غير مخصص للبيع

# اللواء

يومية سياسية عربية

الخميس ١٦ نيسان ٢٠٢٦م □ ٢٨ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٠٢

AL-LIWAA 16 Avril 2026 - 62éme Année - No.17502

100000 L.L.

المساعدات للجنوب من الخزينة بقرار حكومي

ص٥

قرعة كأس آسيا بالسعودية

ص٥

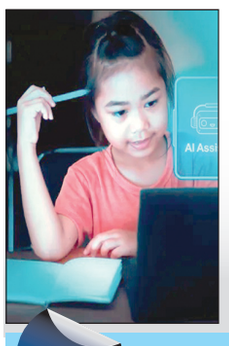

هل يسلب الذكاء الاصطناعي الواجبات المدرسية؟

ص٨

# وقف النار لأسبوع مطلب أميركي - عربي فهل يمتثل نتنياهو؟

## عون يشيد بدور ولي العهد السعودي.. وخلية نحل في السراي لإغاثة النازحين

الاحتلال الاسرائيلي نموذج من تفجير المنازل في الناقورة

بعد اليوم الاول من اللقطة التاريخية لصور بدء المفاوضات المباشرة بين لبنان واسرائيل في مبنى الخارجية الاميركية في واشنطن على مستوى السفراء، وبرئاسة وزير الخارجية الاميركي ماركو روبيو، قفزت الى الواجهة، على وجه السرعة الوجهة اللاحقة، وهي الشرط اللبناني، لعقد الاجتماع الثاني وتحديد مكانه وزمانه، مسألة وقف اطلاق النار تماشياً مع ما يجري على الجبهة الاميركية - الايرانية على الرغم من النار والحصار.

ولئن كان لبنان، الذي ابدى ارتياحه لانطلاق المفاوضات، وما نجم عنها خلال الساعتين اللتين جرت فيها المباحثات، بحثاً عن سلام واستقرار دائمين على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، فإن الاتصالات الاميركية والدولية

٦

نقطة وسطر

المفاوضات بمواجهة منطق الإزدواجية..

ص ٨

## مساوىء الكلام المستفِز وحسنات إعادة النظر

فؤاد مطر

ما زال الرئيس دونالد ترمب على سلوك جديد لم يألفه بهذه المفردات العليائية مجتمع أصحاب القرارات ذات الأهمية القصوى. ويتمثل السلوك غير المألوف في أن رئيس الدولة العظمى يخاطب مَن لا يجاري هواه الإستحواذي وكأنما هو في مقهى مع شلة من الأصدقاء يحبون ما يقوله لهم عن مهمات قام بها، أو إنه يستهدف من جلسة المقهى هذه إظهار مقامه أمام هؤلاء بأنه شخص غير عادي.

هذا التشبيه طالما لمسناه وما زلنا نسمعه في مناسبات كلامية قالها الرئيس ترمب عن مغامرته الإيرانية شريكاً بالمناصفة مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو الذي طالما لدواع شخصية لا ندريها يسميه «بيبي». والمفردات المشار إليها كانت عموماً من خلال مقابلات صحافية وتلفزيونية أو عندما يزوره مسؤولون دوليون يكون اللقاء به مبعث إرتياح، إلا أنهم يخرجون مِن اللقاء مصدومين بتعليقات غير مستحبة صدرت عنه وفي ثناياها الإقلال من شأن دولة هذا الزائر أو دولة تلك الزائرة.

بقي هذا إنطباعنا كمتابعين لأقوال الرئيس ترمب وأفعاله، إلى أن خاطب الشعب يوم الأربعاء الأول من نيسان لمناسبة بدء الشهر الثاني مِن حربه ضد إيران وتوصيف هذه الحرب بأنها «الغضب الملحمي».

واللافت أن الخطاب جاء على خلفية إستفتاءات شعبية ليست لمصلحته، فضلاً عن مواقف من

٦

# توسع الاتصالات لعقد الجولة الثانية: رئيس حكومة باكستان في السعودية وقائد الجيش في طهران

## واشنطن ماضية في حصار الموانئ الإيرانية والحرس الثوري يهدد بإغلاق باب المندب

ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف خلال جلسة المباحثات في جدة

عراقجي مستقبلا قائد الجيش الباكستاني في طهران

أفاد مسؤولون أميركيون ومصادر مطلعة على المحادثات أمس بأن مفاوضي واشنطن وطهران «أحرزوا تقدماً، ويقتربون من التوصل إلى اتفاق إطاري» لإنهاء الحرب، في وقت تستعد فيه إسلام آباد لاستضافة جولة ثانية من المفاوضات غدا وفقاً لموقع «أكسيوس»، وقناة «جيو نيوز» الباكستانية.

وذكرت القناة الباكستانية نقلاً عن مصادر أن الجولة المقبلة تهدف إلى مواصلة المساعي الدبلوماسية لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط، والتوصل إلى اتفاق سلام دائم بالمنطقة.

يأتي ذلك وسط تحركات حثيثة للدبلوماسية الباكستانية عشية العودة إلى طاولة التفاوض. ففي حين وصل رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف إلى جدة حيث أجرى مباحثات مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان حول التطورات وتنسيق المواقف، وصل قائد الجيش الباكستاني عاصم منير إلى طهران ناقلا رسالة من واشنطن قبيل عودة التفاوض غدا.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أعلن في وقت سابق أمس في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» بأن «الحرب مع إيران شارفت على الانتهاء»، مشددا على أن» تدخله المباشر كان الخطوة الحاسمة التي منعت طهران من حيازة سلاح نووي».

في الأثناء وصل قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير، ووزير الداخلية، محسن نقوي، على رأس وفد إلى طهران، لإجراء محادثات مع مسؤولين إيرانيين، وكان في استقباله وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي.

وقال مسؤول إيراني رفيع المستوى إن قائد الجيش الباكستاني سيجري مباحثات في طهران لتقريب وجهات النظر بين إيران والولايات المتحدة، لمنع استئناف الحرب.

وأفادت وكالة تسنيم الإيرانية، نقلا عن مصدر رفيع، بأن قرار حسم جولة المفاوضات المقبلة بانتظار تقييم لقاء قائد الجيش الباكستاني مع المسؤولين بطهران.

وكانت وسائل إعلام إيرانية رسمية قد أفادت في وقت سابق أمس بأن وفداً باكستانياً متجها إلى إيران لنقل رسالة من الولايات المتحدة إلى طهران والتخطيط لجولة ثانية من المحادثات بين البلدين.

في المقابل حذّر مسؤولون أميركيون في تصريحات لـ»أكسيوس»، من أن «الاتفاق ليس مضموناً، نظراً للاختلافات الجوهرية بين الجانبين».

وقال مسؤول أميركي لـ»أكسيوس» إن فريق الرئيس دونالد ترامب للتفاوض، والذي يضم نائب الرئيس جي دي فانس، والمبعوثين ستيف ويتكوف، وجاريد كوشنر، واصل إجراء المكالمات وتبادل مسودات المقترحات مع الإيرانيين والوسطاء، الثلاثاء.

وأضاف: «كانوا على الهاتف ويتواصلون عبر القنوات الخلفية مع جميع الدول.. وهم يقتربون من إطار يفضي إلى اتفاق».

وأكد مسؤول أميركي ثانٍ لـ»أكسيوس» إحراز تقدمٍ، فيما قال مسؤول ثالث: «نريد التوصل إلى اتفاق.. وأجزاء من حكومتهم تريد التوصل إلى اتفاق.. والخدعة الآن هي جعل الحكومة بأكملها هناك تجمع على الاتفاق».

ومن المتوقع أن يضم الوفد الأميركي في الجولة المقبلة فانس، وويتكوف، وكوشنر، فيما سيضم الوفد الإيراني رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، ووزير الخارجية عباس عراقجي، بحسب مصادر للقناة الباكستانية.

من جهته قال جيه دي فانس إن ترامب لا يسعى إلى اتفاق محدود مع طهران بل يهدف إلى صفقة كبرى تنهي الصراع بشكل كامل، مشيرا إلى أن ترامب يعرض تحويل إيران إلى دولة مزدهرة اقتصاديا إذا التزمت بإنهاء طموحاتها النووية.

وأضاف نائب الرئيس الأميركي «أحرزنا تقدما هائلا في مفاوضات باكستان والهدنة الحالية صامدة»، وأقر بأن هناك قدرا كبيرا من «انعدام الثقة بين واشنطن وطهران، ولا يمكن التغلب عليه بين عشية وضحاها».

٦

## الخزانة الأميركية: تجميد أموال القيادة الإيرانية والحرس الثوري

أعلن وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت أمس عن عملية «الغضب الاقتصادي» على إيران التي تمارسها واشنطن منذ أكثر من عام سياسة الضغط الأقصى عليها قائلا «أبلغنا الدول التي تشتري النفط الإيراني استعدادنا لفرض عقوبات ثانوية.

وأكد: «لن نجدد الترخيص الذي يسمح ببيع النفط الروسي والنفط الإيراني.».

وكانت وزارة الخزانة الأميركية، أعلنت في وقت سابق أمس تجميد أموال قادة إيرانيين وفي الحرس الثوري الإيراني كما أعلنت إدراج أفراد وكيانات وسفن جديدة على قائمة العقوبات، بتهمة تقديم الدعم المالي واللوجستي لإيران وحزب الله في لبنان.

وشملت القائمة التي نشرها مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) ثلاثة أفراد، من بينهم تشيتان براكاش بالهوترا وتانهجور سونيلكومار سرينيفاس، وكلاهما هندي الجنسية، بتهمة الارتباط بمحمد حسين شمخاني (مسؤول إيراني سابق). أما الثالث فهو سيد نعيمائي بدردين موسوي (إيراني الجنسية)، بتهمة الانتماء لحزب الله.

واستهدفت العقوبات أيضاً ١٧ كياناً، بالإضافة إلى ٩ ناقلات نفط ومنتجات بترولية تحمل أعلام بنما والكاميرون وموزمبيق، بتهمة المشاركة في نقل النفط لصالح شبكات خاضعة للعقوبات.

وتفرض العقوبات حظراً على أي تعاملات مع هذه الأسماء، وتجميد أصولها، مع فرض عقوبات ثانوية على من يتعامل معها.

(الوكالات)

# حذر لبناني من مطبات كثيرة تعترض مسار المفاوضات

# عون يأمل بدور لبري في تهدئة غضب «حزب الله»

بانتظار تحديد موعد انطلاقة المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل فعلياً، في جولة جديدة يرجح عقدها في قبرص، فإن وتيرة المشاورات بين بيروت وواشنطن بدأت بالارتفاع تدريجاً، تمهيداً لتهيئة المناخات المناسبة التي تساعد على إنجاح هذه الجولة، وتالياً دفع المفاوضات قدماً لتحقيق أهدافها، وفي مقدمها العمل لوقف إطلاق النار الذي تتزايد المؤشرات بإمكانية تطبيقه في وقت قريب، باعتبار أنه أول مطلب للبنان على جدول المفاوضات المرتقبة مع إسرائيل. وفي هذا الإطار ينتظر أن يواكب التحضير لجولة المفاوضات الجديدة، حراك داخلي يقوده رئيس الجمهورية جوزاف عون مع المكونات السياسية، لوضعها في أجواء الظروف التي دفعت لبنان للسير على طريق التفاوض مع الاحتلال. وتتوقع أوساط سياسية حصول تواصل بين الرئيس عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري، لكسر الجليد القائم بين «بعبدا» و»عين التينة»، وتالياً البحث في موضوع المفاوضات، وتحديداً ما يجب أن يتخذ من خطوات تنسيقية بين الأطراف اللبنانية، حيث تأمل دوائر الرئاسة الأولى بدور أساسي للرئيس بري في التخفيف من موقف حليفه «حزب الله» الرافض للمفاوضات. بانتظار ما سيعود به معاون بري السياسي النائب علي حسن خليل من زيارته المملكة العربية السعودية.

وإذ لا يخفي المسؤولون اللبنانيون وجود مطبات كبيرة قد تعترض طريق المفاوضات المنتظرة، وتحديداً من الجانب الإسرائيلي الذي لن يعدم وسيلة لتقييد لبنان بسلسلة من الشروط، إلا أن المفاوضات في ظل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان، تعتبر برأي المسؤولين فرصة لا يجب تفويتها من أجل وقف العدوان المتمادي على لبنان، ومن بعدها البحث في إمكانية حل الخلافات القائمة بين لبنان وإسرائيل، وبما يدفع الاحتلال إلى الانسحاب الكامل من الأراضي التي يحتلها في الجنوب. وفي حين يرى المسؤولون أن الحديث عن أي اتفاق سلام سابق لأوانه، وليس موضوعاً على جدول الأعمال منذ الآن، فإن الأولوية كانت وما زالت لوقف إطلاق النار الذي ينتظره لبنان، بضغط أميركي على حكومة الاحتلال، كبادرة حسن نية مع استمرار المفاوضات مع لبنان. لكن في حال التزمت إسرائيل وأوقفت عدوانها فعلياً على لبنان، بانتظار موقف «حزب الله»، وما إذا كان سيلتزم بأي اتفاق يعلن عنه، أو يعتبر أن هذا الأمر لا يعنيه طالما أن هناك احتلالاً إسرائيلياً.

وفي الوقت الذي تصاعدت لهجة «حزب الله» الرافضة للمفاوضات مع إسرائيل، توازياً مع تهديدات بتحريك الشارع، رفضاً لخيار المفاوضات، فإن الخشية لدى معارضي «الحزب» لا زالت مرتفعة من مغبة أن يلجأ هذا الفريق، كما في كل مرة إلى اتخاذ إجراءات تصعيدية، الغاية منها رفع البطاقة الحمراء في وجه المسؤولين، اعتراضاً على هذا الخيار، دون استبعاد وجود مخطط يجري العمل على تنفيذه، بغية قلب الطاولة إذا كان ذلك يتوافق مع ما يجري الإعداد له لتعطيل المسار التفاوضي برمته. وحتى من خلال ممارسة المزيد من الضغوطات على الحكومة، بهدف إسقاطها رفضاً لقرارات حصرية السلاح، وفي الوقت نفسه اعتراضاً على المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، ما يجعلها غير قادرة على اتخاذ أي قرار بشأن التفاوض مع إسرائيل. ويعتبر معارضو «حزب الله» أن تحركاته في الشارع تتم بإيحاء إيراني لإبقاء لبنان ورقة بيد طهران التي عبرت عن استيائها من قرار لبنان بالتفاوض المباشر مع إسرائيل.

وقد تلقى لبنان في الساعات الماضية رسائل دعم من الاتحاد الأوروبي ودول عربية وخليجية، أيدت توجهه نحو المفاوضات مع إسرائيل، سيما وأنها تمثل فرصة سانحة لا يجب تفويتها، لإحلال السلام في لبنان وإرغام جيش الاحتلال على الانسحاب من لبنان. ويترافق هذا التأييد الدولي والعربي لخيار التفاوض بين لبنان وإسرائيل، مع وعود تلقتها بيروت بإمكانية أن تقود هذه المفاوضات في نهاية المطاف، إلى حصول لبنان على مساعدات دولية وعربية، يمكن أن يستفيد منها لبنان في مرحلة ما بعد الحرب، لإعادة الإعمار، بعدما تكون الدولة اللبنانية أنجزت ما عليها فعله على صعيد تطبيق قراراتها السيادية، سيما ما يتعلق بحصرية السلاح وانتشار الجيش على كافة الأراضي اللبنانية. وكذلك الأمر الالتزام بالبرنامج الإصلاحي الاقتصادي والمالي الذي تعهدت به الحكومة اللبنانية، ولم ينفذ منه حتى الآن إلا القليل.

**عمر البردان**

> **«رسائل دعم من الإتحاد الأوروبي ودول عربية وخليجية أيدت التوجه نحو المفاوضات مع اسرائيل»**

**همس**

**جرى تبادل رسائل داخلية بين المعنيين، سجلت تقدماً في ردم الفجوة المتباعدة في المواقف، دون تحقيق تقدم مطلوب في هذه المرحلة..**

**غمز**

**اتخذت وزارة خدماتية اجراءات احترازية للحؤول دون نفاذ المحروقات لديها اذا تعرض الوضع لاهتزازات قاسية في الاسابيع المقبلة..**

**لغز**

**تهتم جهات اقليمية ذات تأثير بمجريات المعارك على الارض في الجنوب، وذلك بصورة غير منقطعة!**

## السياسة اليوم

### ما علاقة استهداف الحزب لنواف سلام بالتوتر بين الرياض وطهران؟

ليس تصويب حزب الله على رئيس الحكومة نواف سلام وحده في هذا الظرف العصيب وذروة الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، والحرب الإسرائيلية الاميركية على ايران، من دون سائر المسؤولين بالسلطة هكذا بالصدفة، وليس التظاهر امام السراي الحكومي، دون أي مقر رئاسي لصيق او خارج العاصمة، اوالتهديد بالانقلاب على السلطة، بلا دوافع واهداف سياسية كامنة وراءه، احتجاجاً على رفض الحزب قرار الحكومة المشاركه بمفاوضات مباشرة مع إسرائيل، وقرار حصر السلاح بيد الدولة وحدها في بيروت العاصمة.

حجة الحزب لاستهداف سلام، باعتباره مسؤولا وحيداً عن إتخاذ قرار التفاوض المباشر مع إسرائيل في مجلس الوزراء، هزيلة وممجوجة، ولاتنطلي على احد، مهما ترافقت مع صراخ ونعيق ابواق الحزب وادواته، ولاحملات «الصهينة» التي يرشق بها رئيس الحكومة، لتبرير تهجم الحزب عليه، واقناع جمهور النازحين في الازقة والطرق، الذين هجرتهم حرب الثأر التي اشعلها بالصواريخ الستة، لاغتيال المرشد الايراني علي خامنئي، بأنه الخصم اللدود له، باتت تقنع معظم هذا الجمهور، بل هناك دوافع غير معلنة يتوخاها الحزب، من وراءك هذا الاستهداف.

معلوم ان العلاقات بين رئيس الحكومة نواف سلام وحزب الله، لم تكن سوية منذ تشكيل حكومته التي لم تكن على قياس الحزب ومصالحه، واسقط بيانها الوزاري ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، التي كان يتلطى وراءها الحزب لتبرير احتفاظه بالسلاح الايراني، خارج سلطة الدولة اللبنانية، وبعدها إتخاذ الحكومة سلسلة قرارات واجراءات واهمها، حصر السلاح بيد الدولة وحدها، وملاحقة كل الذين ينقلون السلاح والعتاد العسكري بلا ترخيص رسمي واحالتهم إلى القضاء لمحاسبتهم، وهو مانزع الغطاء السياسي نهائيا عن سلاح الحزب وعرضه للمساءلة بالداخل والملاحقة في الخارج.

لذلك، فإن التصويب على سلام وحده، دون سائر المسؤولين بالسلطة، بالرغم من مشاركة هؤلاء في مجلس الوزراء واتخاذ القرارات التي طالت الحزب بشكل مباشر او غير مباشر، لايسقط من الحسابات كونه لاينفصل عن التوتر الاقليمي الناجم عن الاعتداءات الايرانية بالصواريخ والمسيرات، التي وجهت ضد المملكة العربية السعودية ومنشآتها المدنية والاقتصادية والحياتية، على هامش الحرب الدائرة في المنطقة، وهي أكثر بكثير مما استهدفت به إسرائيل، تحت ذرائع كاذبة كالعادة، والهدف محاولة النيل واضعاف تإثير المملكة الاقليمي والدولي، واعتبار التصويب واستهداف رئيس الحكومة نواف سلام، والتهويل باجتياح السراي الحكومي، بالرغم من صعوبة وتداعيات ومخاطر التهديدات الكلامية هذه، بأنه جزء من هذا التوتر، ومحاولة فاشلة وعقيمة لممارسة ضغوطات من لبنان، لتعويض خسائر ايران خليجياً، وسعي الحزب لتوظيفها في النفوذ والمقايضة الايرانية، ومع المملكة تحديدا، لما تعنيه رئاسة الحكومة والسراي الحكومي للمملكة لبنانياً وعربيا ، ومحاولة يائسة لتعويض انكماش الحزب نفوذه وضعفه على كل المستويات بالداخل اللبناني.

**معروف الداعوق**

# عون يقدّر جهود السعودية لتوفير أجواء دعم استقرار المنطقة

الرئيس عون مستقبلاً النائب افرام

اعتبر رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون «ان جهود ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الحكيمة والمتوازنة والتي وفّرت أجواء لدعم الاستقرار في المنطقة، هي موضع تقدير واعتزاز لبنان، ونأمل أن يكون لبنان جزءاً أصيلاً في هذا الجهد، فالمملكة العربية السعودية الراعية لإتفاق الطائف هي موضع ثقة اللبنانيين ودول المنطقة والعالم».

وكان قصر بعبدا شهد أمس سلسلة لقاءات سياسية واتصالات تمحورت حول تطور الأوضاع الراهنة في ضوء المعطيات التي برزت خلال الاجتماع الذي عقد مساء أمس الأول في وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن بين سفراء لبنان والولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل بمشاركة وزير الخارجية الأميركية ماركو روبيو.

وفي هذا السياق، استقبل رئيس الجمهورية رئيس لجنة الشباب والرياضة النيابية النائب سيمون أبي رميا الذي اوضح بعد اللقاء: «كان اللقاء حول الاجتماع الذي جمع سفيري لبنان وإسرائيل في واشنطن، وللتأكيد على الدعم المطلق لمبادرة الرئيس عون التي بدأت تعطي براعم ثمار. اننا نمرّ بمرحلة دقيقة وحسّاسة وخطيرة كما نرى المشاهد ان كان على مستوى الجنوب اللبناني أو المناطق التي تتعرض لاعتداءات وحجم الكارثة التي تعيشها على المستوى الميداني بالإضافة الى الوضع الداخلي وعدد النازحين الموجودين في مختلف المناطق. كل هذا يؤكد اننا في مرحلة دقيقة جدا تتطلب في بداية الأمر أن يكون لدينا وعي وحكمة ومسؤولية ومقاربة وطنية لكل الملفات، وتغليب المصلحة الوطنية على حساب المصالح الخاصة والفئوية».

أضاف: «اليوم هناك دعم مطلق، ونحن الى جانب رئيس الجمهورية والحكومة اللبنانية بهذا المسار الذي يجعلنا نصل الى الهدف نفسه وهو تأمين السلام والاستقرار، بحيث لا نكون أخذنا مسار الحرب والعنف والصدام الذي رأينا كيف نعود كل فترة الى ما يسمّى بمراحل مؤذية على المستوى اللبناني الداخلي. كما ان هناك دعوة الى وحدة لبنان، وحدة الموقف، لأننا لا يجب ان نفرط بوحدتنا الداخلية وتكاتفنا، وتضامننا الذي يؤمن تحصين الموقف اللبناني الموحد. ولذلك نحن مدعوون الى نكون متكاتفين حول مؤسساتنا الدستورية وعلى رأسها رئاسة الجمهورية».

كذلك استقبل الرئيس عون الرئيس التنفيذي لـ«مشروع وطن الإنسان» النائب نعمة افرام الذي قال بعد اللقاء: «لبنان يواجه ظروفاً صعبة، ووجع الشعب اللبناني كبير. في الوقت نفسه، سيبدأ مسار المفاوضات ويمدّنا بالامل، بأنه من خلال هذا الطريق بإمكاننا التطلع نحو مستقبل جديد، لا دمار فيه، ولا حرب، ولا وجع. نشاهد ما تخلفه الحرب، واذا كان بإمكاننا الوصول الى مرحلة وقف العدوان، ضمن مسار نحو السلام مبني على العدالة وحماية لبنان، وعلى غد أفضل لأبنائه، فهذه أمنيتنا. أتمنى أن ندخل المفاوضات في اسرع وقت بطريقة بنّاءة، وجميع اللبنانيين يجب أن يفكروا ان لديهم مصلحة في ذلك، وينظروا الى المفاوضات كمصلحة لهم، خيمة الشرعية اللبنانية هي لجميع اللبنانيين، وتحميهم جميعا. ونحن اليوم لا نفك إلا بالموجوع في لبنان، وبالأراضي التي لا نريد خسارتها».

وفي قصر بعبدا، نائب رئيس المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع إبراهيم عوض الذي عرض مع رئيس الجمهورية الواقع الإعلامي المرئي والمسموع والدور الذي يجب أن تقوم به وسائل الإعلام للمحافظة على استقرار المشهد الإعلامي في الظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان.

على صعيد آخر، أبرق الرئيس عون الى الرئيس العراقي المنتخب نزار محمد سعيد آميدي، مهنّئاً بانتخابه رئيساً للجمهورية العراقية وقال: أغتنم هذه المناسبة، لأؤكد لكم تطلّعي إلى توثيق عملنا المشترك في هذه المرحلة الصعبة والدقيقة التي يواجهها بلدانا، في ظل ظروف إقليمية مشحونة بالعنف والضغوط.

أضاف: «إن لبنان، شعباً ومسؤولين، يظلُّ ممتناً لبلدكم الشقيق، للدعم الحيوي المتواصل الذي يقدِّمه له. ولا يسعني في هذا الإطار إلّا أن أقف متضامنا مع العراق في مواجهة التحديات المصيرية التي تعصف به، ومتمنياً أن تنجلي الحلول عما يعزِّز سيادة بلدكم، ووحدة أراضيه، وكرامة الشعب العراقي الشقيق».

# بري استقبل وفداً اشتراكياً وهنّأ الرئيس العراقي

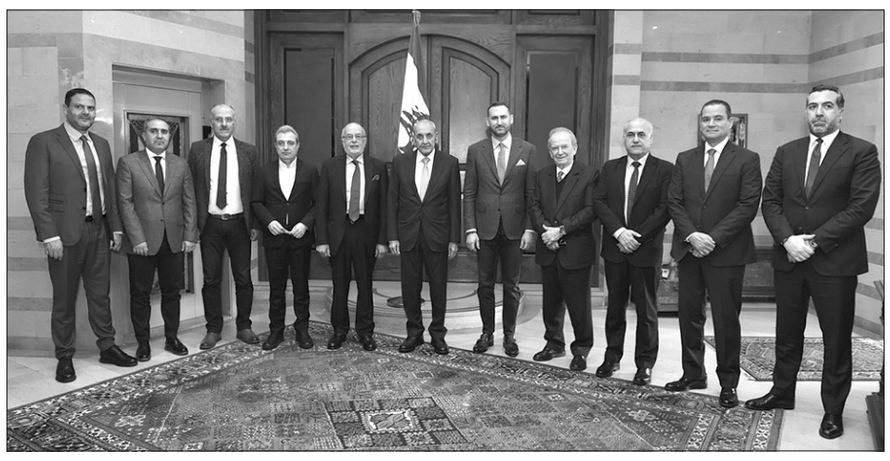

الرئيس بري متوسطاً النائب جنبلاط والوفد الاشتراكي

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة الرئيس تطورات الأوضاع العامة في لبنان والمستجدات السياسية والميدانية وملف النازحين وشؤوناً وطنية خلال استقباله رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي رئيس كتلة اللقاء الديمقراطي النيابية النائب تيمور جنبلاط على رأس وفد من نواب الكتلة وقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ضم النواب: هادي أبو الحسن، مروان حمادة، أكرم الشهيب، فيصل الصايغ، راجي سعد، بلال عبدالله، وائل ابو فاعور، مستشار رئيس الحزب حسام حرب وأمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي ظافر ناصر.

كما استقبل الرئيس بري المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير حيث جرى عرض للأوضاع العامة لا سيما الأمنية منها والمستجدات السياسية والميدانية.

على صعيد آخر أبرق الرئيس بري لرئيس الجمهورية العراقية نزار آميدي مهنّئا بانتخابه رئيسا للجمهورية وقال: «ننتهزها مناسبة للإعراب عن شكرنا وتقديرنا لفخامتكم وللشعب العراقي الشقيق حكومة ومجلسا نيابيا ومرجعيات دينية رشيدة على وقوفهم ومؤازرتهم ودعمهم للبنان في مختلف الظروف لا سيما في المرحلة الراهنة التي يتعرض فيها لبنان لعدوان إسرائيلي غاشم، مجددين التأكيد على استعدادنا العمل من أجل تطوير صيغ التعاون والتنسيق بين بلدينا في مختلف المجالات بما يرسخ عُرى الصداقة التاريخية لما فيه مصلحة بلدينا وشعبينا الشقيقين».

# المفوض السامي لشؤون اللاجئين زار بري وسلام

# صالح: ندعم الدولة اللبنانية لمواجهة التحدّيات الصعبة

الرئيس سلام مجتمعاً مع برهم صالح

زار المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR برهم صالح والوفد المرافق الذي ضم المديرة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا ريما جاموس أمسيس، المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في لبنان عمران ريزا، ممثلة UNHCR في لبنان كارولينا بيلينغ رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة بحضور المستشار الإعلامي للرئيس بري علي حمدان حيث جرى البحث في الأوضاع العامة في لبنان والمستجدات الراهنة على ضوء مواصلة إسرائيل عدوانها على لبنان وبرامج الأمم المتحدة في مقاربة ملف النازحين.

كما زار صالح والوفد المرافق رئيس الحكومة نواف سلام، في حضور نائب رئيس الحكومة طارق متري ووزير الخارجية يوسف رجّي.

بعد اللقاء، قال صالح: «كانت فرصة للتأكيد على مساندة لبنان ودعمه في هذه الظروف العصيبة التي يمرّ بها. وصلتُ إلى لبنان للتأكيد على دعمنا للشعب اللبناني والدولة اللبنانية وهي تواجه هذه التحديات الصعبة. رأيتُ بأمّ عيني الدمار الذي لحق بأجزاء من بيروت، وسمعتُ عن الضحايا المدنيين الذين استُشهدوا في هذه الحرب. كما التقيتُ بالعديد من النازحين في مراكز الإيواء في البقاع وكذلك في بيروت.

إنّ التداعيات الإنسانية لهذه الحرب كبيرة، وأؤكد على ضرورة تجنيب المدنيين والمنشآت المدنية ويلات الهجمات. لبنان لا يستحق أن يكون في دوامة متكررة من العنف، بل يستحق الدعم ويستحق الاستقرار.

الشعب اللبناني، الذي كان دائماً مضيفاً للنازحين واللاجئين، يتعرض اليوم لتهجير غير مسبوق. فقد تعرّض أكثر من مليون لبناني للنزوح من بيوتهم، وهذا يمثّل نحو خُمس الشعب اللبناني. إنّ تأثيرات هذا الوضع الإنساني، وهذه المعاناة الكبيرة، تشكّل تحدّياً كبيراً، ليس فقط للبنان، وإنما للمجتمع الدولي بأسره.

أنا اليوم، بصفتي المفوض السامي لشؤون اللاجئين هنا في بيروت، أؤكد دعمنا للدولة اللبنانية ودعمنا للشعب اللبناني، وهي تواجه هذا التحدي الذي لن يكون سهلاً في ظل الظروف القادمة. لكن يبقى أملنا أن تنتهي هذه الحرب في أسرع وقت ممكن، وأن تفضي إلى سلام راسخ يؤمّن للبنانيين العيش الكريم والحياة الحرة الكريمة».

وردّاً على سؤال، قال: «المجتمع الدولي مدعو إلى دعم لبنان. قبل أيام، أطلقت الأمم المتحدة نداءً عاجلاً للمساعدات المالية بقيمة ٣٠٨ ملايين دولار. كما دعت المفوضية السامية إلى تأمين ٦١ مليون دولار. وقد حصلنا على قسم من هذه المساعدات ونقوم بتوزيعها الآن. وأنا، عند عودتي إلى جنيف، سأعمل على تحشيد المزيد من الدعم في ما يتعلق بتأمين هذه المساعدات.

كما أن العمل جارٍ من قبل المفوضية، وأيضا من قبلٍ منظمات الإغاثة الأخرى العاملة تحت راية الأمم المتحدة، من أجل تقديم المساعدات الإنسانية المطلوبة. لكن حجم التحدي كبير، وحجم المعاناة كبير، وهناك حاجة إلى مساعدات أكبر. ومن هنا أدعو المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم والإغاثة العاجلة للبنان. لبنان يستحق الدعم، والشعب اللبناني في هذه الظروف الصعبة يستحق أن نكون إلى جانبه، وأن نقدّم له ما تيسّر من الإمكانيات من أجل معالجة هذه المعاناة الإنسانية».

# «الخارجية» تشكو إسرائيل لمجلس الامن

تقدمت وزارة الخارجية والمغتربين بشكوى إلى مجلس الأمن على خلفية الغارات الإسرائيلية التي استهدفت عدداً من المناطق اللبنانية لا سيما العاصمة بيروت بتاريخ ٨ نيسان ٢٠٢٦.

وأفادت الوزارة في بيان أنّ «بناءً على قرار مجلس الوزراء رقم ١٤ تاريخ ٢٠٢٦/٤/٩، طلبتْ من مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة تقديم شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن والأمين العام، وذلك على خلفيّة الغارات الجويّة الإسرائيليّة بتاريخ ٨ نيسان ٢٠٢٦، التي استهدفتْ عدداً من المناطق اللبنانيّة، ولا سيّما العاصمة بيروت. كما طلبتْ الوزارة تعميم الشكوى كوثيقة رسميّة للجمعيّة العامة ومجلس الأمن».

وأشارت الرسالة إلى أنّ هذا التصعيد يُعدّ الأعنف منذ ٢ آذار الماضي، وأنّ عدد الغارات بلغ نحو ١٠٠ غارة خلال أقلّ من عشر دقائق. وقد طالتْ أحياء سكنيّة مكتظة خلال ساعات الذروة ومن دون إنذار مسبق، ما أدّى إلى دمار واسع وسقوط مئات الضحايا، غالبيّتهم من المدنيّين العزّل. وقد بلغ عدد القتلى ٣٠٣، بينهم ٣٠ طفلاً و٧١ امرأة، فيما بلغ عدد الجرحى ١١٥٠، من بينهم ١٤٣ طفلاً و٣٥٨ امرأة. كما توقّفت الرسالة عند ما تعرّضت له المؤسّسات الطبيّة والإسعافيّة من اعتداءات منذ ٢ آذار ٢٠٢٦، منها ١٧ اعتداءً على مستشفيات و١٠١ اعتداءً على الجهات الإسعافيّة، أدّت إلى مقتل ٧٣ مسعفاً وجرح ١٧٦ آخرين.

وأكّدتْ الرسالة أنّ هذه الهجمات تُعدّ انتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتّحدة والقانون الدولي الإنساني، ولا سيّما اتفاقيّة جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بشأن حماية الأشخاص المدنيّين في وقت الحرب، والبروتوكول الإضافي الأوّل لعام ١٩٧٧ الذي يكرّس مبدأ التمييز، فضلاً عن قراريْ مجلس الأمن رقم ٢١٧٥ (٢٠١٤) ورقم ٢٢٨٦ (٢٠١٦) بشأن حماية العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانيّة.

# فضل الله يدعو السلطة لإعادة النظر في حساباتها

أعلن عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله في مؤتمر صحافي في مجلس النواب، «إن بنت جبيل على صغر مساحتها الجغرافية نسبة إلى المدن اللبنانية الكبرى، فإنها تختصر مساحة الوطن، وتقدمه للعالم وطنا للكرامة والحرية والمقاومة، يرسمها اليوم شباب عقدوا العزم على الدفاع عن أرضهم، فالمدينة إلى الآن ورغم ضراوة النيران لا تزال تقاوم وتقاتل، والمدافعون عنها يواجهون الاحتلال من داخلها ببسالة نادرة، ويؤازرهم رفاق دربهم على محاور القتال، ويمنعون جنود العدو من احكام السيطرة عليها».

وأشار إلى «أن جيش الاحتلال الذي يعدّ نفسه الأقوى في المنطقة، ويدّعي أنه يريد تغيير وجه الشرق الأوسط، لم يعد له من هدف سوى البحث عن صورة».

وقال: «إن من لديه مثل هؤلاء المقاومين الاستشهاديين، وهذا الشعب المضحّي، يرفع رأسه شامخا، يرفض أي ذل أو خضوع أو انصياع لاملاءات العدو، ويستفيد من قوة شعبه وصمود مقاومته، ولذلك كان حريا بالسلطة في بيروت أن توظف هذه القوة لمصلحة لبنان، بدل التنكر لها ومحاولة الانقلاب عليها، ولكنها بكل أسف غير مؤهلة لتكون على مستوى هذا الشعب، تتغلب فيها المصالح الفردية وأحيانا الطائفية واملاءات الخارج على حساب مصلحة الوطن، فلم تلتقط الفرصة الدولية المتاحة للدفاع عن مصالح الشعب الدولة».

وسأل: «من يا ترى اليوم هو الخارج عن القانون؟ من يدافع عن أرضه حتى الشهادة؟ أو سلطة تخلّت عن واجبها وقررت سحب الجيش من الجنوب لتتركه فريسة للاحتلال؟».

كما سأل: «هل تعي السلطة خطورة ما أقدمت عليه؟ وتدرك أنها دخلت مسارا خاطئا لا يفضي سوى إلى زيادة الشرخ بين اللبنانيين، ولم تحصل من العدو سوى على الثناء من دون تحقيق أي مطلب، ألا يفترض أن تعيد النظر في حساباتها؟ وتخرج من هذا المسار، وتعود إلى حضن جزء كبير من شعبها، ومواجهة العدوان بموقف وطني موحّد؟».

# سلام ترأس اللقاء المخصّص لمتطلّبات النزوح والإغاثة

عقد رئيس مجلس الوزراء نواف سلام أمس اللقاء الوزاري الدوري في السراي الكبير، لمتابعة التطورات السياسية وخطة الاستجابة لمتطلبات النزوح والإغاثة.

وأعلن وزير الإعلام بول مرقص عن خلاصات الاجتماع الوزاري اليومي الذي عقد في السرايا الحكومية برئاسة رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، ومشاركة عدد من الوزراء، مشيرا إلى أن «سلام استعرض المسار التفاوضي»، مشدّداً على «أهمية وقف اطلاق النار واستمرارية وسلامة العمل في المطار والمرافئ والمعابر الحدودية لا سيما المصنع ومتوقّفاً عند الجهود الإغاثية والايوائية للوزارات المعنية».

وأوضح أن «وزير الدفاع ميشال منسى عرض الوضع الميداني والاعتداءات الإسرائيلية لا سيما لجهة تدمير الجسور وجرف قرى أمامية، ووضعية الحدود اللبنانية - السورية، وتكثيف الدوريات في بيروت ولا سيما على طريق المطار، متوقّفاً عند عدد الشهداء الذي بلغ ٢١٢٤ والجرحى ٦٩٢١».

واستقبل رئيس مجلس الوزراء وفدًا من اللقاء الديمقراطي برئاسة النائب تيمور جنبلاط، ضمّ النواب: مروان حمادة، أكرم شهيب، وائل أبو فاعور، هادي أبو الحسن، بلال عبد الله، فيصل الصايغ، راجي السعد، وأمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي ظافر ناصر، ومستشار النائب جنبلاط المحامي حسام حرب.

وتناول اللقاء آخر التطورات في لبنان وضرورة الابتعاد عن لغة التحريض والكراهية، والمساعي الدولية المستمرة لوقف الحرب، بما فيها لقاء واشنطن.

كما استقبل سلام النائب أديب عبد المسيح، الذي قال بعد اللقاء: «تشرّفت بزيارة تأييدية وداعمة لرئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام، حيث أثنيت على جهوده، وعلى محبته لهذا البلد، وعلى سيادته الاستثنائية، وأود التشديد على كلمة «استثنائية»، لأنه بالفعل، في هذه الأيام، يجب أن نكون شديدي الحرص على مفهوم السيادة.

وهناك رئيس لمجلس الوزراء حريص على سيادة لبنان ولا يساوم في قضايا السيادة، وهذا يشكّل جزءاً أساسياً من زيارتي له.

كما تطرقنا إلى الاجتماع التاريخي الذي عُقد في واشنطن في وزارة الخارجية الأميركية، والذي وُصف بأنه اجتماع تمهيدي على أن تليه اجتماعات أخرى، ويكون الهدف منه، قبل كل شيء، الوصول إلى وقف إطلاق النار، وإن شاء الله يمكن تحقيق ذلك من خلال الدبلوماسية المتبعة من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء.

وتطرقت إلى موضوع إمكانية إعلان لبنان الانضمام أو تقديم إعلان اختصاص أمام المحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق في الجرائم المرتكبة على الأراضي اللبنانية من قبل جميع القوات الأجنبية، سواء كانت إسرائيلية أو غير إسرائيلية، وهو مهتم بالموضوع، ويحضّر الملفات المطلوبة تمهيداً لإمكانية تقديم إعلان قبول اختصاص المحكمة وفقاً للمادة ١٢ الفقرة ٣ من نظام روما الأساسي».

# مخزومي: نرحّب باجتماع واشنطن بين لبنان وإسرائيل

رحّب النائب فؤاد مخزومي في تصريح له «باجتماع الأمس بين لبنان وإسرائيل في واشنطن، كخطوة أولى نحو كسر حلقة الصراع الطويلة. نأمل أن يتقدّم هذا المسار بخطوات متوازنة ومتدرجة تعزّز الاستقرار، عبر وقف التصعيد، وتعزيز دور الدولة وبسط سلطتها، وحصر السلاح بيد الدولة، وصولاً إلى الانسحاب الإسرائيلي وإعادة إعمار الجنوب. نريد لبنان السلام والازدهار».

# حزب اللّه ليس بوارد الانقلاب على الحكومة والرياض شريكة في وقف اطلاق النار

**منال زعيتر**

بعد موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري الحازم بقطع دابر الفتنة في لبنان، عبر منع المظاهرات والتحركات في الشارع ضد قرار الحكومة بالتفاوض المباشر مع العدو الاسرائيلي، بعد اتخاذها ابعادا طائفية ومذهبية...جاء التواصل السعودي مع رئيس المجلس لتنسيق زيارة معاونه السياسي علي حسن خليل الى الرياض، بعد ان استقبه اليها بيان «حسن النوايا» الذي اصدره الثنائي وجمد فيه هذه التحركات حفاظا على الحكومة والاستقرار معا،والذي تلقفته السعودية بترحيب لافت ... في التفاصيل، فان زيارة خليل، وضعت حجر الاساس لتسوية شاملة لبنانيا رعاتها الرياض وطهران وواشنطن، حيث باتت المملكة الطرف الثالث على طاولة المفاوضات بين واشنطن وطهران...

في هذا السياق، لا يمكن قراءة تواصل بري مع السعودية بمعزل عن التواصل الايراني والباكستاني معها، حيث عادت الرياض مرة جديدة الى لعب دور مباشر في الملف اللبناني من بوابة الحفاظ على الاستقرار ومنع الانزلاق الى الفوضى والسعي مع واشنطن لاتمام وقف شامل لاطلاق النار في لبنان...فيما الاهم هنا، ان السعودية في صدد التحضير لتسوية لبنانية شاملة من رحم اتفاق الطائف، وان هناك تنسيقا دوليا واقليميا معها لترتيب الملف اللبناني،كما الملف الايراني مع الخليج.

يقول بري، ان اي حل في لبنان لن يمر من دون توازن اقليمي شامل، هذا ما اسره لمقربين منه، فالمملكة هي جزء من الحل في المرحلة المقبلة، ومثلما هي حريصة على الاستقرار والحفاظ على حكومة نواف سلام، فنحن ايضا..وعلى هذا الاساس، اسقط بري بالتكافل والتضامن مع حزب الله رواية الانقلاب على الحكومة عبر البيان المشترك لمنع التظاهر ... اكثر من ذلك،لا يتوانى مقربون من حزب الله عن الجزم بان الحزب ليس في وارد الانقلاب على الحكومة او تغيير التعاطي معها،فنحن موجودون في هذه الحكومة والاولوية اليوم هي لوقف العدوان وليس لاي شيء آخر...على ان هذا القرار ليس مرحليا، بل يعبر عن ادراك الثنائي ان اي انفجار داخلي يخدم العدو فقط.

اختار الثنائي البقاء في الحكومة وتجميد الشارع حرصا على الاستقرار ومنعا للفتنة وتحقيق هدف العدو بنقل المشكلة الى الداخل اللبناني، ولكن على المقلب الرئاسي فالرواية مختلفة... يسارع حزب الله الى الرد فورا بان علاقتنا مقطوعة بشكل كامل مع رئيس الجمهورية جوزف عون منذ جلسة الثاني من آذار، لكن في المقابل، فالاتصالات عادت بين عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري بعد قرار وزير الخارجية بترحيل السفير الايراني محمد رضا شيباني، دون ان يعني ذلك عودة المياه الى مجاريها بين الرجلين.

رغم امتعاض الثنائي من اداء السلطة، يحرص على تظهير ايجابية لافتة في التعاطي معها، وفي السياق، ينسق بشكل يومي من اجل ادارة المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان، والتي ستنتهي قريبا وفقا للمعطيات التي بحوزته...يعول على المفاوضات «الايرانية-الاميركية»، ويقول بصريح العبارة ان نهاية الحرب والتوصل الى وقف لاطلاق نار نهائي في لبنان مرهون بنتائجها، اما ما يقال عن تهدئة مؤقتة في بيروت والضاحية فلا يمكن الاخذ بها طالما لم تصدر عن اي جهة رسمية سواء الدولة اللبنانية او المطلعون على كواليس المفاوضات.

وفي الموازاة، يقول الثنائي بكثير من الثقة ان الفضل لوقف اطلاق النار يعود للايراني الذي ما زال ملتزما به كشرط من شروط تفاوضه مع الاميركي، والان،دخل السعودي على الخط ذاته، وثمة اتصالات رفيعة المستوى «ايرانية-سعودية-لبنانية» واخرى بين «واشنطن وطهران عبر باكستان «افضت الى التوافق على وقف اطلاق النار في لبنان، بانتظار الاعلان عن ذلك رسميا، والذي لم يصدر حتى كتابة هذا المقال.

وعليه، لا يمكن فصل ما يجري في بيروت عن مسار التفاهم الاقليمي الاوسع الذي باتت المملكة العربية السعودية وطهران ركنيه الاساسيين بمشاركة واشنطن...وفي الانتظار،فان ما بعد اعلان اتفاق وقف اطلاق النار مرحلة جديدة لبنانيا واقليميا دوليا.

# لبنان يفاوض تحت النار لتكريس استقلال قراره

## رشيد درباس لـ«اللواء»: من يخرق الدستور لا يحق له التذرّع به

**لينا الحصري زيلع**

وسط مرحلة حسّاسة ومفصلية في تاريخ لبنان، عُقدت المفاوضات المباشرة بينه وبين وإسرائيل، وذلك في أول تواصل رفيع المستوى واسع النطاق بين حكومتي البلدين منذ عام ١٩٩٣. وبحسب البيان الصادر عقب الاجتماع، بحث المشاركون بصورة بنّاءة سبل إطلاق مفاوضات مباشرة بين الجانبين، في خطوة اعتُبرت تطوراً سياسياً مهماً برعاية الولايات المتحدة.

واللافت أنّ هذه المحادثات عُقدت على وقع استمرار الحرب بين إسرائيل و«حزب الله»، والمتواصلة منذ أكثر من شهر ونصف، والتي خلّفت خسائر بشرية ومادية كبيرة طالت بيروت ومناطق لبنانية متعددة، وأعادت طرح تساؤلات حول الاستقرار وحدود التصعيد في المنطقة.

فالمفاوضات التي عقدت بين الجانبين اللبناني والإسرائيلي لا يمكن فصلها عن السياق التاريخي للعلاقة بينهما ، والتي لم تصل يوماً إلى معاهدة سلام بل الى ترتيبات أمنية ووقف أعمال عدائية ومحطات تفاوض متقطعة.

فمنذ اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩، مروراً باتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣، وصولاً إلى الخط الأزرق عام ٢٠٠٠، ظلّ مسار العلاقة بين لبنان وإسرائيل محكوماً بإدارة النزاع لا إنهائه. ومع اتفاق ترسيم الحدود البحرية عام ٢٠٢٢ وتفاهم وقف الأعمال العدائية في تشرين الثاني ٢٠٢٤، ترسّخ التفاوض كأداة أساسية تعتمدها الدولة اللبنانية لحماية مصالحها وربط التصعيد بالأطر الدولية، لا سيما القرار ١٧٠١.

وفي هذا السياق، تأتي مفاوضات واشنطن وذلك في محاولة لاحتواء التصعيد العسكري وفتح مسار سياسي لوقف إطلاق النار.

مصادر دبلوماسية اعتبرت عبر «اللواء» ان مفاوضات واشنطن أرست خطوة أولية باتجاه المزيد من الحوار، وهي تكتسب أيضا أهمية إضافية في هذه المرحلة تحديداً، كونها تُطرح كمدخل لفصل المسار اللبناني عن المسار الإيراني، بعد أن تمسّك لبنان بموقفه الرافض لأن تتولى إيران التفاوض باسمه الدولة أو أن تُدار مصالحه عبر قنوات غير لبنانية.

وأشارت المصادر الى ان هذا المسار يؤكد محاولة لإعادة تكريس استقلال القرار التفاوضي اللبناني، وحصره بالمؤسسات الدستورية الرسمية، بما يمنع تحويل الساحة اللبنانية إلى ساحة تفاوض بالوكالة.

وأبدت المصادر استيائها لتصاعد خطاب التخوين الموجّه إلى رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في هذه المرحلة على الرغم من أن الحكومة التي يرأسها تضمّ وزراء يمثلون مختلف القوى السياسية، بما فيها الثنائي الشيعي وهو ما يجعل القرارات الحكومية، خصوصاً في الملفات الحسّاسة، نتاج توازنٍ وطني داخلي وليس خياراً فردياً أو معزولاً، بما فيها مبادرة فتح مسار التفاوض، وهي ليست قراراً حكومياً منفرداً، بل تأتي في إطار حراك رسمي أوسع، أطلقه رئيس الجمهورية جوزاف عون حسب المصادر، وهو ما يؤكد وجود غطاء مؤسساتي لهذا التوجه.

وتشير أيضاً الى موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي لم يسجّل اعتراضاً على أصل فكرة التفاوض، وهو ما يعزز الطابع التوافقي غير المعلن لهذا المسار.

المصادر أشارت أيضا إلى انه لا يمكن إغفال أن الحكومة اللبنانية الحالية اتخذت قرارات مهمة في ملفات مرتبطة مباشرة بـ«حزب الله» وبالوضع الأمني، وذلك بوجود وزراء الثنائي داخل مجلس الوزراء، ما ينفي عملياً فكرة تحميل رئيس الحكومة وحده مسؤولية خيارات وطنية تتخذ ضمن آلية دستورية جماعية.

من ناحية ثانية وبينما تعتبر بعض أوساط الثنائي الشيعي لا سيما «حزب الله» أن أي انخراطاً في مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة هو مسار غير دستوري.

لفت الوزير السابق رشيد درباس في حديث خاص لـ«اللواء» أنه لا توجد أي مادة في الدستور اللبناني تسمح لأي طرف، بما في ذلك «حزب الله» بشن حرب أو إنشاء قوة عسكرية خارج إطار الدولة أو تعطيل مؤسساتها، معتبراً أن من يخرق هذه القواعد لا يحق له لاحقاً التذرّع بالدستور لتخوين الآخرين أو تعطيل المسارات السياسية للدولة.

كما يشير درباس إلى أن التفاوض بحد ذاته ليس خروجاً عن الدستور، بل هو جزء من ممارسة الدولة لسيادتها، خاصة أن أي اتفاقا دوليا يمرّ حكماً عبر الحكومة ثم مجلس النواب. ويذكّر بأن لبنان سبق أن خاض مسارات تفاوضية غير مباشرة ومباشرة برعاية دولية، سواء في الهدنة أو الترسيم أو ترتيبات وقف الأعمال العدائية، ما يجعل الاعتراض على المبدأ بحد ذاته غير منسجم مع التجربة اللبنانية التاريخية.

ولكن رغم الانقسام السياسي الحاصل، فإنه لا بد من الإشارة ان رئيس مجلس الوزراء نواف سلام يقوم بدور ميداني وسياسي لافت، إذ زار الجنوب اللبناني مرتين منذ توليه منصبه، وذلك في خطوة تعكس حضوره المباشر، واهتمامه بمتابعة أوضاع الجنوب ومطالب أهله والسعي لإعادة الإعمار وذلك قبل بدء الحرب الأخيرة، إضافة الى إشرافه المباشر منذ اندلاع المواجهات على تأمين احتياجات النازحين قدر الإمكان في ظل استمرار الحرب.

من هنا، فإنه من غير المقبول اطلاق تهم التخوين بحق الرئيس سلام، خصوصا انه يعيد الى الذاكرة نمطاً متكرراً من الاستهداف السياسي لهذا الموقع منذ عقود، وذلك في سياق سياسي مرتبط باعتبار أن الطائفة السنية لا تملك ميليشيا.

في الخلاصة، تبدو ان المفاوضات التي انطلقت في الولايات المتحدة أكثر من مجرد محطة دبلوماسية عابرة، بل محاولة جدّية لاحتواء الحرب المفتوحة ومنع انزلاق لبنان إلى مزيد من الانهيار. وفي ظل هذا الواقع، يصبح من الضروري مقاربة المسار التفاوضي بعقلانية سياسية، بعيداً عن التخوين أو التوظيف الداخلي، وبما يحفظ مؤسسات الدولة ودورها في هذه المرحلة الخطيرة.

# من إعلام العدو ماذا تريد إسرائيل من المفاوضات مع لبنان؟

**إيدى كوهين**

• مؤخراً، تقدّمت الحكومة اللبنانية، بقيادة جوزاف عون ورئيس الوزراء نواف سلام، وبشكل متكرر، بطلب إجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل. وأعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ذلك رسمياً، قائلاً: «في ضوء الطلبات المتكررة من لبنان بشأن البدء بمفاوضات مباشرة مع إسرائيل، أُعطيت توجيهات للحكومة إلى فتح مفاوضات مباشرة مع لبنان في أقرب وقت ممكن». لقد قال ذلك قبل أقل من أسبوع. كذلك توجّه نتنياهو إلى سكان الشمال، مؤكداً أنه لا يوجد وقفٌ لإطلاق النار في لبنان، في حين يعوّل اللبنانيون على المفاوضات المباشرة لتحقيق وقف إطلاق النار.

• في أيّ حال، عُقدت المحادثات أمس لأول مرة في الولايات المتحدة بين السفير الإسرائيلي في واشنطن يحيئيل لايتر والسفيرة اللبنانية ندى حمادة معوّض، بوساطة أميركية. ويُعَد هذا التفاوض أول تفاوض مباشر وعلني بين الدولتين منذ ثمانينيات القرن الماضي، باستثناء اتفاق ترسيم الحدود البحرية غير المباشر في سنة ٢٠٢٢. سادت أجواء من التفاؤل بعد اللقاء، إذ قال السفير الإسرائيلي: «كانت المحادثات ممتازة، وبأجواء رائعة. نحن موحدون بشأن الحاجة إلى تحرير لبنان من حزب الله».

• إن السؤال المطروح اليوم هو: لماذا الآن تحديداً يطلب اللبنانيون، الذين كانوا حتى وقت قريب يقاطعون إسرائيل ويصفونها بالعدو ويرفضون حتى التقاط الصور معها في المحافل الدولية، التفاوض المباشر، لا بل يتوسلونه؟ الإجابة البسيطة: إنهم يريدون وقف إطلاق النار ويخشون من اتساع الحرب بين إسرائيل وحزب الله بما يمكن أن يضرّ بمصالح الدولة إلى حدّ انهيارها.

• من المهم الإشارة إلى أن الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني، في معظمه، لا يهمهم حزب الله كثيراً، باستثناء الطائفة الشيعية، وأيّ ضرر يلحق بحزب الله يخدم مصلحة المؤسسة اللبنانية والشعب، في معظمه؛ فالجنوب اللبناني مدمّر إلى حدّ كبير، وهو منطقة لطالما أهملتها الحكومات اللبنانية المتعاقبة، لكن الآن، مع بدء استهداف مبانٍ في بيروت، إلى جانب التحذيرات من ضرب منشآت استراتيجية في أنحاء البلد، أدرك القادة اللبنانيون ضرورة التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار، ليس بدافع التعاطف مع إسرائيل، بل خوفاً من تصعيد شامل يمكن أن يدمر ما تبقى من لبنان.

• ولا ينبغي لنا أن ننسى أن البلد يعاني أصلاً جرّاء أزمة اقتصادية واجتماعية حادة، وأن الحرب مع إسرائيل، التي اندلعت بعد انضمام حزب الله إلى حرب «السيوف الحديدية» في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، أدت إلى دمار واسع في الجنوب وخسائر كبيرة ونزوح جماعي نحو بيروت والشمال. تأمل القيادة اللبنانية - عون، سلام، ورئيس البرلمان نبيه بري - باستعادة سيادة الدولة، ونزع سلاح حزب الله، أو إضعافه على الأقل، ووقف القتال، والحصول على مساعدات دولية، وهم يرون في المفاوضات المباشرة فرصة للفصل بين «دولة لبنان» و«دولة حزب الله» وإنقاذ البلد من الانهيار. وفي المقابل، يعارض حزب الله، بقيادة نعيم قاسم، ذلك بشدة، ويصفه بأنه «استسلام مهين».

### نهجان متعاكسان

• بينما يؤكد نتنياهو أن المفاوضات ستركز على نزع سلاح حزب الله والتوصل إلى اتفاق سلام تاريخي، وأن إسرائيل لا توافق على وقف إطلاق النار مسبقاً، يوضح اللبنانيون أن هدفهم من المفاوضات المباشرة هو فقط تحقيق وقف إطلاق النار، لا أكثر ولا أقل. ولم يتحدث اللبنانيون عن تطبيع العلاقات.

• يمكن التوصل إلى اتفاق أمني في مرحلة أولى مع لبنان، لأن نقاط الخلاف ليست كثيرة؛ يطالب لبنان بوقف إطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي وتسوية قضايا حدودية قائمة. لا يزال هناك ١٣-١٤ نقطة خلاف على الحدود البرية، بينها رأس الناقورة ومزارع شبعا وجبل دوف وقرية الغجر. هذه القضايا ليست أولوية حالياً، لكنها يمكن أن تُطرح لاحقاً.

• بصفتي شخصاً وُلد ونشأ في لبنان ويعرفه جيداً، يمكنني القول إن هناك شريحة غير قليلة من السكان تريد تطبيع العلاقات مع إسرائيل، بينما يريد جزء آخر الخلاص من حزب الله، على غرار ما حدث، بحسب هذا الرأي، في سنة ١٩٨٢ خلال عملية سلامة الجليل التي أدت إلى انتخاب بشير الجميل رئيساً قبل اغتياله.

### التعلم من دروس الماضي

• يجب على إسرائيل التفكير من خارج الصندوق وإدارة مفاوضات مختلفة. حتى لو كان حزب الله طرفاً، فإن المؤسسة اللبنانية مسؤولة عنه. من وجهة نظري، يجب أن يكون البند الأول في المفاوضات موجهاً إلى الجانب اللبناني، مثل مطالبة لبنان بدفع تعويضات عن الأضرار التي تسبّب بها حزب الله، باعتباره تنظيماً لبنانياً. علاوةً على ذلك، والأهم من كل شيء، يجب على إسرائيل مطالبة الحكومة اللبنانية بأن تُصنّف حزب الله كمنظمة «إرهابية». فمن دون هذا التصنيف، لا جدوى من استمرار المفاوضات، لأنه سيمنع لبنان من اتباع سياسة مزدوجة إزاء هذا الموضوع، وهو أمر يتقنه أعداؤنا. ربما حان الوقت لكي نتعلم قليلاً من الإيرانيين كيف تُدار المفاوضات؛ فمن صفقة جبريل، مروراً بصفقة شاليط، لم تُظهر إسرائيل تفوقاً في التفاوض مع أعدائها.

المصدر:معاريف
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

# نواف سلام... القاضي الذي يحاكم في بلده

**فاروق غانم خداج***

في لحظة لبنانية مأزومة، حيث تختلط المعايير وتضيع البوصلة بين الولاءات والانفعالات، يتقدم اسم نواف سلام إلى واجهة الجدل، لا بصفته رجل سلطة فحسب، بل كرمز لمسار مختلف: مسار الدولة حين تتمسك بالقانون، لا حين تنحني أمامه.

الهجوم على نواف سلام اليوم ليس حدثا معزولا، بل هو انعكاسٌ عميقٌ لخلل بنيوي في الحياة العامة اللبنانية، حيث يقاس الرجال لا بما أنجزوا، بل بما يراد لهم أن يمثلوا في صراعات الداخل. وهنا، يصبح من الضروري إعادة الأمور إلى نصابها، لا دفاعا عن شخص، بل عن فكرة: فكرة الدولة التي يحميها القانون، لا المزاج.

حين كان نواف سلام رئيسا لمحكمة العدل الدولية، لم يكن يمثل نفسه ولا لبنان فحسب، بل كان يجسد صورة القاضي العربي القادر على مخاطبة العالم بلغة القانون الدولي. ففي قضية جنوب أفريقيا ضد إسرائيل (اتهامات الإبادة الجماعية في رفح)، كان سلام هو الرئيس الذي ترأس المحكمة خلال مراحل حاسمة، وساهم في ترسيخ مناخ قضائي دولي جعل لاحقا صدور قرارات مؤقتة تاريخية - كأمر المحكمة بوقف الهجوم العسكري على رفح - ممكنا ومشروعا. لم يكن ذلك موقفا سياسيا، بل تتويجا لميزان عدالة صاغه قضاةٌ مستقلون، بعيدا عن الانفعالات.

وإذا كان البعض يحاول اختزال هذه التجربة في قراءة سياسية ضيقة، فإن الحقيقة الأوسع هي أن ما جرى في لاهاي لم يكن مجرد ملف عابر، بل لحظة كاشفة لقدرة القانون الدولي على استعادة جزء من هيبته، في عالم بات يميل أكثر فأكثر إلى منطق القوة. وهنا، يتجلى دور القاضي لا كصانع قرار سياسي، بل كحارس لمبدأ إنساني أعلى.

وفي المشهد ذاته، شهد العالم تطورا نوعيا حين أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرات توقيف بحق بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه، على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في غزة. هذه الوقائع، التي تشكل تحولا في مسار العدالة الدولية، لا يمكن فصلها عن المناخ القانوني الذي ساهمت فيه شخصياتٌ قضائيةٌ بارزةٌ، من بينها نواف سلام، في ترسيخ فكرة أن لا أحد فوق القانون.

ومن قلب الواقع اللبناني اليومي، حيث يرزح المواطن تحت وطأة أزمة اقتصادية خانقة، وتترنح المؤسسات تحت ثقل الانهيار، يصبح هذا النموذج أكثر إلحاحا. فالدولة التي تتآكل في الداخل، لا تبنى بالشعارات، بل برجالٍ يؤمنون بأن القانون هو الملاذ الأخير، لا أداةٌ ظرفيةٌ في صراع المصالح. وفي بلد تتكرر فيه الأزمات من دون محاسبة، يتحول حضور شخصية قانونية بهذا المستوى إلى تذكير حي بما كان يمكن أن يكون عليه لبنان، لو أنه اختار طريق المؤسسات لا التسويات.

من هنا، يصبح الهجوم على الرجل في الداخل اللبناني مفارقة لافتة. فبدل أن يحتفى بقاضٍ لبناني وصل إلى أعلى منصب قضائي دولي، وساهم في لحظات تاريخية أعادت الاعتبار للقانون الدولي، يصار إلى محاكمته سياسيا، وكأن المشكلة ليست في انهيار الدولة، بل في من يحاول أن يذكرها بواجباتها. بل الأكثر إيلاما: إنجازه الدولي يستخدم ضده كتهمة، فيتهم بأنه «أداةٌ خارجيةٌ» لمجرد أنه جسد سيادة القانون بلا انحياز.

ولعل الأخطر من ذلك، أن هذا النمط من الاتهام لا يطال شخصا بعينه، بل يصيب فكرة الكفاءة ذاتها في الصميم. فحين يصبح التفوق الدولي مدعاة للشك، لا للفخر، وحين يقابل الإنجاز بالتخوين بدل التقدير، فإن الرسالة التي تبعث إلى الأجيال الصاعدة هي رسالةٌ قاتمةٌ: لا تتفوقوا كثيرا، كي لا تتهموا.

إن وطنية نواف سلام لا تقاس بالشعارات، بل بالمسار. هو لم يأت من عالم الصفقات، بل من عالم القانون. لم يعرف عنه خطابٌ تحريضيٌ، بل خطابٌ مؤسساتيٌ هادئٌ. ولم يسجل عليه انخراطٌ في محاور، بل سعيٌ إلى تثبيت لبنان في موقع الدولة، لا الساحة. وهذه في ذاتها قيمةٌ نادرةٌ في زمن الاستقطاب الحاد.

في زمن يكافأ فيه الصخب، يبدو الهدوء تهمة. وفي بلد تقاس فيه الوطنية بالاصطفاف، يصبح الحياد جريمة. لكن الحقيقة الأعمق هي أن لبنان لا يحتاج إلى مزيد من الانقسام، بل إلى نماذج تعيد تعريف معنى الخدمة العامة، خارج منطق الغلبة. نماذج تقنع اللبناني بأن الدولة ليست وهما، بل إمكانية قابلة للتحقق إذا ما توفرت الإرادة.

الهجوم على نواف سلام اليوم، مهما تعددت أسبابه، يطرح سؤالا أبعد: هل يريد اللبنانيون دولة قانون فعلا، أم أنهم يخشونها حين تقترب؟ لأن مشكلة لبنان ليست في غياب القوانين، بل في ازدواجية المعايير: نطالب بالقاضي حين ينصفنا، ونكفره حين ينصف غيرنا. نريد دولة القانون، ولكن بشرط أن يكون قانونا حسب الطلب. والقاضي الذي طبق القانون في لاهاي، لن يتحول في بيروت إلى رجل تسويات. وهذه هي المعضلة الحقيقية.

قد يختلف اللبنانيون في السياسة، وهذا حقهم. لكن تحويل النجاح الدولي إلى مادة للاتهام الداخلي، هو وجهٌ آخر من وجوه الانهيار. فالأمم التي لا تحمي رموزها، تفقد تدريجيا قدرتها على إنتاج رموز جديدة، وتغرق في إعادة إنتاج أزماتها ذاتها.

نواف سلام ليس فوق النقد، لكنه أيضا ليس مشروع خصومة. هو اختبارٌ لما تبقى من قدرة هذا البلد على التمييز بين من يبني الدولة، ومن يعتاش على ضعفها.

وفي لحظة الحقيقة، لا يكون السؤال: مع من نقف؟ بل: أي لبنان نريد؟

* كاتب لبناني وباحث في الأدب والفكر الإنساني

# قد يكون الخيار المُتاح: وقف العمل بموجب أحكام الدستور وقيام نظام إنتقالي

**بسام ن. ضو***

ممّا لا شكَ فيه أنّ النظام السياسي اللبناني بدا عاجزاً عن مواكبة التطورات السياسية والعسكرية التي أفرزتها الحرب الدائرة بين منظمة حزب الله ودولة إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية، والدليل إنعدام قدرة هذا النظام الفاقد للشرعية على التأثير في مجرى الأحداث ولعدم إمكانيته لإستنباط قرارات حكومية أو سياسة عامة توقف الحرب على الإقليم الذي يُديره. فعلياً هذا النظام يُعاني من إغتراب سياسي وإحباط فكري ولا مبالاة تجاه العمل الوطني السليم.

نظام سياسي فاشل لم يتمكّن من إرساء دولة ديمقراطية وتنمية مستدامة وتطور اقتصادي وإجتماعي مطرد ونظام متلازم مع سنوات عجاف يصطدم باللاسيادة واللاقانون والفقر والمحاصصة والتخلّف والميليشيا المتحكّمة بكل مفاصل الدولة المدنية والعسكرية وتغلغل الفكر الأصولي الرجعي إضافةً إلى ترّهات دستورية تبريرية، نقول «ترّهات دستورية تبريرية» لأنّ هذا النظام يُسوِّقها لإخفاء عوراته وعجزه كسلطة أوصل البلاد إلى حافة الهاوية، والمشكلة بالنسبة إلينا كمركز أبحاث PEAC هي في الطبقة السياسية الفاشلة العميلة التي مجّها الشعب وخاصة الأحزاب القائمة التي مارست السلطة وأوصلت البلاد لما هي عليه الآن.

أمام هذا التراكم الخطير من العجز وعدم تحمّل المسؤولية كما يُناط بها الدستور، بات من المفترض وقف هذا الإنحدار بكل الوسائل السياسية التي يرتكن إليها العلم السياسي وتقديم مقاربة سياسية لتحقيق جودة حكم وكفاءة التسيير المنتظم لأحكام القانون بإعتبار أن عملية إصلاح النظام السياسي وتأهيله لمواكبة التحوّلات المحلية والإقليمية والدولية تمثّل مهمة ذات أولوية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الجمهورية اللبنانية.

المتعارف عليه في العلم السياسي أنّ الدستور أعلى قانون في البلاد وهو حكماً يُنظّم شكل الدولة ونظام الحكم فيها ويحدِّد السلطات واختصاصاتها وعلاقتها ببعضها البعض وبالإضافة إلى ذلك فإنه يحدِّد حقوق وحريات الأفراد وعلاقة الأفراد ببعضهم البعض وعلاقتهم مع السلطات. وبما أنّ الدستور هو أعلى قانون في الدولة فلا بُدّ أن تشرع كل القوانين وتصدر كل الأنظمة والتعليمات وفقاً للدستور، وإذا ما خالفته فإنها تُصاب بعيب عدم الدستورية وتُلغى. وعلى إعتبار أنّ الدستور أعلى قانون في البلاد فعلى الحكام والمحكومين تنفيذ نصوصه دون إهمال أو نقص أو تغافل لأنهم بهذه الحالة يُخلّون بإلتزاماتهم التي حدّدها الدستور.

بما أنّ الأوضاع العامة القائمة في البلاد وعلى مختلف مندرجاتها تُشير وفقاً للوقائع القائمة والمُثبتة ميدانياً أنّ هناك تعطيلاً رسمياً للدستور، وبما أنّ الظاهر من الأداء السياسي أنّ هناك تعطيلاً كلياً للدستور وهذا أمر لا يُفترض السكوت عنه، وبما أنّ هناك تغاضياً لأحكام الدستور تطبيقاً وممارسةً وتعمّداً لإهمال مندرجاته دون أن يُسند ذلك إلى نص في الدستور يُجيز عدم تطبيق هذه القاعدة أو تلك، وهذه الأمور تُسمّى بالتعطيل غير الرسمي للدستور، ومن خلال إستقراء الواقع السياسي والدستوري للجمهورية اللبنانية زاخر بالتعطيلات الفعلية للدستور.

بالإستناد للوقائع الميدانية وإستناداً للعجز المتراكم من قبل ساسة لبنان علمانيين وروحيين من المنطقي النظر في قرينة تعطيل أو وقف العمل بموجب الدستور ويعتبر ذلك الفعل إجراءً إستثنائياً يعني وقف تطبيق أحكام الدستور ويهدُف هذا الفعل لإدارة ظروف إستثنائية. ووقف العمل بموجب أحكام الدستور وتعليق مواده لمدة معينة تُحدّد وفقاً لدراسة سياسية، أمنية، اقتصادية، إجتماعية. وبالإستناد للوقائع الحالية اللبنانية إنّ وقف العمل بموجب أحكام الدستور هو إجراء مشروع مرحلياً لأنه يستند إلى ظروف إستثنائية تهدِّد أمور ومصالح في غاية في الأهمية والخطورة تجعل وقف العمل بأحكام الدستور لأجل مواجهتها أجراءً لازماً لا مفر منه ولا محيص عنه.

في الحالة السياسية اللبنانية من الملاحظ أنّ السلطة القائمة تعجز عن تطبيق أحكام الدستور وهذا يعني أنّ هناك مخالفة للتشريعات للقواعد الدستورية مما يجعل الدستور منتهكاً (مخالفة المواد التالية: ٢ - ٦ - ١٥ - ١٦ - ٢٠ - ٤٤ - ٤٩ - ٦٠ - ٦٤ - ٦٥ - ٧٣)، ويتم التصدّي لذلك العجز في التطبيق عبر إتخاذ قرار جريء من الشعب بوقف العمل به وبذلك يتم الإلتزام بتطبيق نظام إنتقالي كأعلى سلطة إنتقالية قائمة تمثل حالة إستثنائية لإدارة الجمهورية عقب أزمات سياسية - أمنية - اقتصادية - مالية - إجتماعية تهدف إلى ترتيب الوضع العام وإعادة الهيكلة للأجهزة الرسمية للدولة تمهيداً لتطبيق قانون الدفاع الوطني ولإجراء إنتخابات ديمقراطية... ويتم تطبيق المرحلة الإنتقالية عبر تشكيل حكومة تصريف أعمال لضمان إستمرارية مؤسسات الدولة. والأمثلة كثيرة عن الحكومات الإنتقالية نذكر منها الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية ١٨٧٠، حكومة كوريا ١٩٤٥، حكومة سورية ١٩٦٣. عسانا نوفّق في مسعانا لوقف العمل بموجب أحكام الدستور وقيام نظام إنتقالي لأنهما الخيار المتاح لإنقاذ الجمهورية اللبنانية وإلّا نحن ذاهبون إلى زوال والمستقبل قاتم.

* أمين سر المركز الدولي للأبحاث السياسية والاقتصادية (PEAC)

# بيروت منزوعة السلاح

**عبد الفتاح خطاب**

نُشر هذا المقال بتاريخ ٢٠٠٨/٩/١٨، في إطار حملة صحيفة «اللواء» تحت عنوان «بيروت مدينة آمنة بلا سلاح، وبلا صور، وبلا شعارات فئوية»:

دور بيروت أن تكون مدينة لجميع اللبنانيين والعرب، ولا يمكنها أن تتقوقع أو أن تصبح ملاذاً للعنف والنزاع أو الهيمنة الفئوية، فهي وجه لبنان الحضاري وإطلالته على العالم، وهي قلب لبنان النابض ومؤشر سلامة بنيان الوطن، وعاصمة للحرية، ومنارة للديمقراطية، ومنبر عريق للتعددية، ومدينة للانفتاح والتسامح واحترام الآخرين.

والواقع والتجربة يشيران إلى أن السلم الأهلي في كل لبنان ينطلق من بيروت، وأن التوازن يتم من خلالها، ولذا تحتاج بيروت لأن تكون «مدينة آمنة بلا سلاح، وبلا صور، وبلا شعارات فئوية»... آمنة بكل الأبعاد المطلوبة للأمن والاستقرار من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

من هنا يجب أن تتسامى بيروت عن العصبيات والفرز الطائفي والتخوين، ويجب تقديم ثقافة الحوار وتغليب القواسم المشتركة بين اللبنانيين على كل ما عداها. ومن هنا ضرورة تجنيب بيروت، بتوافق الجميع، من أن تقع في هاوية وفخ الفتن والخلافات والتشنج والتحريض والسجالات الدموية والاحتكام إلى الشارع.

إن سلامة بيروت من سلامة لبنان. ومن منطلق أن الدولة هي الجهة الحامية والراعية لجميع المواطنين، فإن السلاح الوحيد فيها يجب أن يكون سلاح الشرعية المؤسساتية، أي الجيش والقوى العسكرية المولجة بحفظ الأمن.

بالنسبة إلى موضوع الشعارات، وكذلك الأعلام والصور واليافطات، وأيضاً المظاهرات والاعتصامات والحواجز، فهي نوع من أنواع التعبير عن المبدأ والرأي والموقف ولكن يجب أن لا تتحول إلى وسائل، وإن كانت غير متعمّدة، لمخالفة القوانين والاستفزاز ومحاولة الهيمنة والغلبة، وتسفيه قيم الآخرين وأفكارهم ومعتقداتهم والدوس على كراماتهم، أو أن تتحوّل سبباً لإثارة الغرائز والفرقة والانقسام والخصام والكراهية.

لذا فإن الشعارات المرغوبة أن ترفع في بيروت هي الشعارات الموحِّدة (بفتح الحاء) التي تستحضر تاريخ بيروت الثقافي والاجتماعي والإبداعي بطريقة حضارية، والشعارات الموحِّدة (بكسر الحاء) لأطياف سكان بيروت ولبنان، والتي تنمّي حسّ المواطنية والعيش الواحد.

وعلى أمل أن تؤتي الحملة التي تقودها «اللواء» ثمارها، وأن تصبح مطلباً ملحّاً لكل عاقل مدرك للأخطار التي تحيط بنا، ولكل ساع إلى تأمين مستقبل مستقر زاهر متفائل لأولاده.

# تصعيد إسرائيلي واسع جنوب لبنان يسقط شهداء ويستهدف فرق إسعاف ميدانية

# ٢١٦٧ شهيداً و٧٠٦١ جريحاً وتحذيرات عاجلة بإخلاء مناطق جنوب نهر الزهراني

انفجارات ضخمة في الجنوب جراء العدوان الإسرائيلي

الفان المستهدف في السعديات

**يشهد جنوب لبنان تصعيداً عسكرياً واسعاً وغير مسبوق، مع تكثيف الغارات الجوية والقصف المدفعي الإسرائيلي على عدد كبير من البلدات، ما أدّى إلى سقوط شهداء وجرحى، بينهم مسعفون ومدنيون، بالتزامن مع توسّع العمليات البرية واشتداد الاشتباكات الميدانية، وصدور إنذارات بإخلاء مناطق واسعة.**

## الغارات على المسعفين والاستهدافات الأولى

وشنّت الطائرات الحربية الإسرائيلية المعادية غارة على بلدة ميفدون. واثناء وصول فريق مسعفين من الهيئة الصحية الإسلامية وكشافة الرسالة الإسلامية الى المكان، شنّت مسيّرة غارة باتجاههم وأفيد عن وقوع ٤ شهداء في صفوفهم.

وأفاد مراسل «اللواء» في النبطية سامر وهبي عن استشهاد المسعف فضل سرحان (من بلدة كفرتبنيت) والمسعف في اسعاف النبطية مهدي أبو زيد (من النبطية) في الغارة التي استهدفت فريق المسعفين في ميفدون.

ونفذت مسيّرة إسرائيلية ضربتين على أوتوستراد السعديات - الجية الساحلي في لبنان: الضربة الأولى استهدفت «فان» على طريق السعديات باتجاه الجية، قبل محطة الكورال، كان ينقل مواد غذائية للنازحين، فيما استهدفت الضربة الثانية سيارة على طريق الجية باتجاه صيدا، قبل محطة الأمانة في محيط معرض للسيارات.

وأفيد عن سقوط شهيدين في الغارة التي استهدفت الجية.

كما شنّت بعد الظهر غارات على بلدات صريفا والزهراني حيث استهدفت مبنى القرض الحسن الجديد (مؤسسة جود) وبيت ياحون، كما استهدف القصف المدفعي برعشيت وبيت ياحون أيضاً، واستشهد سوري وجرح آخر في غارة لمسيّرة إسرائيلية على بلدة حاروف.

وفجّرت قوات إسرائيلية منازل في بلدة الناقورة.

وشنّت الطائرات الحربية المعادية للمرة الرابعة على التوالي غارة استهدفت بلدة الشهابية في قضاء صور، كما نفذت غارات وهمية في أجواء مدينة صور وقرى القضاء على علو منخفض.

كما شنّ طيران العدو غارتين استهدفتا بلدة بيت ياحون في قضاء بنت جبيل.

وسقط شهيد في الغارة التي استهدفت سيارة في ابل السقي - بلاط.

واستهدفت مسيّرة سيارة على مثلث ابل السقي بلاط برغز قرب مركز «اليونيفيل» في القطاع الشرقي.

واستهدفت غارة على القليلة وسجل قصف مدفعي على المنطقة بين البازورية والبرج الشمالي.

## اتساع رقعة الاستهداف

واستهدف الطيران الحربي الإسرائيلي أيضا مدخل بلدة القليلة والمحمودية، وزبقين وياطر وحبوش وبساتين زراعية عند ضفاف نهر الليطاني - منطقة الواسطة وصديقين والمنطقة الواقعة بين القليلة والحنية وسيارة بين حبوش وعربصاليم ودراجة في البابلية وعلى منطقة حرجية في أطراف بلدة الحلوسية ونهر القاسمية والزراية وحاريص ومجرى نهر الليطاني في طيرفلسيه وأطراف بلدة صير الغربية على طريق النهر وبريقع وصير الغربية.

فيما طال القصف المدفعي بلدات أرنون وحبوش وشقرا وكفردونين.

كما قام موقع الرادار الإسرائيلي بعملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه أطراف بلدة شبعا.

وتمكّن الدفاع المدني و«كشافة الرسالة للإسعاف الصحي» من انتشال جثث أربعة شهداء وسحب ثلاثة جرحى جراء الغارة التي شنّها الطيران الحربي الإسرائيلي على مجمع «الخضرا» في منطقة قدموس فيما سقط ٤ ضحايا من عائلة واحدة في غارة على بلدة جباع في إقليم التفاح.

واستهدف الطيران المسيّر المعادي سيارة على طريق آبار فخر الدين بين الكفور وكفرجوز في قضاء النبطية.

فيما أدّت الغارة التي استهدفت بلدة برعشيت صباحاً، الى وقوع إصابات. كما أدّت الغارة التي نفذتها مسيّرة على بلدة الصوانة، الى سقوط إصابات.

## التصعيد الواسع فجراً

وشهد جنوب لبنان، فجر الأربعاء، تصعيداً عسكرياً واسعاً مع تكثيف الغارات الجوية والقصف المدفعي الإسرائيلي على عدد من البلدات الجنوبية، بالتزامن مع اشتباكات ميدانية في محيط مدينة بنت جبيل، فيما أعلن جيش العدو الإسرائيلي توسيع عملياته البرية وتعزيز انتشاره داخل المناطق الحدودية ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصادر ان قادة الجيش الإسرائيلي يدفعون لتوسيع العملية البرية لما بعد الخط الثالث في قرى جنوب لبنان.

وأفادت المعطيات الميدانية بأن القصف المدفعي الإسرائيلي استهدف فجراً محيط مدينة بنت جبيل، فيما عمدت القوات الإسرائيلية إلى تفجير منازل في بلدة حانين. كما شنّ الطيران الحربي غارات على بلدات المجادل، خربة الدوير، أنصارية، وجباع، حيث أدى القصف على منزل في جباع إلى استشهاد عائلة كاملة مؤلفة من أربعة أفراد.

وفي أنصارية، ارتفعت الحصيلة النهائية للغارة الإسرائيلية إلى خمسة شهداء وأربعة جرحى، فيما سجل تحليق مكثف للمسيّرات الإسرائيلية فوق أجواء النبطية، ترافق مع غارات متقطعة وأصوات اشتباكات وتمشيط بالأسلحة المتوسطة من جهة الخيام.

## إنذار

وجّه المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنذارا عاجلا إلى سكان جنوب لبنان الموجودين جنوب نهر الزهراني.

وكتب عبر «أكس»: «إن نشاطات حزب الله الإرهابية تُجبر الجيش الإسرائيلي على العمل ضده بقوة في تلك المنطقة وهو لا ينوي المساس بكم. الغارات مستمرة حيث يعمل جيش الدفاع بقوة كبيرة في المنطقة. ولذلك وحرصًا على سلامتكم نعود ونناشدكم اخلاء منازلكم فورًا والتوجه فورا إلى شمال نهر الزهراني. كل من يتواجد بالقرب من عناصر حزب الله أو منشآته أو وسائله القتالية يعرّض حياته للخطر. لضمان سلامتكم ندعوكم إلى الانتقال فورا إلى منطقة شمال نهر الزهراني. البقاء جنوب نهر الزهراني قد يعرّض حياتكم وحياة عائلاتكم للخطر. انتبهوا: أي تحرك جنوبا قد يعرّض حياتكم للخطر».

## بنت جبيل

الى ذلك، تركّزت الاشتباكات في بنت جبيل في عدة نقاط، أبرزها محيط مدرسة السرايا، مبنى الشرطة، البلدية، الملعب، البركة، وعين الحرة، وسط استمرار القصف العنيف على المدينة ومحيطها. وافيد بعد الظهر عن تعرّض وسط مدينة بنت جبيل وأطراف يارون لقصف مدفعي عنيف، فيما دارت اشتباكات عنيفة بين عناصر من المقاومة والقوات الإسرائيلية.

## طوارئ الصحة

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن الحصيلة الإجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ١٥ نيسان ارتفعت إلى ٢١٦٧ شهيدا و٧٠٦١ جريحا.

## حزب الله

وأعلن «حزب الله» أن «المقاومة الإسلامية استهدفت مستوطنات المطلة وكفار جلعادي، كريات شمونة، دوفيف، شلومي، متسوفا، يعرا، عفدون كفار فراديم، نهاريا وشافي تسيون بصليات صاروخية، عادت واستهدفت كريات شمونة بصلية أخرى، كما نفذت استهدافاً لتجمع لآليات وجنود العدو في الأطراف الشمالية لمدينة بنت جبيل بصلية صاروخية، واستهدفتها أيضا بصلية جديدة بعد وقت قصير، كما استهدفت مستوطنة مسكاف مرة جديدة وثكنة متات بسرب من المسيّرات الانقضاضية.

وتصدّى المقاومون وفق بيان للمقاومة الإسلامية لطائرة حربية إسرائيلية في أجواء دبعال بصاروخ أرض جو، واستهدف المقاومون تجمعات آليات وجنود العدو في مدينة الخيام وفي بلدة البياضة بصلية صاروخية.

وتصدّى المقاومون لطائرة مسيّرة تابعة للعدوّ الإسرائيليّ من نوع «هرمز ٤٥٠ - زيك» في أجواء بلدة قبريخا بصاروخ أرض جوّ.كما استهدفت لاحقاً قاعدة فيلون جنوب مستوطنة روش بينا بصلية صاروخية وتجمعات للعدو في بلدة البياضة مرة ثانية بعدد كبير من القذائف الصاروخية.

## العدو الإسرائيلي

من جهته، أعلن جيش العدو الإسرائيلي، عبر المتحدثة باسمه إيلا واوية، أن قوات لواء الاحتياط ٨ التابعة للفرقة ٩١ تواصل «عملية برية دقيقة» في جنوب لبنان بهدف تعزيز خط الدفاع الأمامي.

وقالت إن القوات عثرت خلال إحدى العمليات على منصة إطلاق صواريخ مضادة للدروع كانت موجهة نحو بلدات الشمال، إلى جانب صواريخ إضافية ووسائل قتالية متنوعة تشمل عبوات ناسفة، قنابل يدوية، ذخائر ومعدات تكنولوجية، قال الجيش إنها تعود لعناصر حزب الله.

وأضاف جيش العدو الإسرائيلي أن «قواته، بالتعاون مع سلاح الجو، استهدفت خلال الأيام الأخيرة شققاً عملياتية ومقر قيادة لعناصر من حزب الله».

## أدرعي

بدوره، ادّعى المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر «اكس»:

تواصل قوات لواء الاحتياط ٨ تحت قيادة الفرقة ٩١ نشاطها البري المركّز بهدف تعزيز خط الدفاع الأمامي في جنوب لبنان والدفاع عن سكان الشمال.

خلال أحدى العمليات عثرت القوات على منصة إطلاق كانت موجّهة نحو بلدات الشمال وعُثر بجانبها على صواريخ مضادة للدروع ووسائل قتالية إضافية استخدمها عناصر حزب الله الإرهابية للتخطيط وتنفيذ مخططات إرهابية ضد قوات جيش الدفاع ومواطني دولة إسرائيل.

كما قامت قوات الفرقة ٩١ خلال الأيام الأخيرة، وبالتعاون مع سلاح الجو باستهداف شقق عملياتية استخدمها عناصر حزب الله ومقر قيادة تواجد فيه أحد عناصر حزب الله إضافة إلى تصفية مخربين آخرين.

وأعلن لاحقا ان سلاح الجو هاجم أكثر من ٢٠٠ بنية تحتية تابعة لحزب الله في جنوب لبنان خلال آخر ٢٤ ساعة شملت منصات إطلاق أطلقت القذائف الصاروخية إلى أراضي البلاد، حيث تم تدميرها بعمليات سريعة من إغلاق الدائرة.

## العدو الإسرائيلي أوقف قافلة لليونيفيل

وأعلنت «اليونيفيل» في بيان ان «الجيش الإسرائيلي أوقف بعد ظهر أمس قافلة روتينية تنقل حفظة سلام عسكريين ومدنيين، الى جانب متعاقدين أساسيين، قادمة من بيروت إلى المقر العام لليونيفيل على بُعد بضع كيلومترات من وجهتها في الناقورة.

وقد سُمح للآليات التي تحمل علامات الأمم المتحدة بالمرور في نهاية المطاف، الا انه طُلب من المتعاقدين المحليين العودة إلى بيروت بموجب ترتيبات أمنية، على الرغم من أن القافلة قد تم تنسيقها بالكامل مسبقاً، بما في ذلك وجود المتعاقدين المحليين».

أضاف البيان: «هذه ليست حادثة معزولة. فقد أثرت قيود مماثلة، عبرعوائق الطرق أو إلغاء التصاريح السابقة، على قوات حفظ السلام والعاملين الأساسيين الذين يدعمونها».

وجدّدت «اليونيفيل «الدعوة للجيش الإسرائيلي إلى احترام الترتيبات المُتفق عليها والوفاء بالتزاماته لضمان سلامة وأمن قوات حفظ السلام، فضلاً عن حرية حركة جميع دوريات اليونيفيل وقوافلها اللوجستية».

## بلاسخارت

وكتبت المنسّقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس-بلاسخارت، على منصة «إكس»: نرحّب باجتماع اليوم بين لبنان وإسرائيل بوصفه الخطوة الأولى لإنهاء الأعمال العدائية الحالية وكسر حلقة الصراع التي طال أمدها. خطوة بخطوة نأمل أن ينبني زخم نحو استقرار دائم للجميع.

# المفتي دريان استقبل هاشم الأولوية لوقف العدوان مع مواجهة أي فتنة

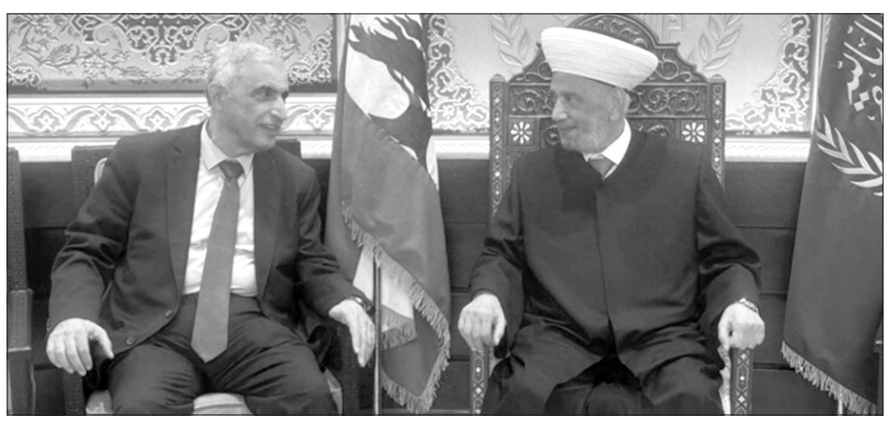

المفتي دريان مستقبلاً النائب هاشم

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، النائب قاسم هاشم الذي لفت الى أن اللقاء مع المفتي دريان «للبحث في كل القضايا التي تهم وطننا وخصوصا شعبنا، وأن هذه دار جميع اللبنانيين. وبحثنا أيضا في كل ما هو قادر أن يساهم في دفع الأخطار عن هذا البلد وخصوصا في هذه الظروف الصعبة والاستثنائية حيث يتعرض وطننا لعدوان مستمر رغم كل المحاولات، لأننا طبعا أمام عدو متفلت من كل القرارات والمواثيق الدولية».

واعتبر أنه «لا بد من أن تكون الأولوية اليوم لدى الجميع، وقف هذا العدوان ووقف النار. وطبعا هذا الأساس الذي يحفظ وطننا ويدفع عنه كل خطر. وطبعا لا بد من أن يكون ذلك متلازما مع مواجهة أي محاولة لإشعال الفتنة التي تخدم العدو الإسرائيلي والذي يسعى دائما الى اشعالها».

اضاف «الكل يتحدث اليوم عما هو قادم على مستوى السياسة العامة وما يجري في الداخل والخارج»، ورأى أن «ما يحمي وطننا ليس ما يحاول البعض أن يرسمه لهذا البلد، بل ما هو ممكن وما هو ضروري طبعا للجمع بين كل اللبنانيين وتوسيع المساحة المشتركة وكي تكون الوحدة الداخلية مصانة من خلال ما هو أفضل لوطننا، وأن تكون المساحة المشتركة هي التي نبني عليها، وأن يكون السعي دائما وأبدا للتفاهم والتوافق بين اللبنانيين حول كل الملفات، وخصوصا الملفات التي من الممكن أن تكون لبناء وطن سليم، وبما يمكن أن يكون اليوم هو مجال لإخراج لبنان مما هو عليه ولمواجهة العدو وإفشال مشاريعه العدوانية التي يحاول أن يؤسس لمشاريعه الكبرى التي لا تستثني لا مكونا داخليا ولا أي قطر عربي».

وأكد أن «الوحدة هي الأساس والتضامن في ما بيننا واخوتنا العرب والاستفادة من علاقاتنا الأخوية والعلاقات مع الأصدقاء والتمسك بكل القرارات الدولية التي تخدم وطننا وكل المبادرات العربية للبحث في كل ما هو مستجد على مستوى المنطقة، وهذا ما يجب أن يعمل عليه الجميع، دون البحث في أي مخارج قد يرى العدو أنها تخدمه، لكن علينا التطلع إلى ما يخدم وطننا ومصلحته وإنقاذه من كل المخاطر».

# «الكتائب» ينوّه بالتفاوض المباشر لإنهاء الحروب

نوّه المكتب السياسي في بيان بعد اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميّل، «بانطلاق التفاوض المباشر مع إسرائيل برعاية أميركية، ويعتبره السبيل الوحيد لوقف إطلاق النار ووضع حدّ للأعمال الحربية، تأمين الانسحاب الإسرائيلي من المناطق المحتلة في جنوب لبنان وعودة النازحين إلى قراهم وتحقيق الاستقرار في لبنان، وإحلال السلام».

وجدّد «التشديد على ضرورة أن تستكمل الدولة اللبنانية تنفيذ قراراتها لجهة نزع أي سلاح غير شرعي واحتكار القوة المسلحة وحظر النشاطات العسكرية والأمنية لحزب الله على كامل الأراضي اللبنانية».

وندّد «بحملة التخوين والتهديد بالقتل التي يقودها حزب الله على الحكومة بشخص رئيسها كما وعلى رئيس الجمهورية، ومردّها إلى نجاح الدولة في انتزاع استقلالية القرار اللبناني في السياسة الخارجية وفصله عن مسار المفاوضات الإيرانية – الأميركية».

ورحّب المكتب السياسي «بقرار الحكومة اعتبار بيروت مدينة خالية من السلاح، وبانتشار الجيش والقوى الأمنية فيها، ما انعكس ارتياحًا شعبيًا من شأنه أن يعمّم الثقة بقدرة الدولة على بسط السيادة وإشاعة الطمأنينة والاستقرار».

وأكد «مشاركته في المؤتمر الذي يعقده نواب بيروت لدعم قرارات الحكومة لا سيما في ٥ و٧ آب والمتعلقة بحصر السلاح بيد الدولة و٢ آذار والمتعلقة باعتبار الأعمال القتالية والأمنية لحزب الله خارجة عن القانون».

ودعا «إلى تعزيز هذا الانتشار وتوسيعه ليشمل كل المناطق حمايةً للبنانيين وحفاظًا على المؤسسات الشرعية والدستورية».

كما دعا «إلى الإسراع في تشكيل الوكالة الوطنية للدواء وتعيين أعضائها والشروع في عملها من دون إبطاء، علماً أن من مهامها تسجيل الأدوية والمتمّمات الغذائية بعد التأكد من جودتها ومطابقتها للمعايير العالمية، ومراقبتها في الأسواق وتسعيرها، لا سيما بعد صدور مراسيمها التطبيقية».

وشدّد «على ضرورة اعتماد وحدة المعايير في ما يتعلّق بدخول المرضى على نفقة وزارة الصحة، خصوصًا أن أكثر من نصف الشعب اللبناني يفتقد إلى أي تغطية صحية، في ظل أوضاع اقتصادية تطال جميع اللبنانيين الصامدين كما النازحين على حد سواء».

# الحجار: همّنا الأوّل في هذه المرحلة التوصل إلى وقف لإطلاق النار

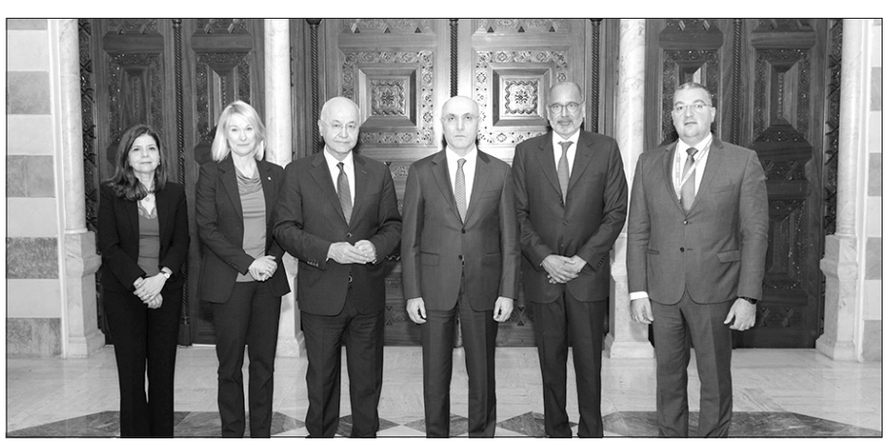

الوزير الحجار وصالح خلال اللقاء

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه قبل ظهر امس، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR الرئيس العراقي السابق برهم صالح، في حضور المديرة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا ريما جاموس أمسيس، المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في لبنان عمران ريزا، ممثلة UNHCR في لبنان كارولينا بيلينغ، والوفد المرافق، حيث جرى البحث في الأوضاع العامة في لبنان، في ظل التطورات الراهنة.

وأكد الوزير الحجار خلال اللقاء أن الهمّ الأول للبنان في هذه المرحلة هو التوصل إلى وقف لإطلاق النار، مشدداً على أهمية دعم الدول الشقيقة والصديقة للبنان، وعلى الدور المحوري الذي تضطلع به وكالات الأمم المتحدة، لا سيما في ظل نزوح أكثر من مليون مواطن لبناني اضطروا إلى مغادرة منازلهم في البلدات والقرى المستهدفة.كما عرض الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية والبلديات والإجراءات المعتمدة لمواكبة هذه الظروف الاستثنائية، في مواجهة التحديات الأمنية والإنسانية.

من جهته، أعرب الرئيس صالح عن تضامنه الكامل مع لبنان وشعبه في ظل هذه الظروف الصعبة، مؤكداً العمل على حشد الدعم الدولي وتوفير المساعدات اللازمة، ومعرباً عن أمله في أن يتمكن لبنان من تجاوز الأزمة الراهنة في أقرب وقت ممكن.

كما تم خلال اللقاء التطرق إلى ملف النزوح السوري في لبنان، وسبل تعزيز التعاون بين لبنان والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بما يساهم في تحقيق العودة الآمنة والمنظمة للنازحين السوريين إلى بلادهم.

# بهية الحريري عرضت مع سفير كندا التطورات

استقبلت نائب رئيس تيار «المستقبل» ورئيسة مؤسسة الحريري بهية الحريري في مكتبها في بيروت سفير كندا في لبنان غريغوري غاليغان، في زيارة بروتوكولية، يرافقه السكرتير الثاني في السفارة « Xavier Leger Guest » بحضور المديرة التنفيذية للمؤسسة الدكتورة روبينا أبو زينب .

وجرى خلال اللقاء، وفق بيان ،» التداول في الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة، حيث كانت جولة أفق حول تطورات الحرب وتداعياتها على شتى الصعد، وأطلع السفير غاليغان الحريري على الدعم الذي تقدمه بلاده للبنان في هذه الأزمة».

وتطرق البحث لمواضيع ذات اهتمام مشترك، سياسية واقتصادية واجتماعية وتنموية.

# بيان الأمن العام للعرب والأجانب

اعلنت المديرية العامة للأمن العام في بيان» وقف العمل بالإعفاءات من رسوم التأخير وبراءة الذمة عند المغادرة، التي كانت قد مُنحت لبعض الرعايا العرب والأجانب وذلك اعتباراً من ٢٠-٠٤-٢٠٢٦».

# المقدسي: الفوضى الاعلامية باتت «كالعمل بالمنكر والنهي عن المعروف»

قال رئيس «مؤسسة المقدسي الانمائية والاجتماعية» الدكتور طلال المقدسي في تصريح: «مع ان دقة المرحلة وحراجتها توجب تحوّل الاعلام اللبناني الى خلية نحل تعمل لهدف أوحد عنوانه الدفاع عن الارض والشعب والدولة والقانون، نراها تتحول بمعظمها الى مرتع لفوضى اعلامية مدمرة. والأخطر ان المسؤولين عن القطاع الاعلامي غائبون، الا عن الصورة، ومنشغلون بمصالحهم الخاصة».

أضاف: «ازاء ذلك، يصبح التساؤل مشروعا عن جدوى وجود مجلس وطني للاعلام منتهية صلاحيته منذ عقد ونيف، ووزارة اعلام تتشبه بالنعامة فتضع رأسها في الرمل .الاول غائب يكتفي منذ إنشائه بمنح التراخيص خارج صلاحياته المحددة قانوناً على انها استشارية ، والثانية غارقة في سياساتها ( لا مين شاف ولا من دري )....فلم تتحرك لضبط الفوضى الاعلامية التي تحولت الى كارثة مجتمعية تبث الحقد وتغذي الكراهية وتهدد السلم الاهلي، فيما النقابات المعنية لا حول لها ولا قوة . ومن يتابع صفحات مواقع التواصل الاجتماعي يدرك حقيقة ما نقول وما نحذر منه، فالفوضى الاعلامية اضحت الخطر الاول بعد ان تحولت من سلطة رابعة الى سلطة اولى، تحلل وفق الاهواء، تحور الحقائق، تبتز من تشاء، تبث الحقد ، تهدد السلم الاهلي، تشتم من لا يعجبها دون حسيب او رقيب، تخون من تشاء ، تشكك بوطنية كل من يجرؤ على قول الحقيقة، علما ان قانون الاعلام اللبناني ينص على اقفال كل مؤسسة او وسيلة اعلامية تتقاضى اي مبلغ من خارج الحدود، وما ادراك كم يبلغ حجم الدعم الخارجي الذي يحول بعض اصحاب وسائل الاعلام الى اثرياء حرب فيما معظم الاعلاميين العاملين لديهم وغير المشاركين «عالارض يا حكم» وما ادراك بالنتيجة الكارثية لغياب المرجعية!؟»

وختم المقدسي: «الفوضى الاعلامية باتت «كالعمل بالمنكر والنهي عن المعروف»، فهل من يتحرك لردعها وضبط القطاع قبل فوات الاوان؟»

# لقاء اللبنانيين الشيعة: سنعمل على كشف وفضح ومحاسبة كل أدوات الثنائي في القضاء

بعد استدعاء منسق «جنوبيون مستقلون» وعضو لقاء اللبنانيين الشيعة النازح من قريته تول في النبطية محمود شعيب الى مغفر بعبدا في دعوى افتراء وكيدية من أحد الأشخاص الذين تهجموا عليه وهددوه في قريته، اصدر لقاء اللبنانيين الشيعة البيان التالي:

يطلب لقاء اللبنانيين الشيعة من الدولة اللبنانية بكافة سلطاتها وأجهزتها الأمنية والقضائية القيام بما يلزم للتصدي لحملات الترهيب والتخوين في المناطق الشيعية تجاه الشخصيات الوطنية اللبنانية المناوئة للثنائي المسلح، وتحمّل واجباتها في حماية المواطنين اللبنانيين في تلك المناطق من اساليب الارهاب التي تمعن في ممارستها قوى الامر الواقع المتسلطة والمهيمنة عليهم، كما يحمّل اللقاء الدولة اللبنانية أي انتهاك جسدي يمكن أن يتعرض له محمود شعيب بعد تصاعد حملات التخوين والترهيب والتضييق ووصول ممارسات الضغط عليه الى مكان نزوحه من خلال الأجهزة والقنوات التي من واجبها العمل على احقاق الحق والوصول الي العدالة.

إن ما يجري من تضييق أمني وقضائي على محمود شعيب من خلال إغراق أروقة المحاكم بدعاوى الإفتراء والكيدية هو أسلوب جديد من الترهيب من خلال الاستعانة بأدوات الثنائي المتغلغلة في أجهزة الدولة العميقة في لبنان، ومن هنا تؤكد منسقة مكتب المحامين في اللقاء الأستاذة حنان جواد أننا سنسلك كل الطرق القانونية والشرعية لكي لا يصبح القانون أداة اضطهاد وترهيب للمعارضين بل وسيلة دفاع وحماية لمن يتبنى مبدأ الدولة وليس الميليشيا وطريق للوصول الى الحقيقة والعدالة، وسنعمل على كشف وفضح وتظهير كل أدوات وأساليب الثنائي التي تعمل في القضاء لترهيب والضغط على المعارضين الشيعة، وصولاً الى تطهيره منهم ودون القبول بأي تسويات، كما نشدد على سلوك كل السبل القانونية والقضائية للرد على هذه الكيدية وهذا الافتراء ومعاقبة من استسهلوا سلوك هذا الطريق لترهيب الأحرار في وطننا الحبيب لبنان.

# المساعدات للجنوب من الخزينة بقرار من الحكومة لا عبر مجلس الجنوب

## أرقام النزوح ترتفع وجهود الإغاثة تتوسّع في مختلف المناطق

في ظلّ تفاقم الأزمة الإنسانية الناتجة عن الحرب، تتواصل الجهود الرسمية والإغاثية لتأمين احتياجات النازحين ودعم صمود البلدات الجنوبية، وسط أرقام متزايدة لمراكز الإيواء والعائلات المتضررة، وتوضيحات بشأن آلية تمويل المساعدات وتوزيعها.

وأفاد التقرير اليومي للوضع الراهن، الصادر عن «وحدة إدارة مخاطر الكوارث» في السرايا الحكومية، أنّ عدد مراكز الإيواء التي تمّ فتحها بلغ ٦٨٩ مركزًا.

كما بلغ العدد الإجمالي للنازحين في مراكز الإيواء ١٤١,٣٨٣، في حين وصل عدد العائلات النازحة إلى ٣٧,٣٤٤ عائلة.

### مساعدات من الخزينة

أفاد عدد من رؤساء البلديات التي ما زالت صامدة في الجنوب بأنهم يتلقّون اتصالات من مجلس الجنوب يُبلّغونهم فيها بأن المجلس يؤمّن لهم المساعدات والمحروقات ويسدّد ثمنها قبل وصولها إليهم.

وأشاروا إلى أنهم، لدى مراجعة الجهات الرسمية، تبيّن أنّ المساعدات، كما المحروقات، تُسدّد من الخزينة العامة بقرار من الحكومة التي كلّفت مجلس الجنوب بالمهمة بعد تخصيص الأموال له.

أما كيفية توزيع المساعدات والمحروقات وتحديد الكميات، فتُقرّرها هيئة إدارة الكوارث المنعقدة بشكل متواصل في السراي الحكومي.

### برج رحّال

أعلنت بلدية برج رحّال – خلية الأزمة عن استلام حصص غذائية ومواد نظافة مقدّمة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لدعم العائلات الصامدة داخل البلدة.

وأكدت البلدية، في بيان، «استمرار جهودها للوقوف إلى جانب أهلها والتخفيف من معاناتهم في ظل الظروف الراهنة».

وتوجّهت باسم رئيسها المهندس داوود عزالدين بالشكر والتقدير للصليب الأحمر الدولي واتحاد بلديات صور على هذه المبادرة الإنسانية.

### الصليب الأحمر

سلّم الصليب الأحمر اللبناني فرق المستجيب الأول العاملة ضمن وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور معدات وتجهيزات إسعافات أولية متخصصة، بهدف تعزيز الجهوزية ورفع مستوى الاستجابة السريعة للحالات الطارئة.

وجرى ذلك بحضور مدير وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور مرتضى مهنا، ورئيس مركز صور في وحدة الحد من مخاطر الكوارث في الصليب الأحمر اللبناني إسماعيل الأشقر، وحسين حدرج، ومفوض الإطفاء في جمعية الرسالة للإسعاف الصحي في إقليم جبل عامل حسن خليل، إضافة إلى رؤساء فرق المستجيب الأول في بلدات الحلوسية والشعبتية.

وتأتي هذه المبادرة في إطار دعم القدرات الميدانية للفرق العاملة على الأرض وتمكينها من التدخل الفوري، لا سيما في ظل التحديات المتزايدة.وأعرب مهنا عن شكره للصليب الأحمر اللبناني، مؤكدًا أنّ هذه المبادرة تعزّز جهوزية الفرق وترفع قدرتها على حماية الأرواح وتقديم الإسعافات السريعة.

### مؤسسة مخزومي

في مدرسة الليسيه ناسيونال في بيروت، تحوّلت الصفوف الدراسية إلى مساحات لإيواء العائلات النازحة، في مشهد يعكس حجم الأزمة الإنسانية المتفاقمة.

وتعمل فرق مؤسسة مخزومي، بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على تلبية الاحتياجات الأساسية للنازحين داخل المدرسة.

وشملت الاستجابة توزيع ١٧٢٠ قطعة من المساعدات الضرورية ومستلزمات النوم، من بينها فرشات، بطانيات، حُصُر، غالونات مياه، ومصابيح تعمل بالطاقة الشمسية، في محاولة لتحسين ظروف الإقامة وتأمين الحد الأدنى من مقومات العيش الكريم.

### الرافعي

تفقدت محافظ الشمال بالإنابة، قائمقام زغرتا إيمان الرافعي، يرافقها منسقة الشؤون الاجتماعية في القضاء جوزفين فرشخ، عددًا من مراكز الإيواء في قرى وبلدات قضاء زغرتا، للاطلاع على أوضاع النازحين وحاجاتهم.

استهلّت الرافعي جولتها من تكميلية رشعين الرسمية، حيث كان في استقبالها رئيس البلدية فادي قديسي، مديرة المدرسة لينا نجيم، فريق وزارة الشؤون الاجتماعية، وعدد من الناشطين الاجتماعيين.

وعُقد لقاء استمعت خلاله إلى أبرز التحديات، لا سيما مشكلة مياه الشفة، حيث أشار قديسي إلى معالجتها بالتعاون مع مصلحة مياه زغرتا، كما نوّه بجهود فريق الشؤون الاجتماعية في خدمة ١٧٣ نازحًا.

وعرضت فرشخ خطة العمل اليومية لمتابعة شؤون النازحين، قبل أن تجول الرافعي في المركز وتستمع إلى مطالب المقيمين، مؤكدة تأمين وصول المساعدات.

وفي المحطة الثانية، زارت مدرسة إيعال المختلطة، حيث استقبلها نائب رئيس البلدية مرتضى عبد الغني، المختار أحمد عفوف، ومديرة المدرسة لوريس معراوي. وعقدت لقاءً مع المسؤولين، ثم جالت في المركز واطلعت على أوضاع النازحين.

أما المحطة الثالثة، فكانت في ثانوية زغرتا الرسمية، بحضور مدير الثانوية أنطوان بو عبدالله، وميشال دويهي وريمون دحدح ممثلين رئيس البلدية المهندس بيار زخيا الدويهي. واستمعت إلى شرح حول آلية العمل واحتياجات المركز، ثم التقت عددًا من النازحين.

واختتمت جولتها في معهد زغرتا الفني الرسمي، حيث كان في استقبالها مديرة المعهد مونيت فرنجيه، إلى جانب فرق من لجنة إدارة ملف النزوح في تيار «المردة»، وجمعية «دنيانا»، وبرنامج الأغذية العالمي، ووزارة الشؤون الاجتماعية، حيث جالت في المركز واطلعت على أوضاع النازحين وآلية العمل داخل المطبخ.

### إدارة الكوارث جنوباً

وأفادت مراسلة اللواء في صيدا الزميلة ثريا حسن ، بأن عداد غرفة عمليات ادارة الكوارث والازمات في محافظة الجنوب سجل في اخر تحديث لمعطياته المواكبة لحركة نزوح الجنوبيين من قراهم جراء الاعتداءات الاسرائيلية واماكن احتضانهم ، حيث بلغ عدد مراكز الايواء ٨٥ مركزا موزعة على اقضيتها : صيدا ٥٣ مركزاً تضم ٥٣٦٩ عائلة ما يعادل ١٩٥٨٢فردا،في جزين ١٧مركز وتحتضن ٧٣٩ عائلة ما يقارب ٢٥٠٠ فرداً ،اما في صور فقد ضمت ١٥ مركزاً اتسعت ل٩٦٠ عائلة ما يعادل٣٦١٥ فرد , فيما شكل عدد المتواجدين في المنازل في مدينة صيدا وشرقها وقضاء جزين نحو ١٦الف عائلة ما يعادل ٦٨ الف فرد . وقدر عدد النازحين الاجمالي بنحو ٩١ الفاً

ورغم استمرار الاعتداءات على مدى ثلاثة واربعين يوماً، إلا انها لم تنل من عزيمة وارادة فريق العاملين في غرفة العمليات بقيادة رئيسها المحافظ منصور ضو في المضي قدماً نحو تلبية جميع احتياجات الأهالي النازحين اللوجستية والاجتماعية والصحية ضمن الامكانات المتاحة، سواء اكانوا في مراكز الايواء او في المنازل وعلى الصعيد الصحي فقد تابع فريق الغرفة مسار الخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة للنازحين في مراكز الايواء وخارجها ضمن اقضية المحافظة في صيدا صور وجزين عبر منسقتها لمراكز الرعاية الصحية الاولية في الجنوب فاتن مصطفى

وتركز تقديم الخدمات اضافة لمراكز الايواء في ٢٦ مستوصفاً و١٨ مركزاً للرعاية الصحية الاولية على صعيد اقضية المحافظة ، كما خصصت ٢٩ عيادة نقالة مجهزة ب٣٤ فريقاً لمعاينة المرضى، كما يتم تنظيم جولات طبية للعيادات النقالة بالتعاون مع بلديات البلدات لتغطية الحاجات الطبية للنازحين.

### بيان المخابز

أصدر رئيس نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان، النقابي شحادة المصري، بيانًا تناول فيه الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتدهورة في ظل استمرار العدوان، وما خلّفه من تداعيات إنسانية واسعة.

وأشار المصري إلى أنّ التصعيد العسكري المستمر أدى إلى سقوط ضحايا وارتفاع أعداد النازحين، إضافة إلى دمار واسع طال البنية التحتية والمنازل والمؤسسات والمحال الصناعية والتجارية. ولفت إلى أنّ التقديرات الرسمية تشير إلى نحو مليون ومئتي ألف نازح، في ظل ضغط كبير على مراكز الإيواء التي تعاني اكتظاظًا شديدًا وصعوبة في تأمين الاحتياجات الأساسية، ما دفع عددًا كبيرًا من النازحين إلى الإقامة خارج هذه المراكز.

وأضاف أنّ الأزمة تفاقمت مع استغلال بعض التجار ومالكي العقارات للأوضاع، حيث شهدت إيجارات الشقق السكنية ارتفاعًا كبيرًا، بالتوازي مع زيادة أسعار المواد الغذائية والخضروات بنسب تجاوزت ٤٠٪، في ظل غياب الرقابة الفاعلة وحماية المستهلك.

وأكد المصري أنّ الأعباء المعيشية باتت تفوق قدرة النازحين، لا سيما أولئك الموجودين خارج مراكز الإيواء، خصوصًا في ظل فقدان العديد منهم لمنازلهم ومصادر رزقهم، وعدم حصولهم حتى الآن على المساعدات المالية والاجتماعية الضرورية.

وختم بدعوة رئيس الحكومة والوزراء وجميع الجهات المعنية إلى تحمّل مسؤولياتهم الوطنية، والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين النازحين.

مساعدات مؤسسة مخزومي للنازحين

# تحديد موعد قرعة كأس آسيا بالسعودية

وسيم صبرا

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، يوم الأربعاء، عن الموعد الجديد لقرعة نهائيات كأس آسيا السعودية ٢٠٢٧، حيث تقرر إقامتها في التاسع من آيار/ مايو المقبل بمدينة الرياض، وتحديداً في حي الطريف التاريخي بالدرعية، أحد أبرز مواقع التراث العالمي المسجلة لدى اليونسكو.

وكان من المقرر إقامة حفل القرعة في ١١ نيسان/ أبريل الجاري، لكن الاتحاد الآسيوي أوضح أن تأجيل الموعد جاء لضمان حضور ومشاركة كافة الأطراف والاتحادات الوطنية المشاركة والشركاء المعنيين.

وقال الاتحاد القاري في بيان: «أعرب الاتحاد الآسيوي عن تقديره البالغ للجنة المحلية المنظمة لكأس آسيا السعودية ٢٠٢٧ ولأسرة كرة القدم الآسيوية بشكل عام على ما أبدوه من تعاون وتفهم خلال الفترة الماضية، مؤكداً أن التفاصيل الخاصة بتوقيت انطلاق الحفل ستعلن لاحقاً عبر القنوات الرسمية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم».

وستسحب القرعة لتقسيم المنتخبات إلى ست مجموعات تضم كلاً منها أربعة فرق، لتحديد مسار المنافسات المرتقبة التي تستضيفها السعودية للمرة الأولى في تاريخها خلال الفترة من ٧ كانون الثاني/ يناير إلى ٥ شباط/ فبراير ٢٠٢٧.

وتأهل ٢٣ منتخباً من أصل ٢٤ إلى النهائيات، وسيحسم المقعد الأخير في الرابع من حزيران/ يونيو، حيث تقام مواجهة فاصلة بين منتخبي لبنان واليمن، لتحديد المتأهل الأخير إلى البطولة ضمن المجموعة الثانية.

ملصق القرعة يظهر معالم الطريف مع مجسم كأس آسيا

# يامال: سنعيد هذه الكأس الى برشلونة

تعهد النجم الاسباني لامين يامال، باعادة كأس دوري ابطال اوروبا لكرة القدم الى برشلونة، بعد تعثر فريقه بتخطي عقبة مواطنه اتلتيكو مدريد في الدور ربع النهائي،

وقال عبر حسابه على منصة «إنستغرام» مع صورة يظهر فيها مستلقياً: «قدمنا كل ما لدينا، لكن ذلك لم يكن كافيًا. هذه مجرد محطة في الطريق، فالوصول إلى القمة يتطلب التسلق، ونعلم أن الأمر لن يكون سهلًا. لكن الاستسلام ليس خيارًا».

وأضاف: «لدينا أسباب كثيرة تدعونا للتفاؤل، وسنسعى لتحقيق جميع أهدافنا بكل قوة. كل خطأ هو درس، ولا شك أننا سنتعلم من كل واحد منها».

وتابع: «نحن برشلونة، وسنعود إلى المكان الذي يجب أن نكون فيه.. علّمني والداي أن كلمة الرجل تُحترم دائمًا، سنعيد هذه الكأس إلى برشلونة».

يشار الى ان اخر تتويج لبرشلونة بالكأس الاوروبية يعود لـ١١ عاماً، حين احرز لقبه الخامس موسم ٢٠١٤-٢٠١٥، وكان الخامس والاخير بتاريخه بعد فوزه في النهائي على يوفنتوس الإيطالي بنتيجة ٣-١ في برلين، تحت قيادة المدرب لويس إنريكي الذي يحمل اللقب حالياً تحت عباءة باريس سان جرمان، ويواصل الدفاع عنه بعد نجاحه ببلوغ نصف النهائي على حساب ليفربول، بحسمه لقاء الإياب ٢-٠، سجّلهما الفرنسي عثمان ديمبيلي، وهي نفس نتيجة لقاء الذهاب.

انشغلت منصات مواقع التواصل الاجتماعي، بتصريحات البرازيلي رافينيا لاعب برشلونة، والتي جاءت مثيرة للجدل، بعدما أكد خلالها أن قرارات التحكيم باللقاء كانت غريبة وغير مفهومة، بل بلغ به الامر لوصفه المباراة بأنها كانت «مسروقة».

ولم يكتف رافينيا بتصريحاته القاسية، بل عمد للتوجه إلى جماهير أتلتيكو المتواجدة بالملعب، وأشار لهم بيده بأنهم سيغادرون البطولة في الدور المقبل.

وفي السياق، اكد الخبير التحكيمي ايتورالدي غونزاليس عبر اذاعة «كادينا سير» الاسبانية، ان العقوبات ستكون بانتظار اللاعب البرازيلي، واشار: «سيعاقب الاتحاد الاوروبي لكرة القدم رافينيا بسبب حديثه بعد مباراة اتلتيكو +مباراة مسروقة+ لا يمكنك الادعاء بأن المباراة سرقت منك، كيف يمكنك قول ذلك؟» يتابع الخبير التحكيمي، الذي اضاف: «نيمار منع من اللعب لثلاث مباريات لقوله شيئا مشابها».

لامين يامال

# الصدي يتفقد منشآت ومعمل الزهراني

الوزير الصدي خلال جولته في معمل الزهراني

على وقع الغارات، زار وزير الطاقة والمياه جو الصّدي المنشآت النفطية ومعمل الكهرباء في الزهراني للاعراب عن دعمه للاداريين والفنيين والعمال الذين يواصلون القيام بمهامهم رغم المخاطر الناجمة عن الحرب التي يعيشها لبنان.

بدأ الصدي زيارته من المنشآت حيث إطلع من المدير العام المعاون للمنشآت في الزهراني الدكتور زياد الزين ورؤساء الاقسام على الآليات المعتمدة في العمل وأطلعهم على التوجه الذي وضعه لتفعيل عمل المنشآت وزيادة الاستفلادة منها. بعدها عاين ميدانياً الخزنات الموجودة.

واعتنم المناسبة لشكر العراق دولة وشعباً على الهبة النفطية التي قدمت الى لبنان ووصلت منذ يومين عبر قافلة صهاريج الى المصنع ويتواصل تفريغها في هذه الاثناء في الزهراني. واطلع عن قرب على عملية التفريغ.

بعدها انتقل الصدي الى معمل كهرباء لبنان في الزهراني حيث عقد اجتماع عمل مع مدير معمل كهرباء لبنان في الزهراني المهندس أحمد عباس والمسؤولين في المعمل. وعرض معهم الاجراءات الآنية لمواكبة الظروف الحالية والخطوات المستقبلية التي يعمل عليها لمعمل الزهراني.

# كركي: الضمان يضخّ ٣٧٥ ملياراً لدعم القطاع الصحّي

صدر عن مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي البيان الآتي: «منذ ما يزيد على الأربعين يوماً، فرض العدوان الإسرائيلي على لبنان، وما خلّفه من ضغوط متزايدة على القطاعين الصحي والاجتماعي، واقعاً استثنائياً، دفع إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلى اعتماد إجراءات تواكب تداعيات هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ البلاد.

على الصعيد الداخلي، وحرصاً منه على تلبية حاجات المضمونين، ولا سيّما الصحية منها، أصدر المدير العام للصندوق د. محمد كركي، مجموعة من القرارات من شأنها تأمين السيولة اللازمة لمكاتب الصندوق، لا سيّما تلك التي تشهد ضغطاً إضافياً نتيجة توافد المضمونين النازحين إليها، بما يضمن استمرار تقديم الخدمات من دون انقطاع.

وفي التفاصيل، أصدر المدير العام بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٨ قرارين حملا الرقمين ٢٢٥ و٢٢٦ وبتاريخ ٢٠٢٦/٤/١٥ قراراً حمل الرقم ٢٢٩ قضى بموجبها منح كلّ من مكتب عاليه ومكتب أميون ومكتب بشرّي سلفاً مالية استثنائية بقيمة ملياريْن و٦٠٠ مليون ل.ل.، وذلك بهدف تمكينها من متابعة تقديم خدماتها الصحية، ولا سيّما للمضمونين الاختياريين.

أمّا على الصعيد الاستشفائي، الذي يوليه المدير العام اهتماماً خاصاً لما له من أهمية تنعكس مباشرة على حياة المضمونين، يحرص د. كركي على دعم هذا القطاع، ولا سيّما في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة التي تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في الحاجة إلى الاستشفاء، بفعل العدوان الإسرائيلي والذي يطال المدنيين العزّل.

وعليه، أصدر كركي قراراً ،قضى بصرف دفعة مالية إضافية للمستشفيات والأطباء المتعاقدين مع الصندوق، بقيمة ٣٧٣ مليار ل.ل.، لتغطية نفقات نحو ٥٣٥٩ معاملة استشفائية لمضمونين تلقّوا علاجاتهم اللازمة في المستشفيات على حساب الضمان.

# مشاركة نيمار بالمونديال تأخذ بعداً قومياً

يبدو أن مشاركة نيمار في كأس العالم ٢٠٢٦ باتت تمثل أهمية وطنية في البرازيل، فبالنسبة للرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، لا يزال المهاجم البالغ من العمر ٣٤ عاماً يمتلك القدرة على قيادة بلاده للفوز باللقب السادس، لكنه بحاجة إلى أن يكون لائقاً بدنياً.

ويعاني نيمار من الإصابات المتكررة، ما أغلق باب المنتخب في وجهه منذ تولي الإيطالي كارلو أنشيلوتي تدريب أبطال العالم خمس مرات العام الماضي.

وكشف لولا في مقابلة مع وسائل الإعلام، أنه ناقش وضع نيمار مع المدرب الإيطالي.

وروى الرئيس وهو يضحك: تحدثت مع أنشيلوتي وسألني هل تعتقد أنه يجب استدعاء نيمار؟ فأجبته: إذا كان جاهزاً بدنياً، فهو يملك المستوى لذلك.

ومن المتوقع أن يعلن أنشيلوتي عن قائمة المنتخب البرازيلي المكونة من ٢٦ لاعباً لكأس العالم في أميركا وكندا والمكسيك في ١٨ تيار/ مايو المقبل.

وشارك نيمار، الهداف التاريخي للمنتخب البرازيلي برصيد ٧٩ هدفاً، متفوقاً بهدفين على الأسطورة بيليه، للمرة الأخيرة بالقميص الأصفر في أكتوبر ٢٠٢٣.

البرازيل نيمار مطلب رئاسي برازيلي

# «تاتش» تعزّز أداء شبكتها وخدمات الإنترنت

استكمالاً لخطة الطوارئ التي فعّلتها شركة «تاتش» بالتنسيق مع وزارة الاتصالات، أعلنت الشركة في بيان، عن تكثيف العمل الميداني والتقني بالتعاون مع شركائها الأساسيين. تهدف هذه المرحلة إلى ترسيخ استقرار أداء الشبكة في معظم الأراضي اللبنانية، من خلال إجراءات استثنائية صُمّمت للتكيف مع الواقع الجغرافي الراهن؛ حيث تركز على تعزيز كفاءة الشبكة في المناطق الآمنة لاستيعاب ضغط الاستخدام المتزايد، مع ضمان استمرارية الخدمة وصيانة المواقع في المناطق الأكثر عرضة للمخاطر.

وأضافت: تأتي هذه الإجراءات على ضوء ارتفاع ملموس لمتوسط الاستخدام اليومي للبيانات بلغ حوالي ٧٠٠ تيرابايت، أي بزيادة قدرها ٢٥٪ مقارنة بالفترة ما قبل اندلاع الحرب.

وفي هذا السياق، وفق الشركة، تتركز حالياً العمليات التي تديرها فرق تاتش التقنية بالتعاون مع شركائها المعتمدين على محورين متكاملين:

- المحور الأول: يرتبط بتعزيز أداء الشبكة وخدمة الجيل الرابع، لاسيما وأن توجّه شركة تاتش يقوم على اعتماد خطة مستدامة لمعالجة ازدحام الاتصالات والبيانات على الشبكة في مناطق النزوح الآمنة. تشمل هذه الجهود ترقية الناقل الثالث والرابع لرفع سعة الشبكة بشكل فوري، وقد أكملت الشركة ما يفوق الآلف عملية في هذا المجال.

- المحور الثاني: يشمل كل العمليات التشغيلية واللوجستية الميدانية لجهة الحفاظ على جهوزية المواقع والمحطات في مختلف المناطق الآمنة كما المعرّضة للخطر.

# السفير البريطاني يطلع على أوضاع مرفأ بيروت

النفّي مستقبلا السفير البريطاني

استقبل رئيس مجلس الإدارة مدير عام مرفأ بيروت مروان النفّي، السفير البريطاني في لبنان هاميش كاول، يرافقه سيمون باركر رئيس فريق التنسيق الميداني، الرائد توماس هوبز نائب الملحق العسكري ، جورج دودز-سميث مستشار المشاريع الانمائية حيث جرى عرض الأوضاع العامة في المرفأ.

وخلال اللقاء، قدم النفّي شرحاً حول سير العمل، لا سيما في ظل التحديات الراهنة، مشدداً على الجهود المبذولة للحفاظ على استمرارية العمليات وتعزيز مستوى الخدمات، إلى جانب الخطوات الإصلاحية الرامية إلى تحديث البنية التشغيلية وتحسين معايير السلامة والشفافية.

عقب الاجتماع، جال السفير كاول والوفد المرافق في المرفأ، حيث اطلع ميدانياً على حركة الشحن والتفريغ في محطة الحاويات. كما زار موقع أجهزة السكانيرز، حيث أبدى اهتماماً بمستوى إجراءات الأمن والسلامة المعتمدة، منوهاً بالجهود المبذولة للحفاظ على استمرارية هذا المرفق الحيوي، ومؤكداً استعداد بلاده لدعم المرفأ في مسار تطوير وتعزيز قدراته التشغيلية.

# الاسماعيلي يهدد بالانسحاب من الدوري

أعلن النادي الإسماعيلي، تقدمه باحتجاج رسمي لدى الاتحاد المصري لكرة القدم «على ما يتعرض له الفريق من أخطاء تحكيمية».

وذكر الإسماعيلي في بيان رسمي، أنه يتعرض لأخطاء تحكيمية ممنهجة ومتعمدة خلال مبارياته الأخيرة في بطولة الدوري المصري الممتاز.

وأضاف: «تضمن التظلم مطالب محددة موجهة إلى اتحاد الكرة المصري ورابطة الأندية المصرية المحترفة، وأنه في حالة عدم الاستجابة لتلك المطالب سيحتفظ بما يراه مناسباً للحفاظ على مصالحه وحقوقه بما فيها خيار الانسحاب الرسمي من بطولة الدوري المحلي وعدم استكمالها».

وقال محمد رائف، رئيس النادي، في تصريحات إذاعية: «سنعلن الانسحاب من الدوري المصري الممتاز حال تجاهل مطالبنا من اتحاد الكرة. أرسلنا عدة شكاوى مرفقة بالمستندات وبعض الكرات التي كان الظلم بها واضحاً، وحال تجاهل طلباتنا سننسحب من المسابقة».

يشار إلى أن الإسماعيلي يقبع في مؤخرة ترتيب الدوري المصري الممتاز برصيد ١٤ نقطة، حيث يبتعد عن مراكز الأمان بفارق ٩ نقاط، قبل خوض مبارياته التسع الأخيرة في البطولة، التي توج بها ثلاث مرات.

## وقف النار لأسبوع مطلب أميركي - عربي

(تتمة المنشور ص١)

والعربية لم تتوقف لدعم التوجه اللبناني لسلوك التفاوض كسبيل لوقف الحرب والتوتر الحدودي، والذي امتد ليشمل بيروت والضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع والجبل وصولاً الى الشمال.

ونقل عن مسؤولين لبنانيين انه جرى اطلاع لبنان على الجهود المبذولة لوقف اطلاق النار، ورجح مصدر مطلع ان ترتبط المدة بالهدنة الاميركية - الايرانية، وطالبت المصادر اللبنانية ان تكون الهدنة المقترحة لمدة اسبوعين.

واعتبر الرئيس جوزاف عون «ان جهود ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان الحكيمة والمتوازنة والتي وفرت اجواء لدعم الاستقرار في المنطقة، هي موضع تقدير واعتزاز لبنان ، ونأمل ان يكون لبنان جزءاً اصيلاً في هذا الجهد، فالمملكة العربية السعودية الراعية لإتفاق الطائف هي موضع ثقة اللبنانيين ودول المنطقة والعالم»..

وكان قصر بعبدا شهد امس سلسلة لقاءات سياسية واتصالات تمحورت حول تطور الاوضاع الراهنة في ضوء المعطيات التي برزت خلال الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول في وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن بين سفراء لبنان والولايات المتحدة الاميركية واسرائيل بمشاركة وزير الخارجية الاميركية ماركو روبيو.

### قرار الكابنيت

وكشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان «الكابنيت» الامني السياسي ناقش مساء امس عرضاً اميركياً لوقف اطلاق النار في لبنان. وكشفت الوسائل ايضاً ان الولايات المتحدة مارست وتمارس ضغوطاً اميركاً بسبب «الضغط الايراني في المفاوضات الجارية».

وحسب الاعلام الاسرائيلي فإن الجيش الاسرائيلي يستعد لامكانية وقف النار مع لبنان بدءاً من اليوم الخميس ولمدة اسبوع.

لكن موقع اكسيوس نقل عن مسؤول اميركي رفيع ان واشنطن لم تطلب من اسرائيل وقف اطلاق النار في لبنان، كما انه هو ليس جزءاً من المفاوضات مع ايران، كن الرئيس (ترامب) يرحّب بأي انهاء للاعمال القتالية كجزء من اي اتفاق بين اسرائيل ولبنان.

ونقل عن السيناتور الاميركي الجمهوري ليندسي غراهام وعن الرئيس الاميركي انه متحمس جداً لابرام اتفاقات بين لبنان واسرائيل، لكنه شدد (والكلام لغراهام على ضرورة التخلص من حزب الله).

واعتبر غراهام ان المفاوضات التي حصلت بين لبنان واسرائيل ستفتح الطريق امام وقف محتمل لاطلاق النار بنسبة ١٠٠٪.

### سلام يتابع المسار التفاوضي وخطط الاغاثة

وفي السراي الكبير، واصل الرئيس نواف سلام متابعة التطورات وخطط الاستجابة لمتطلبات النزوح والاغاثة.

وأعلن وزير الإعلام بول مرقص عن خلاصات الاجتماع الوزاري اليومي الذي عقد في السرايا الحكومية برئاسة رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، ومشاركة عدد من الوزراء، مشيرا إلى أن «سلام استعرض المسار التفاوضي، مشدداً على» أهمية وقف اطلاق النار واستمرارية وسلامة العمل في المطار والمرافئ والمعابر الحدودية لاسيما المصنع ومتوقفاً عند الجهود الإغاثية والايوائية للوزارات المعنية».

وأوضح أن «وزير الدفاع ميشال منسى عرض الوضع الميداني والاعتداءات الإسرائيلية لاسيما لجهة تدمير الجسور وجرف قرى أمامية، ووضعية الحدود اللبنانية-السورية، وتكثيف الدوريات في بيروت ولاسيما على طريق المطار، متوقفاً عند عدد الشهداء الذي بلغ ٢١٢٤ والجرحى ٦٩٢١».

وفي ما يبدو ان جهوداً يبذلها الحزب التقدمي الاشتراكي، استقبل الرئيس سلام وفداً من اللقاء الديمقراطي برئاسة النائب تيمور جنبلاط، حيث جرى التأكيد على الابتعاد عن لغة التحريض والكراهية، والمساعي الدولية المستمرة لوقف الحرب، بما فيها لقاء واشنطن.

وزار جنبلاط عين التينة، والتقى الرئيس نبيه بري لهذه الغاية.

وفي سياق متصل، قالت اوساط عين التينة، ان زيارة النائب علي حسن خليل الى الرياض، وصفت ما اسمته «الاساس لتسوية شاملة لبنانياً، رعاتها الرياض وطهران وواشنطن.

ونقل عن الرئيس بري قوله: ان اي حل في لبنان لن يمر من دون توازن اقليمي شامل، هذا ما اسره لمقربين منه، فالمملكة هي جزء من الحل في المرحلة المقبلة، ومثلما هي حريصة على الاستقرار والحفاظ على حكومة نواف سلام، فنحن ايضا..وعلى هذا الاساس، اسقط بري بالتكافل والتضامن مع حزب الله رواية الانقلاب على الحكومة عبر البيان المشترك لمنع التظاهر ... اكثر من ذلك،لا يتوانى مقربون من حزب الله عن الجزم بان الحزب ليس في وارد الانقلاب على الحكومة او تغيير التعاطي معها،فنحن موجودون في هذه الحكومة والاولوية اليوم هي لوقف العدوان وليس لاي شيء آخر... على ان هذا القرار ليس مرحليا، بل يعبر عن ادراك الثنائي ان اي انفجار داخلي يخدم العدو فقط.

الى ذلك، كشفت هيئة البثّ الإسرائيليّة «كان»مساءً، ان عدد من وزراء الكابييت يُعارضون وقف إطلاق النّار في لبنان، لكن قد يتمّ تقليص الغارات الجويّة في المناطق التي سيعمل فيها الجيش اللبنانيّ. إسرائيل ستعود إلى القتال في لبنان حال فشل التوصّل إلى اتّفاق مع إيران. والأجهزة الأمنيّة توصي بمواصلة العمليّات البريّة لأيّام عدّة أخرى لنزع سلاح حزب الله.

واشارت الهيئة اتصالات أميركية إسرائيلية في مراحل متقدمة حول وقف إطلاق النار في لبنان خلال أيام...بينما اكدت القناة ١٣ الإسرائيليّة:ان الجيش الإسرائيليّ سيحتفظ بسيطرته حتّى الليطاني إذا أُعلن وقف النّار. وافاد إعلام إسرائيلي أن الجيش الإسرائيلي يستعدّ لإمكانيّة وقف النار مع لبنان بدءًا من يوم الخميس ولمدة أسبوع. كما نقلت «نيويورك تايمز» ليلاً عن مسؤول إسرائيليّ: ان وقف إطلاق النّار في لبنان قد يبدأ اعتبارًا من الخميس (اليوم) ويستمرّ نحو أسبوع.

ونقلت القناة ١٢ عن مسؤول إسرائيلي:أن واشنطن تضغط لوقف إطلاق النار في لبنان بهدف تعزيز الحكومة اللبنانية ودعم المحادثات معها. وأن الولايات المتحدة ترغب بتهدئة على جبهة لبنان للتركيز على المفاوضات مع إيران.وأشار إلى أن واشنطن تقترح هدنة مؤقتة مع لبنان مع تحديد مهلة لاستئناف العمليات، على غرار ما يجري في الملف الإيراني.

اضاف: أن المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف طرح وقف إطلاق نار في لبنان لمدة أسبوع، غير أن إسرائيل أصرت على فصل الجبهتين اللبنانية والإيرانية. لكن نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن مصدر إسرائيلي أنه لا توجد أي خطط لوقف إطلاق النار مع لبنان.

وأفاد مصدر رسمي لبناني لقناة «الجزيرة» أن لبنان تبلغ من الإدارة الأميركية عن مسعى مع «إسرائيل» للتوصل إلى وقف إطلاق النار في لبنان، و أن السعي الأميركي لوقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل يرتبط بمخرجات اجتماع واشنطن الذي عُقد أمس الاول.

### مواقف من التفاوض

واستمرت حملة المعارضين للتفاوض، حيث ادلى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد بتصريح حول جلسة التفاوض بواشنطن، قال فيه: إن دلت جلسة «التصوير» التفاوضي في واشنطن بين ممثلي السلطات في لبنان وكيان العدو الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية على شيء، فإنما دلت على وضاعة الشأن اللبناني في البرنامج الأمريكي، خلافاً لما يروج له بعض الزاحفين اللاهثين وراء رضا الأمريكي الحاضن للعدو الصهيوني المجرم والمارق.

اضاف: كما أن البيان الصادر عن تلك الجلسة المخزية في شكلها ومضمونها لا يسقط مصداقية إدعاء السلطة اللبنانية حول اشتراطها وقف إطلاق النار قبل أي تفاوض فحسب، بل يطيح بكل ما تدعيه من حرص على السيادة وتكرس التبعية والاذعان منها لما يريده العدو وراعيه من تعاون مشترك، لا لإنهاء الاحتلال بل للعمل على نزع سلاح المقاومة الشريفة والمشروعة التي يلتزمها الشعب اللبناني الأبي، لمواجهة الاحتلال الصهيوني للبنان.

وتابع رعد: إن التفاوض المباشر المرفوض والمدان مع العدو الصهيوني هو سقطة للسلطة من شاهق. حمى الله لبنان وشعبه من سقطات المستخفين بسيادته وإباء شعبه.

واعتبر عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله أن «السلطة في بيروت غير مؤهلة وتتغلب فيها المصالح الفردية واحيانا الطائفية على حساب الوطن». ورأى في مؤتمر صحافي من مجلس النواب، أنها «تمعن في تقديم التنازلات للعدو ودخلت مسارًا خاطئًا يزيد الشرخ بين اللبنانيين».

واعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان في بيان، أن «المحسوم أن سلطة الوصاية الأميركية في لبنان مفلسة ومخزيّة وتفتقد أدنى شرعية وطنية، وهي بتفاوضها الذليل مع العدو الصهيوني ذبحت نفسها بلا سكين وارتكبت آسوأ خطيئة وطنية على الإطلاق.

واستقبل الرئيس عون الداعمين لموقفه، ومنهم النائب سيمون أبي رميا الذي قال بعد اللقاء «نؤكد الدعم المطلق للرئيس جوزاف عون، والوقوف إلى جانبه وإلى جانب الحكومة، من أجل تأمين السلام والاستقرار بعيدًا من الحرب والعنف، ونشدّد على أنّ الأولوية هي وقف إطلاق النار ووقف التدمير».

واعتبر أن «المرحلة التالية تقضي ببسط سيادة الدولة اللبنانية، والتي تبدأ بخروج إسرائيل من لبنان، وصولا الى حصرية السلاح بيد الدولة». ورأى أن «المملكة العربية السعودية تلعب دورًا إيجابيًا في تقريب وجهات النظر، ونتمنى أن ينعكس ذلك إيجابًا في الداخل اللبناني، ونؤيد كل دعوة إلى الحوار والتلاقي».

ايضا، اعتبر النائب نعمة افرام بعد لقاء عون: أن الظروف صعبة، لكن مسار المفاوضات يعطينا أملاً بوجود طريق يمكن أن يُسلك من دون حرب. ولفت إلى ان هذا المسار نحو السلام مبني على حماية لبنان وتأمين غد أفضل لأبنائه.

وكتب النائب فؤاد مخزومي على منصة «إكس»: نرحّب باجتماع الامس بين لبنان وإسرائيل في واشنطن، كخطوة أولى نحو كسر حلقة الصراع الطويلة. نأمل أن يتقدّم هذا المسار بخطوات متوازنة ومتدرجة تعزّز الاستقرار، عبر وقف التصعيد، وتعزيز دور الدولة وبسط سلطتها، وحصر السلاح بيد الدولة، وصولًا إلى الانسحاب الإسرائيلي وإعادة إعمار الجنوب. نريد لبنان السلام والازدهار.

من جهة ثانية، يُعقد في اوتيل فينيسيا اليوم مؤتمر: «إعلان بيروت مدينة منزوعة السلاح»، بدعوى من١٤ نائبًا بيروتيًا، يحضره نحو ١٠٠ شخصية من الفعاليات البيروتية، وذلك استكمالا للاجتماعين السابقين اللذين عقدهما نواب بيروت الاسبوع الماضي، دعمًا لرئيس الحكومة نواف سلام وقرارات الحكومة خاصة تلك المتعلقة بحماية بيروت وجعلها مدينة منزوعة السلاح، والبحث في كيفية تعزيز حمايتها ووضع خطة عملية للمتابعة.

### شكوى لبنانية

دبلوماسياً، تقدمت وزارة الخارجية والمغتربين بشكوى إلى مجلس الأمن على خلفية الغارات الاسرائيلية التي استهدفت عدداً من المناطق اللبنانية لاسيما العاصمة بيروت بتاريخ ٨ نيسان ٢٠٢٦. وطلبتْ الوزارة تعميم الشكوى كوثيقة رسميّة للجمعيّة العامة ومجلس الأمن».وأشارت الرسالة إلى أنّ هذا التصعيد يُعدّ الأعنف منذ ٢ آذار الماضي، وأنّ عدد الغارات بلغ نحو ١٠٠ غارة خلال أقلّ من عشر دقائق. وقد طالتْ أحياء سكنيّة مكتظة خلال ساعات الذروة ومن دون إنذار مسبق، ما أدّى إلى دمار واسع وسقوط مئات الضحايا، غالبيّتهم من المدنيّين العزّل. وقد بلغ عدد القتلى ٣٠٣، بينهم ٣٠ طفلاً و٧١ امرأة، فيما بلغ عدد الجرحى ١١٥٠، من بينهم ١٤٣ طفلاً و٣٥٨ امرأة. كما توقّفت الرسالة عند ما تعرّضت له المؤسّسات الطبيّة والإسعافيّة من اعتداءات منذ ٢ آذار ٢٠٢٦، منها ١٧ اعتداءً على مستشفيات و١٠١ اعتداءً على الجهات الإسعافيّة، أدّت إلى مقتل ٧٣ مسعفاً وجرح ١٧٦ آخرين.

وحول جدية التوجه لوقف النار، اعتبر نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي ان احتمال وقف النار جدي هذه المرة، متبقياً على الحذر من الغدر الاسرائيلي، ناصحاً بعدم التوجه نحو الجنوب، رافضاً السماح بالعدوة الى تجربة اتفاق ٢٠٢٤، حيث يلتزم طرف واحد، بينما يتنصل الطرف الاسرائيلي من التزاماته.

### تحرش اسرائيلي باليونيفيل

وكشفت قوات الامم املتحدة العاملة في الجنوب (اليونيفيل) ان الجيش الاسرائيلي اوقف بعد ظهر امس «قافلة لنا متجهة من بيروت الى المقر العام لليونيفيل في الناقورة».

وكانت القافلة «حفظة سلام عسكريين ومدنيين ومتعاقدين على بعد بضع كيلومترات من الناقورة»، وطلب من المتعاقدين المحليين العودة الي بيروت.

وعبرت «اليونيفيل» عن مخاوفها بشأن الامدادات الحيوية الى مواقع اليونيفيل ولا سيما على طول الخط الازرق.

واشارت القوة الدولية ان استمرار القيود على الحركة يهدّد استدامة العمليات، بما فيذلك قدرة قوات حفظ السلام على تقديم تقاريرها بشأن القرار ١٧٠١. وطالبت الجيش الاسرائيلي احترام ترتيبات ضمان سلامة وامن قوات حفظ السلام وحرية حركة جميع دوريات «اليونيفيل».

### الوضع الميدان تصعيد ليلاً

وعشية الكلام عن وقف النار، احتدمت المواجهات ليلاً بين حزب الله واسرائيل، واعلن الحزب عن استهداف تجمعات الجيش الاسرائيلي شرق مدينة بنت جبيل، في حين قصفت الطائرات الاسرائيلية دبين والقرى المجاورة.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان ٥ جنود من كتيبة ٨٩٠ من المظليين اصيبوا في بنت جبيل بصاروخ اطلقه حزب الله احدهم حالته خطيرة. حصد العدوان الاسرائيلي غير الانساني والوحشي على مناطق جنوب لبنان وطريق بيروت- الجية – السعديات -صيدا امس، مزيدا من الشهداء المدنيين. وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن الحصيلة الإجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ١٥ نيسان إرتفعت إلى ٢١٦٧ شهيدا و٧٠٦١ جريحا.

وتمكن الدفاع المدني و»كشافة الرسالة للإسعاف الصحي»، من انتشال جثث اربعة شهداء وسحب ثلاثة جرحى، جراء الغارة التي شنها الطيران الحربي المعادي على مجمع «الخضرا» في منطقة قدموس بمدينة صور.

وارتقى ٤ شهداء من عائلة واحدة في غارة على بلدة جباع في إقليم التفاح. فيما أدت الغارة التي استهدفت بلدة برعشيت صباحاً، الى وقوع اصابات. كما أدت الغارة التي نفذتها مسيّرة على بلدة الصوانة، الى سقوط اصابات.

وفي أنصارية، ارتفعت الحصيلة النهائية للغارة الإسرائيلية إلى خمسة ضحايا وأربعة جرحى. كما افيد عن اصابات في الغارتين على برعشيت والصوانة صباحاً.

ونعت حركة أمل الشهيد محمد حسين حربي الذي ارتقى بغارة معادية في البابلية اليوم. وارتقى شهيدان في غارتين استهدفتا سيارة فان وسيارة اخرى مدنية على أتوستراد الجية صيدا.

وشن العدو غارة باتجاه فريق المسعفين من الدفاع المدني الهيئة الصحية الاسلامية وجمعية الرسالة للاسعاف الصحي واسعاف النبطية اثناء عملهم على سحب اصابات من غارة في بلدة ميفدون، ما ادى الى سقوط ٣ شهداء و٦ جرحى منهم حسب وزارة الصحة. وسقط شهيد وجريح في غارة على بلدة حاروف. فيما أدت الغارة التي استهدفت بلدة برعشيت صباحاً، الى وقوع اصابات. كما أدت الغارة التي نفذتها مسيّرة على بلدة الصوانة، الى سقوط اصابات.

واعلنت طوارىء وزرة الصحة:عن ٨ شهداء بينهم طفل و١١ جريحا في الغارات على العباسية امس الاول.

واستمرت المواجهات العنيفة امس في مدينة بنت جبيل بين عناصر المقاومة الاسلامية والقوات الاسرائيلية، وتركزت الاشتباكات في نقاط عدة، أبرزها محيط مدرسة السرايا، مبنى الشرطة، البلدية، الملعب، البركة، وعين الحرة، وسط استمرار القصف العنيف على المدينة ومحيطها. وافيد بعد الظهر عن تعرض وسط مدينة بنت جبيل واطراف يارون لقصف مدفعي عنيف، واشتدت المعارك مساء لا سيما في حي العويني،

واعلنت المقاومة الاسلامية انها استهدفت تجمّعًات لآليّات وجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في مدينة بنت جبيل اكثر من مرة بدفعات من الصّليات الصاروخية.

وفجرت قوات اسرائيلية منازل في بلدة الناقورة، بينما قالت القناة ١٢ الإسرائيلية ان الجيش بدأ عملية لهدم منازل خط القرى الأول في الجنوب اللبناني.

## توسع الاتصالات لعقد الجولة الثانية

(تتمة المنشور ص١)

وفي وقت لاحق مساء أمس أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت، أن المحادثات مع طهران «مستمرة ومثمرة»، مشيرة إلى أنه «من المرجح جداً أن تكون (المحادثات) في المكان نفسه الذي كانت فيه المرة الماضية، وبنفس الإطار»، في إشارة إلى فندق سيرينا في العاصمة الباكستانية إسلام آباد.

وأضافت كارولين ليفيت خلال إحاطة إعلامية من البيت الأبيض: «اطلعت على بعض التقارير هذا الصباح، وهي تقارير غير دقيقة، تفيد بأننا طلبنا رسمياً تمديد وقف إطلاق النار، هذا غير صحيح في الوقت الحالي».

وتابعت: «نحن لا نزال منخرطين بشكل كبير في هذه المفاوضات وهذه المحادثات. وقد سمعتم من نائب الرئيس (جي دي فانس) ومن الرئيس (دونالد) ترامب هذا الأسبوع أن هذه النقاشات مستمرة ومثمرة، وهذا هو الوضع حالياً».

ونبّهت إلى أن «باكستان هي الوسيط الوحيد في المفاوضات مع إيران»، موضحة أنه «رغم أن هناك العديد من الدول حول العالم التي عرضت تقديم المساعدة، فإن الرئيس (دونالد ترامب) يرى أهمية الاستمرار في توحيد قنوات الاتصال عبر الجانب الباكستاني، وهذا ما يجري حالياً».

وشددت: «نحن نشعر بتفاؤل حيال فرص التوصل إلى اتفاق».

وفي سياق التحركات الباكستانية الدبلوماسية مع دول المنطقة وعلى رأسها السعودية وصل رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أمس إلى مدينة جدة السعودية على ساحل البحر الأحمر، في مستهل جولة دبلوماسية تستمر أربعة أيام تشمل قطر وتركيا، بحسب ما أعلن مكتبه، قبيل جولة المفاوضات الثانية في إسلام آباد.

وقال مكتبه في بيان «وصل رئيس الوزراء شهباز شريف إلى جدة في زيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية، برفقة وفد رفيع المستوى».

وبحسب مصادر مطلعة ستناقش زيارة شريف إلى السعودية سبل التهدئة في المنطقة، بجانب بحث المفاوضات بين أميركا وإيران التي ستستأنف غدا في إسلام آباد.

على صعيد الحصار الأميركي للموانئ الإيرانية، هددت طهران أمس بمنع كل أنشطة التصدير والاستيراد في منطقة الخليج وبحر عُمان والبحر الأحمر، إذا شكّل الحصار البحري الأميركي تهديدا لسفنها وناقلات نفطها، مشيرة إلى أن هذا الحصار يمثل انتهاكا لاتفاق وقف إطلاق النار الساري.

وقال قائد مقر «خاتم الأنبياء» التابع للقوات المسلحة الإيرانية، علي عبد اللهي إن أي محاولة أميركية لفرض حصار بحري «ستُعَد انتهاكا لوقف إطلاق النار»، مشددا على أن طهران «ستتحرك بقوة للدفاع عن سيادتها الوطنية ومصالحها».

وأضاف في تصريحات نقلتها وكالة «تسنيم» الإيرانية أن استمرار ما وصفها بـ»الأفعال غير القانونية» وخلق حالة من انعدام الأمن للملاحة الإيرانية سيدفع القوات المسلحة إلى منع «أي صادرات أو واردات» في الخليج وبحر عُمان والبحر الأحمر.

وفي تصعيد إضافي، لوّحت طهران بإمكانية توسيع نطاق الرد ليشمل البحر الأحمر، رغم عدم امتلاكها حدودا مباشرة معه، مشيرة إلى أن أي خرق لوقف إطلاق النار قد يدفعها إلى اتخاذ خطوات من شأنها تعطيل أحد أهم الممرات التجارية العالمية، المرتبط بقناة السويس عبر مضيق باب المندب.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» أن الجيش الإيراني يمكنه حصار البحر الأحمر إذا خرقت الولايات المتحدة وقف إطلاق النار. وهذا سيشمل منع جماعة «أنصار الله» (الحوثيين) في اليمن مرور السفن عبر مضيق باب المندب.

(وكالات)

## مساوىء الكلام المستفِز وحسنات إعادة النظر

(تتمة المنشور ص١)

جانب كبار «الحزب الديمقراطي» في مجلس الشيوخ وفي مجلس النواب.

كما أنه جاء فيما «حلف الناتو» يواجه إحتمال تصدع نتيجة حرب الرئيس ترمب ضد إيران التي خاضها من دون التشاور مع أوروبيي الحِلف الأمر الذي جعله كما الأسد الجريح أمام العالم وأنه منقوص المؤازرة الفاعلة الأوروبية من أشبال الحِلْف. ثم يفاجأ عشية خطابه الذي أراده فِعْل قوة لما فَعَل بأن كبار الشأن في الحِلف (بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا) يعلنون على الملأ تبرؤهم مِن الذي إقترفه ترمب ويقول كبير الدول الأربع رئيس الحكومة البريطانية ستارمر قَبْل ساعات من خطاب ترمب وبعبارات حاسمة «لا علاقة لنا بحرب ترمب على إيران». وهذا رفع منسوب غيظه.

في خطابه كان هنالك بعض التفكهة ربما يريد منها إبهاج نفوس الشعب الأميركي الذي يعيش بشكل ما تداعيات المغامرة الترمبية التي أكثرها إستهجاناً أنه خاضها بالشراكة مع إسرائيل نتنياهو وهذا أضعف سمعة أميركا وشأنها لدى شعوب العالم.

كما حوى الخطاب الكثير من التعظيم للدور الذي قام به مقارناً بين الحرب العالمية الأولى التي دامت سنة وسبعة أشهر وخمسة أيام والحرب العالمية الثانية لمدة ثلاث سنوات وثمانية أشهر وخمسة وعشرين يوماً، وحرب العراق التي إستمرت ثماني سنوات وثمانية أشهر وثمانية وعشرين يوماً، ليصل إلى القول غامراً النفس بمشاعر شمشونية إن الحرب ضد إيران «التي هي واحدة من أقوى الدول» في نظره في ضوء ٣٢ يوماً للحرب «إستثمار حقيقي في مستقبل أبنائكم وأحفادكم. ولا يستطيع العالم أن يصدِّق ما يراه مِن قوة الولايات المتحدة وعظمَتها».

ما يلفت الإنتباه أن الرئيس ترمب يتفادى ما تسببت به المغامرة المشتركة بينه شخصياً وبين نتنياهو شخصياً (أي بمعزل عن التشاور مع المؤسسات الرسمية في دولة كل من الإثنين) من خسائر لدول الخليج التي طالما كانت تعلِّق الآمال على الدور الأميركي إنما ليس الدور الذي يتسبب لكل دولة بالإيذاء من جانب الصواريخ الإيرانية. لكن التفادي المشار إليه حدَث بعض التنبه له من خلال عبارة «إن حلفاءنا في الشرق الأوسط (إسرائيل. السعودية. قطر. دولة الإمارات. الكويت والبحرين) كانوا رائعين ولن نسمح بإيذائهم أو فشلهم بأي شكل...». وهذا الإيحاء بأن دول الخليج مقرونة بإسرائيل مِن شأنه التسبب لهذه الدول بطرح الكثير من علامات الإستفهام والتعجب، فضلاً عن أن الأذى حدَث. ويبقى التعجب الأكثر لفتاً هو إقتراح أعلنه على الملأ وهو دعوة الدول التي تعاني نقْص الوقود نتيجة إغلاق «هرمز» وبالعبارة الآتية :»إشتروا من الولايات المتحدة. لدينا وفرة كبيرة حتى دون إحتساب ملايين البراميل القادمة من فنزويلا. تحلوا ببعض الشجاعة التي تأخرت كثيراً كان ينبغي أن تفعلوا ذلك...».

خلاصة القول إنه بعد خطاب ترمب ذاك لم يلْغ قلق الناس، أو فلنقل إن الرئيس ترمب بدا في العبارات أنه أشبه بأسد غاضب يكابر بعدما شاخ وضعُفت مخالبه يحاول بث الفعالية في هذه المخالب من خلال توصيف سافر لحلفاء أوروبيين على مدى نصف قرن بأن «الحلف ما دام ليس يؤمر فيطيع يبقى «نمراً من ورق». وهذا توصيف يقوله مَن خاب ظنه في ساعة الشدة.

ويبقى إستنتاج لما جرى وهو أن الرئيس ترمب وحليفه نتنياهو إعتديا على إيران كما إعتداء نتنياهو على غزة تحت سمع ترمب ومناصرته ورفْض أي إدانة دولية له بما أحدث صدمة في نفس القادة العرب والمسلمين، وأن إيران ردت على الإعتداء مما في مخابئها من صواريخ.

ترمب ونتنياهو متكل كل منهما على الآخر والإستمتاع بإلحاق الأذى بالأمتين وبلبنان بحقد عالي الدرجة. وعندما يقول ترمب عن بابا الفاتيكان ليو (البابا الأميركي الأول): «لا أعتقد أنه يقوم بعمل جيد. إنه يحب الجريمة. وأنا لا أحبذ بابا يجيز إمتلاك سلاح نووي (يقصد إيران). أنا لستُ من المعجبين به»، فهذا يعني أنه يحبذ الكلام المستفِز وضد كل مَن ينصح. كما يعرقل مَن يتوسط ويرى الخير في إعادة النظر. وهذا حدَث في إسلام أباد رغم أن باكستان كانت أفضل مَن يجمع الضدين (أميركا إذا تفهمت وعدّل ترمب مفردات تصريحاته وإيران إذا كانت أكثر تفهماً). والله الهادي.

**فؤاد مطر**

## إعلانات رسمية

### دعوة لجمعيّة عموميّة عاديّة لمالكي الحقوق المختلفة في العقار رقم 330 الصفرا

عملا بأحكام المواد 24 و25 و26 و27 من المرسوم الاشتراعي رقم 83/88، والبندين الثاني والثالث من الفصل السادس من نظام مالكي الحقوق المختلفة في العقار رقم 330 الصفرا.

ان رئيس جمعيّة مالكي الحقوق المختلفة في العقار رقم 330 الصفرا يدعو مالكي الحقوق المختلفة الى جمعيّة عموميّة عاديّة تعقد في مركز العقار يوم الخميس الواقع في 2026/4/30 الساعة الخامسة بعد الظهر في الصفرا مارين للنظر في جدول الأعمال التالي:

1- تلاوة ومناقشة التقرير الإداري لرئيس الجمعية والتقرير المالي عن أعمال 2025 والمصادقة عليهما وعلى المصاريف والنفقات كافة التي أنفقت خلال العام 2025 وابراء ذمة رئيس الجمعية وذمة أعضاء مجلس الجمعيّة.

2- مناقشة واقرار مشروع موازنة 2026.

3- انتخاب رئيس الجمعية وأعضاء لمجلس الجمعيّة ونائب رئيس وأمين سر وأمين صندوق من أعضاء المجلس.

4- كيفية تأجير المواقف العائدة ملكيتها لجمعية مالكي العقار رقم 330 الصفرا وتحديد بدل الايجار.

5- الترخيص لرئيس الجمعية منفرداً ولمجلس الجمعية بنقل المبالغ عند الاقتضاء من بند إلى بند في الموازنة.

6- الترخيص لرئيس الجمعية منفرداً ولمجلس الجمعية بطلب سلفة إضافية من مالكي الحقوق المختلفة لشراء ما يتوجب من كميات المازوت الإضافية عند الضرورة حسب الأسعار الرائجة.

7- الترخيص لرئيس الجمعية منفرداً ولمجلس الجمعية بطلب سلفة إضافية من مالكي الحقوق المختلفة لتغطية مصاريف بند رقم 31 وبند رقم 34 من الموازنة عند الضرورة.

8- متابعة تحصيل النفقات المشتركة المتوجبة على بعض المالكين وفي حال تحصيلها الترخيص لرئيس الجمعية منفرداً ولمجلس الجمعية بصرفها في البنود التي يرونها مناسبة.

9- إعتماد موازنة 2026 بالدولار الأميركي نقداً.

10- الترخيص لرئيس الجمعية بفتح حساب fresh money عند الضرورة.

11- الترخيص لرئيس الجمعية بصرف الدولار الأميركي إلى الليرة اللبنانية ومن الليرة اللبنانية إلى الدولار الأميركي من الصيارفة ومراكز الـ OMT وخلافها بحسب سعر صرف السوق المتداول لتغطية بنود الموازنة عند الحاجة.

12- الترخيص لرئيس الجمعية منفردا ولمجلس الجمعية باتخاذ القرار الذي يرونه مناسبا بشأن كافة الأمور المالية والمصرفية بما فيها صرف الشيكات نقداً بسعر صرف السوق المتداول بالليرة اللبنانية أو بالدولار الأميركي على ضوء تطور الأوضاع في البلاد.

13- الترخيص لرئيس الجمعية بصرف الشيكات الصادرة من شركة التأمين لقاء تعويض أضرار في المجمّع والأقسام الخاصة لصرفها نقداً في السوق أو عبر البنك.

14- إعطاء رئيس الجمعية صلاحية تفويض أحد أعضاء مجلس الجمعية ليمثله في حال غيابه في جميع الأمور الادارية التي تتعلق بالادارة لدى الغير والمالكين والمراجع الادارية والرسمية والقضائية ولدى الجمعية العمومية وحق التوقيع على جميع المعاملات الإدارية والمالية كأوامر الصرف والشيكات والمستندات والسحوبات من المصارف والعقود وفقاً لأحكام النظام الخاص لمالكي الحقوق المختلفة في العقار رقم 330 الصفرا والقوانين والأنظمة المرعية الاجراء.

15- تحديد بدلات التنقلات للموظفين (سيارة خاصة) حسب مقتضيات العمل وفرق أسعار المحروقات وفق ما يراه رئيس الجمعية مناسبا.

16- إقرار مساعدات إجتماعية للموظفين والأجراء نقدية أو عينية وفق ما يقترحه رئيس الجمعية ويقرره مجلس الجمعية على ضوء الأوضاع ومقتضيات العمل.

17- السماح بأعمال الورش داخل الشاليهات من 15 تشرين الأول وحتى 15 أيار من كل عام وذلك بعد الاستحصال على الرخص المطلوبة من المراجع المختصة.

18- الطلب من المالكين الراغبين في تركيب زجاج متحرك (باللون الأبيض والزجاج باللون الشفاف دون فواصل أفقية أو عامودية وعند الضرورة تركيب جسر يجب أن يكون ستانلس ستيل) الاستحصال على إذن من مدير الجمعية أو من يمثله ومن ثم الاستحصال على ترخيص من البلدية على أن تكون مطابقة للمواصفات التي تحددها الإدارة.

19- إعتماد سعر صرف الدولار الرسمي المعتمد من مصرف لبنان لدى كافة المصارف.

20- الترخيص للرئيس منفرداً ولمجلس الجمعية بطلب سلفة من مالكي الحقوق المختلفة عن الرسوم والغرامات المتوجبة للأملاك العامة البحرية لسنة 2027 وبحسب تكليف سنة 2026 وفي حال إقرار أي زيادة من وزارة الأشغال العامة والنقل ووزارة المالية والمراجع المختصة يصار إلى تحصيلها وفقاً لمستجداتها.

21- حسم المبالغ المحصّلة من شركة التأمين نتيجة الأضرار الواقعة على ممتلكات بعض المالكين من جراء الفيضانات والعواصف والنش وغيرها... من مبلغ الصيانة المتوجب على القسم الخاص بهم وتفويض رئيس الجمعية بتنفيذ هذا الاجراء.

22- الموافقة على حق رئيس الجمعية طلب نقل تمديدات الطاقة الشمسية من المالكين عند الضرورة لإجراء بعض الاصلاحات على سطح المجمّع من أي نوع كان وإذا لم يتم التعاون تقوم الادارة بهذه المهمة على أن يكون النقل على نفقة مالك القسم يضاف على حسابه نقداً.

23- الموافقة على حق الإدارة باستعمال أسطح بلوكات A – B – C لتركيب طاقة شمسية كهربائية للأقسام المشتركة على المساحات المتاحة.

24- كل ما يتعلق بالاصلاحات في هيكل البناء تقوم به لجنة مالكي العقار 330 الصفرا بموجب قرارات من مجلس الجمعية.

25- عدم قبول تسديد أي مبلغ عن الرسوم المتوجبة على الأملاك العامة البحرية عن السنة المالية قبل تسديد مالك القسم كل الرسوم المتوجبة عن الأملاك العامة البحرية والمتأخرة عن السنوات السابقة.

26- إرسال إنذارات تلقائياً خلال شهر كانون الثاني من كل عام الى المالكين الذين لم يسددوا المستحقات (صيانة – أملاك بحرية) العائدة عن العام السابق.

27- الطلب من المالكين المحافظة على المناور المشتركة وأحواض الزهور دون التعديل بها وعدم إجراء أية تعديلات من أي نوع كان في الألوان والشكل على مختلف أجزاء ومكونات الشاليهات الخارجية وفي الواجهات.

28- الترخيص لرئيس الجمعية بالتوقيع على كافة المعاملات اللازمة على سبيل المثال لا الحصر: كافة معاملات التدقيق البيئي – الدوائر العقارية – نقابة المهندسين – البلدية - وزارة الأشغال العامة والنقل - رخص ترميم وتسوية البناء للعقار 330 الصفرا – الدوائر المالية، والقضائية والأمنية وكل ما يلزم من معاملات أخرى لحسن سير أعمال الترميم والصيانة.

29- قضايا اخرى مختلفة.

وفي حال عدم إكتمال النصاب القانوني في الجلسة الأولى في 2026/4/30 تؤجل الجلسة إلى نهار الخميس الواقع في 2026/5/7 في نفس المكان والوقت وجدول الأعمال ذاته حيث تعتبر قانونية

## بعد انتشار ظاهرة الإصابات بعضّات القوارض في غزة:

# تحذيرات من تفشّي الأوبئة في القطاع في ظل تدهور حادّ في الأوضاع البيئية

انتشار النفايات في غزة

أفاد مصدر طبي بأن مستشفيات القطاع، خاصة في مدينة غزة، سجلت خلال الفترة الأخيرة عشرات الإصابات الناتجة عن عضّات القوارض، طالت أطفالاً ومسنين ومرضى مزمنين ونساء.

وقال المصدر إن هذه الإصابات تسببت بمضاعفات صحية، بينها التهابات حادّة، محذّراً من مخاطر حدوث «تشوّهات أو بتر في بعض الحالات».

وسبق أن حذّر وزير الصحة الفلسطيني، ماجد أبو رمضان، من تفشي الأوبئة في القطاع، نتيجة تصاعد خطير في انتشار القوارض، في ظل تدهور حادّ في الأوضاع البيئية.

كما حذّرت المديرة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية، حنان بلخي، من أن انتشار الأمراض في غزة لا يهدّد القطاع فقط، بل قد يمتد إلى المنطقة بأكملها، في ظل القيود الإسرائيلية على إدخال المساعدات الطبية.

### أزمة بيئية خطيرة

ويعزو المتحدث باسم بلدية غزة، حسني مهنا، في تصريح أدلى به للمركز الفلسطيني للإعلام، تفشي القوارض والحشرات إلى تراكم النفايات وانتشار المياه العادمة وتدمير البنية التحتية، إضافة إلى الركام المتكدس، ما يوفر بيئة مثالية لتكاثرها.

وأوضح أن الوضع البيئي في المدينة بلغ مرحلة «الكارثة الحقيقية»، مع تراكم نحو ٣٥٠ ألف طن من النفايات، نتيجة تعذّر وصول طواقم البلدية إلى المكبات، وتدمير الآليات، ونقص الوقود.

وأضاف أن هذه النفايات أصبحت مرتعاً للقوارض والحشرات الناقلة للأمراض، في ظل عدم توفر المبيدات والطعوم السامة بسبب الحصار ومنع إدخالها.

وتأتي هذه التحذيرات في ظل عجز البلديات عن جمع النفايات، بسبب نقص الوقود ومنع الوصول إلى المكبات الرئيسية في المناطق الشرقية من القطاع.

ويؤكد أحد النازحين أنه تعرّض لعضة فأر أثناء نومه دون أن يشعر، بسبب فقدان الإحساس الناتج عن مرضه، ويقول: «استيقظت لأجد قدمي تنزف»، مضيفاً أن حالته استدعت علاجاً مستمراً خشية حدوث مضاعفات قد تصل إلى بتر القدم. كما يؤكد أن البيئة المحيطة بالخيام ملوثة بمياه الصرف الصحي والنفايات والحشرات، ما يزيد من مخاطر الإصابة، خاصة لدى المرضى وكبار السن والأطفال.

### تدهور النظام الصحي

من جهته، قال استشاري الطب والطوارئ في مجمع الشفاء الطبي، منير الشخريت، إن المستشفى يستقبل حالات متزايدة من عضّات القوارض، موضحاً أن التعامل معها يعتمد على الحالة الصحية للمريض، خاصة المصابين بأمراض مزمنة.

وأشار إلى احتمال حدوث مضاعفات خطيرة مثل «حمى عضة الفأر» أو التهابات بكتيرية قد تستدعي إدخال المرضى إلى العناية المركزة، داعياً إلى التوجه الفوري للمستشفيات عند التعرض لأي عضة.

وتتزامن هذه الأزمة مع تدهور حادّ في القطاع الصحي، إذ تعاني المستشفيات من عجز دوائي يقدّر بنحو ٥٠٪، ونقص في المستهلكات الطبية بنسبة ٥٧٪، ومواد الفحوص المخبرية بنسبة تصل إلى ٧١٪، وفق وزارة الصحة في غزة.

وحذّرت الوزارة من أن هذا النقص يهدّد قدرة النظام الصحي على الاستجابة للاحتياجات المتزايدة، في ظل «انهيار شبه كامل» للمنظومة الصحية.

ورغم دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥، لا تزال الأوضاع الإنسانية في القطاع، الذي يضم نحو ٢,٤ مليون نسمة بينهم ١,٤ مليون نازح، متدهورة، في ظل عدم التزام إسرائيل ببنود الاتفاق، خاصة ما يتعلق بفتح المعابر وإدخال المساعدات.

كما تواصل إسرائيل منع إدخال الوقود والمعدات الثقيلة وقطع الغيار، ما يعيق تشغيل آبار المياه ومولدات الكهرباء، ويحد من قدرة البلديات على رفع النفايات وتشغيل المرافق الحيوية.

وخلال الحرب التي بدأت في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، وتواصلت لأكثر من عامين، أسفرت العمليات العسكرية عن استشهاد أكثر من ٧٢ ألف فلسطيني، وإصابة أكثر من ١٧٢ ألفاً، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى تدمير نحو ٩٠٪ من البنية التحتية في القطاع.

في ظل هذا الواقع، تبدو مخاوف انشراح من النوم ليلاً انعكاساً لمأساة أوسع، حيث تتداخل الأزمات البيئية والصحية والإنسانية، في مشهد ينذر بكارثة يصعب احتواؤها ما لم تُرفع القيود وتُستأنف الإمدادات الحيوية بشكل عاجل.

## برنامج الإقراء في المسجد الحرام

أطلقت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي برنامج الإقراء للحلقات القرآنية في رحاب المسجد الحرام لتعليم القرآن الكريم بالقراءات العشر المتواترة.

ويأتي ذلك إنفاذاً لتوجيهات رئيس الشؤون الدينية الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس ضمن مبادرات الرئاسة للعناية بكتاب الله تعالى وتعظيمه.

ويشهد البرنامج مشاركة نوعية من أئمة الحرمين الشريفين لتقديم خدمة تعليمية رائدة تهدف إلى إتقان التلاوة ونشر القراءات القرآنية المتواترة بين نخبة من الطلبة والطالبات المستفيدين منه يومياً، بما يسهم في تعزيز الدور التعليمي للمسجد الحرام وإبراز رسالته العلمية والتوجيهية عالمياً.

وأكدت الرئاسة أن هذا البرنامج الدائم يسعى لإعداد جيل قارئ وحافظ لكتاب الله يتحلّى بأخلاقه الوسطية مع استثمار أوقات القاصدين بما يثري تجربتهم الدينية والثقافية، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تتماشى مع المستهدفات التطويرية لمنظومة الخدمات في الحرمين الشريفين لتقديم تعليم نوعي يليق بقداسة المكان وعظمة الرسالة القرآنية وترسيخ ثقافة حفظ كتاب الله والترغيب فيه.

## أنقذوهم من الماضي والمستقبل

**رمزي ديشوم ***

حين يدخل التاريخ إلى حقل السياسة، يخرج عن كونه مجرد سجّلٍ للأحداث، ويتحول إلى مادة لإنتاج الهوية: يحدّد مفهومنا ل «نحن» و لـ«الآخر»، ويحدد دورنا في «الحاضر»، ويرسم مسارنا في «المستقبل»، وتتحول القراءة التاريخية إلى عقيدة سياسية تُبنى عليها الشرعية، وترتفع عليها أسوار الصراع، ومتاريس النزاع.

في الشرق الأوسط، تبدو هذه الظاهرة أكثر وضوحاً من أي مكان آخر. فثمة سرديات كبرى لا تزال تحكم الوعي السياسي وتوجّه السلوك الجماعي، لا بوصفها تفسيرات للتاريخ فحسب، بل بوصفها مشاريع سياسية مستمرة. في مقدمة هذه السرديات فلسفة المظلومية في الوعي الشيعي الاثني عشري، وسردية العودة والخلاص في المشروع الصهيوني. وعلى الرغم من الاختلاف الجذري بين السياقين والعقيدتين والتاريخين، فإن بينهما بنية ذهنية متشابهة: ماضٍ يُقدّم بوصفه جرحاً تاريخياً مطلقاً، ومستقبل يُرسم بوصفه وعداً بالخلاص والانتصار، وحاضر يُختزل إلى ساحة صراع مفتوح بين الضحية وخصومها.

هذه القراءة «السياسية الدينية» للتاريخ أنتجت مجتمعات تُبنى هويتها السياسية على جرح لا يندمل، وعلى انتظار لا ينتهي، تعيش في حالة استنفار دائم، وعلاقات غير طبيعية مع الآخر، واضطراب في الانخراط الرسمي في الدولة الوطنية.

### المظلومية في الوعي الشيعي: من الذاكرة إلى السياسة

يشكل مفهوم المظلومية أحد الأعمدة المركزية في الفكر الشيعي الاثني عشري. فهو ليس مجرد شعور تاريخي بالحزن على ما وقع لآل البيت، بل هو بنية فكرية وثقافية كاملة، تشكلت عبر قرون، وأصبحت جزءاً من التربية الدينية والوعي الجماعي والرمزية السياسية.

وتبدأ هذه المظلومية، في الوعي الشيعي، من الاعتقاد بأن حق الإمام عليّ في الخلافة قد انتُزع بعد وفاة النبيّ صلى الله عليه وسلم، ثم تتكثف بصورة أكثر تأثيراً في مأساة كربلاء، حيث يُنظر إلى مقتل الحسين بوصفه الحدث المؤسس للظلم التاريخي الذي تعرض له آل البيت وأتباعهم، لتصبح تلك الذاكرة إطاراً دائماً لتفسير العالم، ومنطلقاً لتأويل كل صراع سياسي معاصر باعتباره امتداداً لصراع قديم بين الحق والباطل، وبين الضحية والجلاد.

عند هذه النقطة، لا يعود الماضي ماضياً، بل يصبح حاضراً دائماً. وتتحول كربلاء من حادثة تاريخية إلى نموذج سياسي يُستدعى في كل أزمة، وتصبح اللغة السياسية محمّلة بثنائية الثأر والانتقام والوفاء للدم والوقوف في «معسكر الحسين» ضد «معسكر يزيد».

يزداد هذا البناء الرمزي تعقيداً مع عقيدة الإمام الغائب، التي تشكل إحدى الركائز الأساسية في الفكر الشيعي الاثني عشري، عقيدة تؤمن بوجود إمام غائب سيعود في آخر الزمان ليملأ الأرض عدلاً بعد أن مُلئت جوراً، ما يمنح الوعي الشيعي بعداً مستقبلياً يتجاوز الواقع الراهن، ويتخذ الحاضر مجرد مرحلة انتقالية في مشروع أكبر، تتراجع فيه حسابات الدولة والمؤسسات والقانون، وتتقدم فيه لغة الرسالة التاريخية والمهمة المقدسة.

إن أخطر ما في المزج بين مظلومية الماضي وخلاص المستقبل، أنه ينتج وعياً سياسياً يعيش خارج الزمن الطبيعي. فهو لا يرى الحاضر بوصفه مساحة لبناء الدولة أو تحسين حياة الناس، بل يراه مجرد جسر بين جرح قديم ووعد آتٍ. وفي مثل هذا الوعي، تصبح السياسة امتداداً للعقيدة، ويصبح الصراع أهم من الاستقرار، والانتصار الرمزي أهمّ من التنمية والحرية والعدالة الواقعية.

### الصهيونية: الذاكرة بوصفها شرعية سياسية

في المقابل، قامت الحركة الصهيونية الحديثة على سردية تاريخية مختلفة في مضمونها، لكنها متشابهة في بنيتها. فقد انطلقت من فكرة أن اليهود شعب اقتُلع من أرضه التاريخية، وتعرض عبر القرون للاضطهاد والنفي، وأن عودته إلى «أرض الميعاد» ليست مجرد حق سياسي، بل استعادة لعدالة تاريخية مؤجلة.

ومنذ نشأتها في القرن التاسع عشر، لم تكن الصهيونية مجرد حركة قومية حديثة، بل مشروعاً أعاد توظيف الرموز الدينية والتاريخية في خدمة هدف سياسي هو تأسيس دولة قومية لليهود في فلسطين، ولعبت مفاهيم مثل «الشعب المختار» و«الأرض الموعودة» و«العودة إلى الوطن التاريخي» دوراً محورياً في بناء الهوية الصهيونية، وفي إضفاء شرعية أخلاقية وتاريخية على المشروع السياسي. لتصبح هذه السردية – بعد قيام دولة «إسرائيل»- جزءاً من التعليم والإعلام والمؤسسات والثقافة العامة، ولتنتقل من مجرد رواية من بين الروايات التاريخية ، لتصير الرواية الرسمية التي يُعاد من خلالها تعريف التاريخ والجغرافيا والسياسة.

وتزداد هذه الرواية رمزيّةً بل ووحشيّةً بارتباطها بفكرة «الملك المنتظر» أو «المسيح المنتظر» الذي سيظهر في آخر الزمان ليعيد مجد بني إسرائيل بعد أن ينهي جميع أعدائه، وهم جميع الآخر «الغوييم».

المفارقة الخطيرة في الخطاب السياسي الذي ينطلق من موقع الضحية، أنّه ينتهي إلى إنتاج سياسات تقوم على الثأر والانتقام (حزب الله في سوريا نموذجاً)، وينشيء جماعات وربما مجتمعات ترى العالم كله يتآمر عليها، ما يجعلها عاجزة تماماً عن بناء الثقة، وغير قادرة على إنتاج تسويات مستقرة، إذ تعتبر كل تنازل خيانة، وكل تسوية هزيمة، وكل اعتراف بالآخر تهديداً للهوية ذاتها.

ولتنتقل هذه «الجماعات» أو « المجموعات» من عامل توتر داخليّ، إلى عامل توتر إقليميّ، وربما دوليّ، بحسب امتلاكها لأسباب «القوّة والنفوذ»، وبمقدار امتدادها المحليّ أوّ الإقليميّ أو الدوليّ، وتبلغ الخطورة مداها الأقصى إذا تغلبت هذه «العقائد السياسية على السلطة، وظفرت بالحكم والدولة، وتبلغ الخطورة مدى لا يمكن حتى تخيله إذا امتلكت هذه «الجماعات أو الدول» أسلحة دمار شامل، حينها تضع نفسها والعالم في ساحات الفناء «المقدس» الذي يرى في الموت والدمار انباعثاً أو انتقاماً لمظلومية أو من مظلومية.

* كاتب ومؤلف لبناني

## ويسألونك في الدين

### حكم الزواج في شوال

□ هل صحيح أن الزواج مكروه في شوال؟

**سامر مغربل - بيروت**

- الزواج في شهر شوال مستحبٌّ شرعاً، ولا كراهة فيه، وسبب قول بعض الناس بكراهة الزواج فيه؛ إما بسبب التشاؤم من لفظ «شوال»، وإما لما ورد من وقوع طَاعون في شوال في سَنَةٍ من السنين؛ وكلُّ هذه الأشياء باطلة وغير صحيحة، ولا ينبغي الالتفات إلى شيء منها؛ لما تقرر مِن كونِ الزواج فيه سُنَّة، بالإضافة إلى أن القول بكراهة ذلك تشاؤماً يُنافي التوكل على الله المأمور به شرعاً، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

**مواقيت الصلاة**

| الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ د ٣١ س | ٦ د ٠٧ س | ١٢ د ٣٨ س | ٤ د ١٦ س | ٧ د ١٤ س | ٨ د ٣٤ س |

ترويج

## شريط دعائي لقوة الصاعقة الاميركية التي لا تُقهر

# War machine : هزيمة جندي وافد من كوكب اخر

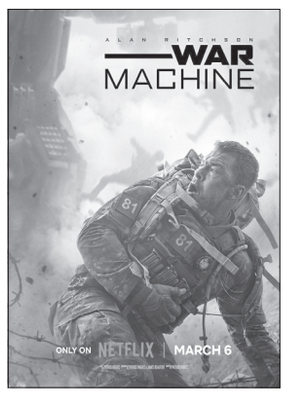


ملصق: آلة حرب

الجندي ٨١ يحمل جريحاً

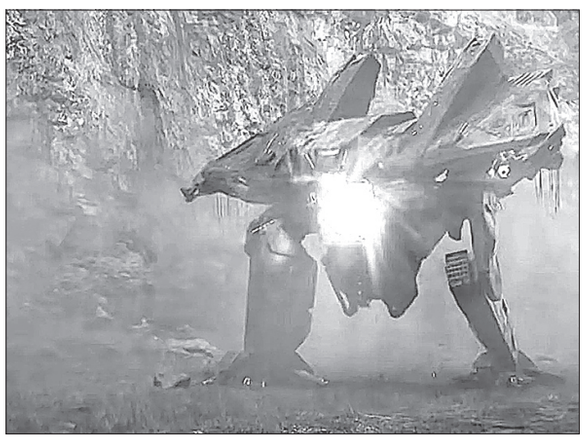

المدمر الآلي

ليس جديداً على هوليوود الترويج للقوة الأميركية التي لا تقهر فكيف عندما يتعلق الأمر بحضورها الحالي على الساحة الدولية كشرطي عالمي، وها هو المخرج الأوسترالي باتريك هوغز عن قصة له كتب لها السيناريو بالتعاون مع جيمس بوفورت، يقدم سردية تمجد خصوصية القوة العسكرية الأولى التي لا تُقهر حتى ولو كان الخصم وافداً بكل حضارة أسلحته المتطورة من كوكب آخر، بما يعني أن الكل مهزومون أمامه.

نحن أمام تجربة لجندي نخبوي خدم في أفغانستان وفقد شقيقه أمام عينيه في هجوم لطالبان في قندهار بعد وقت قصير من إتفاقهما هلى التقدم معاً للإنخراط في أقوى فصيل عسكري في الجيش – وفق الفيلم – فريق الصاعقة، ومع مقتل الشقيق قرر الجندي ٨١ – هذا إسمه الرقمي – الممثل آلان ريتشسون – ٤٤ عاماً – التقدم لوحده كتحية لروح شقيقه.

ونتعرف هنا على الشروط التعجيزية المطلوبة للمرشحين أن يحملوا شارة الصاعقة ومن ثم الخضوع لدورة مدتها ٨ أسابيع من التدريبات والإمتحانات المرهقة وطرد مجموعة مرشحين من وقت لآخر ليبقى في النهاية الأجدر وتكون تجربة النهاية مهمة يكلف بها من بقوا في الدورة توطئة لمنحهم الشارة النخبوية.

المفاجأة في المهمة أن الفرقة تواجه عدواً آلياً يمتلك سلاحاً فتاكاً يقضي به على عدد من عناصر القوة لكن الـ ٨١ قائد المجموعة وبفطنة عسكرية يكتشف نقطة ضعفه وينجح في القضاء عليه، ومع ظهور نماذج مماثلة منه كان سهلاً تدميرها والعودة من دون مساعدة إلى القاعدة العسكرية.

وفي كل حال واكبنا تقنيات أكشن متقدمة على عادة ما تنتجه هوليوود، بإشراف فريقي مؤثرات خاصة ومشهدية يقودهما:مايك ليانان، وجواو سيتا.

زوم

## ٥١ عام حرب على لبنان وشعبه

اليوم في ١٣ نيسان/ إبريل ذكرى سوداء تحل على اللبنانيين منذ ٥١ عاماً، حتى تحولت إلى لعنة تلاحقنا وتقض مضاجعنا وتُرعبنا خوفاً على البلد، وأهل البلد، وناس البلد، من إمكانية ضياع أرض البلد.

هذا التاريخ لمن شهد أوله عام ٧٥ يكاد لا يُصدق أننا لم نتعلم شيئاً منه على الإطلاق بدليل أن فزاعة ما يسمى: الحرب الأهلية تكاد تتحول إلى حرب حقيقية مع إنكشاف النوايا السيئة التي لا يتورع أصحابها عن الجهر بكراهيتهم وإنعدام مسؤوليتهم في الترويج لإمكانية حصول صدامات داخلية.

لم نتعلم، لم نتعظ، لم نفكر ولو للحظات في أحوال الوطن، والمشاكل المتراكمة فيه وحوله، بل نحن نظهر أمام العالم أطرافاً وأطيافاً متنازعة متصارعة لا يحب بعضنا البعض الآخر، مع أننا في يومياتنا ومناخ حياتنا الميدانية نتعامل بذوق وإحترام وتقدير ونكاد نردد العبارات إياها عن حذرنا مما آلت إليه الأحوال.

ونحن نقر ونعترف أن السينما لم تستطع أن تساهم في نقل الصورة الحقيقية ،عن واقع الرأي العام البعيد عن العصبيات والأحزاب والإصطفافات والراغب فقط في العيش بسلام وكرامة وعدم خوف على المصير، كما أن الشاشات الصغيرة في كوكب آخر تغرد في عالم ملون لا يعكس السلبيات، بل هو يتشفى بعضه من بعضه الآخر.

ونفرد للسوشيال ميديا مساحة إتهام خاصة تتسم بالتحريض ودس السموم الإجتماعية بكلمات نابية وعبارات ليست من قاموسنا الأخلاقي في شيء، مع إسقاط كل القيم والتطاول على المعتقدات والمرجعيات دونما إحترام أو مراعاة لمقام أو منصب، أو شخصية إعتبارية، في حالة أقرب إلى الفوضى المجنونة التي تبتغي الإيحاء بأن لا خط أحمر يضع حداً للسفهاء وغير الموزونين الذين لا يدركون معنى لما يتفوهون به من تهم وتجاوزات يجب صدها ومنعها ومحاسبة مطلقيها حتى لا تتحول الساحة إلى منبر متاح لتعميق ما يصبونه من كراهية وحقد ينم عن جهل مطبق بقواعد العلاقات المدنية بين الناس.

هذه الصورة ليست بريئة من المؤامرة التي لم تتعب أو تفتر على مدى ٥١ عاماً من إستثارة الغرائز السوداء وهو ما يوجب كتم هذه الأصوات حتى تختنق خططها ليتنفس الوطن وأهله الصابرين الأوفياء هواء الحياة.

**محمد حجازي**

رعب

## «نيف كامبل» الوفية للسلسلة محور نجاح متواصل

# Scream ٧ جنى ٤ اضعاف ميزانيته في شهر

نيف كامبل والقاتل بالقناع

ميدانياً ثبت وجود ميل جماهيري كبير في غرب العالم لأفلام الرعب والترقب، وها نحن أمام دليل جديد وإضافي تمثل في الجزء السابع من سلسلة: scream – الصرخة - الذي تكلف إنتاجه ٤٥ مليون دولار وجنى في أقل من شهر ١٩٤ مليوناً توزعه بارامونت في نسخة مدتها ساعة و٤٩ دقيقة، صُور في أتلانتا – جورجيا الأميركية بإدارة المخرج كيفن ويليامسون، عن سيناريو كتبه مع غي بوزيك، الذي وضع تفاصيل القصة بالتعاون مع جيمس فاندربيلت، إستناداً إلى مواصفات الشخصيات الرئيسية في السلسلة وهي من إبداع المخرج ويليامسون.

بطلة السلسلة نيف كامبل في شخصية سيدني التي تنذر حياتها لحماية ورعاية إبنتها تاتوم - إيزابيل ماي – وهي وجه جميل وبالغ التعبير وتبدو مؤهلة لأدوار أولى، تتعرض لتصويب من معتدين سابقين أنهوا محكوميتهم وتحرروا إلا من غريزتهم في القتل.

تخوض سيدني مع زوجها قائد الشرطة مارك – جويل ماكهيل - مواجهات خطيرة مع عدد من القتلة وتنجح في إنقاذ تاتوم من القتل أكثر من مرة بينما يصاب الزوج بجروح بليغة يعالج منها.

دورة

## مهرجان بيروت لسينما المراة ٩

ملصق الدورة

ينظم مهرجان بيروت لسينما المرأة دورته التاسعة في الفترة بين ٢٧ و٣٠ نيسان/ إبريل الجاري في دور السينما الكبرى: abc ضبية، مركزاً على حيث ينتمي حقاً على أصوات ورؤى وقصص النساء في السينما.

هذه الدورةتعقد تحت شعار: ما زلت هنا ما زلت أقول، وهي بادرة للحضور والمسؤولية والإستمرارية، وتُبقي الأمل حيا.

مهرجان

## مهرجان ملصق أسوان ١٠

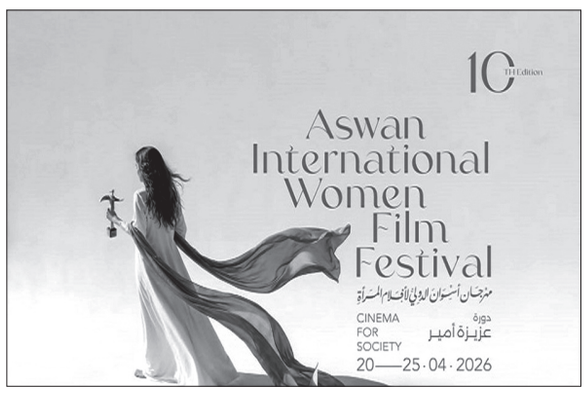


الملصق

بين ٢٠ و٢٥ نيسان/ إبريل الجاري تقام فعاليات الدورة العاشرة من مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، حيث زين الملصق إسم الفنانة عزيزة أمير رائدة السينما المصريةفي الذكرى ١٢٥ لولادتها.

يمثل الملصق إمرأة هي إيزيس أول إمرأة في مصر، مع إسم الرائدة عزيزة أمير، وهما من منارات النساء في التاريخ المصري.

ظاهرة

## المنصات بديلاً لدور السينما

الفيلم الأبرز

رغم أننا نستفيد من مساحة المشاهدات مع توفر الأفلام العربية على المنصات الألكترونية لمشاهدة منزلية هادئة ودافئة، إلا أننا لم نصدق منطق وجود عدد من الأفلام على شاشات دور السينما وفي الوقت نفسه هي متاحة على المنصات، هنا يبدو المنتجون غير مهتمين بخسائر الإيرادات على شباك التذاكر مما يضعف حضور الصالات وإستمراريتها.هناك نوعان من الأفلام، افلام جديدة في عرضها الأول تقدم في وقت واحد في الصالات وعلى الشاشات المنزلية ومنها في هذه الفترة: برشامة، للمخرج خالد دياب، في عز الضهر، للمخرج مرقس عادل، الذي يتوفر له شريط آخر من إنتاج العام ٢٠١٧ بعنوان: بث مباشر. كما يعرض: سفاح التجمع، لـ محمد صلاح العزب. أيضاً : إيجي بست، لـ مروان عبد المنعم، وفاميلي بيزنس، لـ وائل إحسان. وجوازة ولا جنازة، لـ أميرة دياب. السلم والثعبان ٢ ..لعب عيال، إخراج طارق العريان.أما الأفلام الأخرى المتوفرة على المنصات حديثاً فهي:كولونيا، للمخرج محمد صيام. خريطة رأس السنة، لـ رامي الجندي. العرّافة واللعنة، لـ حسام سلامة.أحمد وأحمد، لـ أحمد نادر جلال.

حضور

## إفتتاح وختام

الشريط

فيلم واحد يفتتح مهرجاناً ويختتم آخر، رغم أنه الأول لمخرجته سارة رزيق، وعنوانه: ولنا في الخيال حب.

هذا الشريط يفتتح الدورة الخامسة لمهرجان هوليوود للفيلم العربي، في ١٧ نيسان الجاري، بينما سيكون عرض الختام لمهرجان مالمو – في السويد – للسينما العربية، يوم ١٦ من الشهر نفسه،أي أنه يختتم مهرجاناً في يوم ويفتتح آخر في اليوم التالي.

الفيلم في ١١٠ دقائق يتناول علاقة بين أستاذ وتلميذته، بين أحمد السعدني ومايان السيد. ومعهما:عمر رزيق، فريدة رجب، سيف حميدة، بسنت أبو باشا، منحة البطراوي، وعمرو سلامة.

# اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الخميس ١٦ نيسان ٢٠٢٦م □ ٢٨ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٠٢

AL-LIWAA 16 Avril 2026 - 62éme Année - No.17502

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €


## حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

### « دوْل» و«دوْل»

ماذا عسانا نقول؟ مع من نحن ، مع « دوْل» أو مع « دوْل» ؟ كلمة إستخدمها الفنان الكبير عادل إمام في مسلسل « فرقة ناجي عطالله» عندما أراد شرح موقف الفريقين الفلسطينيين تجاه رؤيتهما و مفهومهما في كيفية الحفاظ و استرجاع الحق الفلسطيني لأرضه.

منذ الأزل، نسمع عن قبائل ، شعوب، بلاد، تتناحر و تتحارب و جهة تقف مع « دوْل «و جهة تقف مع «دوْل».

اليوم في لبنان نرى البعض يحبّذون السباق نحو التفاوض المباشر ، و البعض الآخر يرفضون الهرولة أقلّه بانتظار كلمة الميدان.

مع من الحق؟

«دوْل» رأووا الإجرام الإنسانيّ في غزّة و سكوت حكام العالم و عدم تدخّلهم لإيقاف جريمة ابادة شعب و دمار كلّيّ لمنطقة بأكملها، فهرولوا لدى بدء الدمار و الغزو جنوب لبنان لإعلان الرغبة و الاستعداد للتفاوض مع العدوّ دون انتظار نتائج الميدان . قد يكون سبب هرولتهم مساندة القوى العظمى الخارجية للعدوّ و انّ « المكتوب يقرأ من عنوانه» و غزة أكبر مثال أمامهم، فارتأوا حماية الشعب البريء بأطفاله و نسائه و شبابه و شيوخه من اولى واجباتهم، و أعلنوا التفاوض المباشر مع العدوّ.

امّا « دوْل» فلا يرغبون الذلّ دون المعركة و يريدون الابقاء لكلمة الميدان لآخر نفس تجاه عدوّ يعلن استراتيجية توسعية لخريطة « إسرائيل الكبرى».

تسقط الضحايا الأبرياء ، تتدّمر و تسقط الأبنية و الشقق استهدافا لشخص ما،تُستهدف الجسور و البنية التحتية من قبل العدوّ، و يبقى أبناء الوطن يتحدّثون ، كلّ من موقفه، جزءا مع هذا البعض و جزءا مع البعض الآخر، و جزءا ثالثا كما قال الفنان عادل امام «شويّ مع «دوْل» و شويّ مع « دوْل» «.

حتى اليوم ، يبقى المجتمع منقسما و ليس هنالك من خاسر أكبر سوى شعب و أرض و وطن «دوْل و دوْل» .

حفظ الله لبنان و شعبه من ويلات التقسيم الخارجيّ و الفتنة الداخليّة.

## من طوكيو إلى برلين.. هل يسلب الذكاء الاصطناعي الواجبات المدرسية معناها؟

أظهر استطلاع حديث في اليابان أن أغلبية طلاب المرحلة الثانوية باتوا يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي التفاعلية للمذاكرة وإنجاز الواجبات، في وقت تحذر فيه رابطة المعلمين الألمان من تأثير هذا الاعتماد المتزايد في معنى الفروض المدرسية وقدرتها على قياس تعلم التلاميذ بصورة حقيقية.

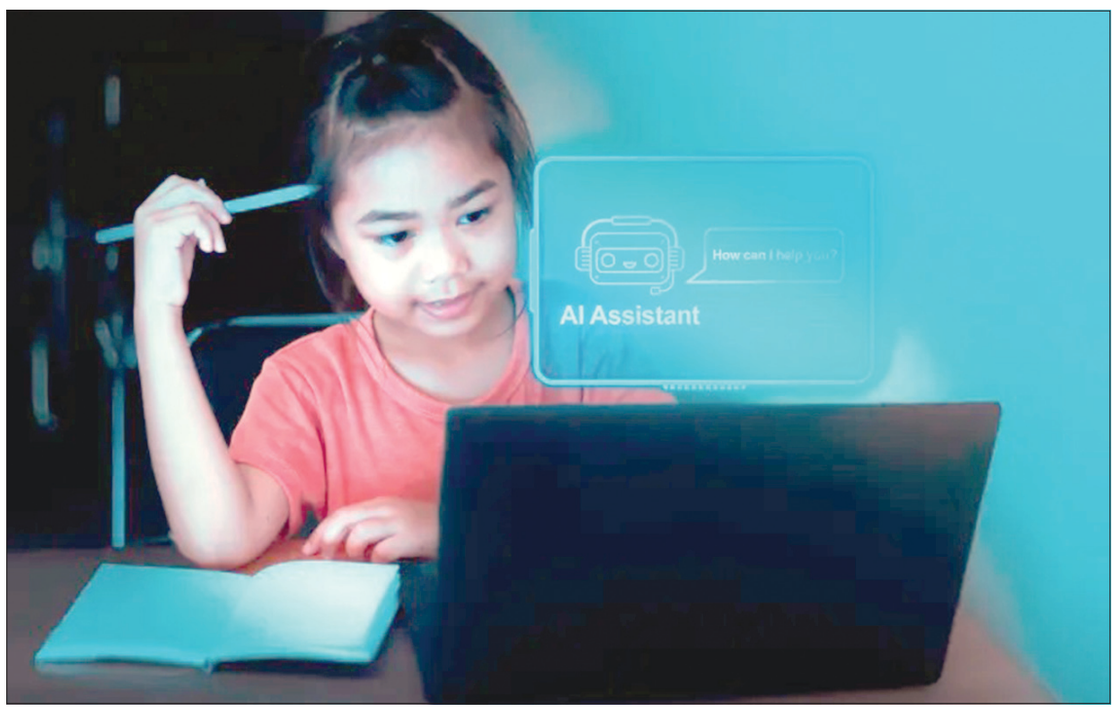


### اليابان تكثف الاستخدام

في اليابان، كشف استطلاع أجراه «معهد جاكين للأبحاث في مجال الدراسة والتعليم» أن ٧٣,٧٪ من طلاب المدارس الثانوية يستخدمون الذكاء الاصطناعي التحاوري، وأن الغرض الأكثر شيوعا هو المساعدة في الدراسة وجمع المعلومات، بحسب وكالة «كيودو».

وشمل الاستطلاع الإلكتروني، الذي أجري في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٥، ٢٤٠٠ طالب وطالبة من الصف الأول الابتدائي حتى الثالث الثانوي، وسألهم عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI)، مثل المنصات الحوارية على غرار «تشات جي بي تي» (ChatGPT).

وتظهر النتائج أن ٣٦,٦٪ من تلاميذ الابتدائي و٤٣,٢٪ من طلاب الإعدادي يستخدمون هذه الأدوات أيضا لأغراض دراسية مشابهة.

من بين طلاب الثانوية الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي، قال ٤٢,٣٪ إنهم يلجؤون إليه «للمساعدة في الدراسة وأداء الواجبات»، بينما اختار ٢٦٪ خيار «البحث عن معلومات». وفي الإعدادي يستخدم نحو ١٧,٨٪ هذه الأدوات للبحث و١٧,٧٪ للمذاكرة والواجبات، في حين ذكر ٤٤٪ من تلاميذ الابتدائي أنهم يستعينون بها للبحث، و٣٢,٦٪ للمذاكرة، وأشار ٢٣,٧٪ منهم إلى استخدامها في إنتاج رسوم وصور.

### معلمون ألمان: «لا نعرف من كتب الواجب»

في المقابل، تنظر أوساط تعليمية في ألمانيا إلى هذا التطور بعين الحذر، إذ حذرت رابطة المعلمين الألمان من أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي قد يفرغ الفروض المنزلية من مضمونها.

وقال رئيس الرابطة، شتيفان دول، لصحيفة «نويه أوسنابروكر تسايتونغ» إن هناك خطرا في أن تصبح الأعمال التي تنجز خارج الفصل، مثل الواجبات المطولة والبحوث المتخصصة، معرضة لأن تنتج بالكامل أو جزئيا بواسطة الذكاء الاصطناعي، مما يجعل من الصعب على المعلم التحقق من جهد الطالب الفعلي.

ودعا رئيس الرابطة إلى التركيز أكثر على عملية إعداد العمل لا على النتيجة النهائية وحدها، موضحا: «لا ينبغي أن أستفسر عن المحتوى بقدر ما أسأل: كيف توصلت إلى هذا المحتوى؟». كما شدد على أهمية الاعتماد على الكتابة اليدوية في الفروض والاختبارات بالمراحل الدراسية الدنيا للحد من الغش والنسخ الآلي.

### مهارات تتغير بين الأجيال

مع ذلك، حذر رئيس الرابطة من إصدار أحكام سلبية عامة على الشباب في تعاملهم مع التقنيات الحديثة، مؤكدا أن الطلاب قادرون على استخدام الأدوات الرقمية بمسؤولية، وأن على المجتمع والمدارس الاعتراف بأن المهارات تتغير بين الأجيال.

وبين توجه ياباني يسجل انتشار استخدام الذكاء الاصطناعي بين التلاميذ، وصوت ألماني يطالب بإعادة تعريف «الواجب» و«المجهود الشخصي»، يبدو أن سؤال التعليم في عصر الخوارزميات لم يعد: هل نسمح باستخدام الذكاء الاصطناعي أم لا؟ بل: كيف نضمن أن يظل الطالب هو من يتعلم فعلا، لا الأداة؟

(المصدر: الجزيرة + الألمانية)

## نقطة وسطر

### المفاوضات بمواجهة منطق الإزدواجية..

إحتمال الإعلان عن وقف إطلاق النار، بعد أقل من أربع وعشرين ساعة على انتهاء الجوّلة الأولى من المفاوضات في واشنطن، لن يكون مجرد تطور ميداني عابر، بل إشارة سياسية مدوّية إلى أن باباً جديداً فُتح في جدار الأزمة اللبنانية السميك. للمرة الأولى منذ سنوات طويلة، تتقدم لغة المفاوضات على إيقاع النار، ويصبح وقف القتال نتيجة مباشرة لمسار تفاوضي، لا مجرد هدنة هشة بانتظار جولة تصعيد جديدة.

هذه النتيجة السريعة لا تعني أن الطريق أصبح معبّداً. على العكس، ما تحقق هو الخطوة الأولى في مسار طويل ومعقد، تتداخل فيه الحسابات الإقليمية مع التعقيدات الداخلية. لكن الأكيد أن هذا المسار، رغم صعوبته، يبقى الخيار الأقل كلفة والأكثر جدوى للحفاظ على حقوق لبنان، سواء لجهة إنهاء الاحتلال، أو تثبيت حدوده، أو إعادة الاستقرار إلى الجنوب الذي دفع أثماناً باهظة خلال عقدين من الاضطرابات والحروب المدمرة.

التحدي المباشر اليوم لا يقتصر على تثبيت وقف إطلاق النار، بل يتعداه إلى استثماره سريعاً في إطلاق دينامية دعم دولي وعربي لإعادة الإعمار. عودة الأهالي إلى قراهم لا يمكن أن تتحقق بالشعارات، بل تحتاج إلى بنى تحتية، وتعويضات، وخطة إنقاذ حقيقية تعيد الحياة إلى مناطق مدمّرة. الجنوب المنكوب ليس وحده في هذا المشهد؛ فالشمال أيضاً يرزح تحت إهمال مزمن، ما يجعل أي خطة إنقاذ جدية مطالبة بأن تكون شاملة، لا انتقائية.

لم يكن خافياً أن ما تحقق حتى الآن هو نتيجة فصل المسار اللبناني عن المسار الإيراني بعد موافقة طهران على هدنة الأسبوعين دون أن يشمل وقف النار «جبهة الإسناد» في لبنان. وما قابل كل ذلك من دعم عربي وأوروبي للبنان، والذي تجلّى في التحرك السعودي السريع لتطويق الفتنة في الشارع من جهة، وتسريع ترتيبات جلسة التفاوض الأولى في واشنطن، وما تشهده الرياض اليوم من إجتماع وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، ووزير الخارجية الإيرانية عباس عرقجي، للبحث في تسريع وقف النار في لبنان، وتعزيز أجواء هدنة الأسبوعين، ومعالجة العقد التي تؤخر إستئناف المحادثات المباشرة بين واشنطن وطهران.

في موازاة ذلك، تبرز العقدة الأكثر حساسية: مستقبل سلاح حزب الله ودوره. القرار الرسمي بحصرية السلاح بيد الدولة واستعادة قرار الحرب والسلم يضع الحزب أمام مفترق حاسم. الاستمرار في منطق الازدواجية لم يعد قابلاً للحياة في ظل مسار تفاوضي مفتوح، كما أن الرهان على تعطيل هذا المسار يحمل مخاطر عزل لبنان مجدداً وإعادته إلى دوامة العنف. الخيار الواقعي الوحيد يتمثل في انتقال تدريجي نحو العمل السياسي الكامل، بما ينسجم مع منطق الدولة لا على حسابها.

هنا تحديداً تتكثف المخاطر. أي تعثر في إدارة هذا التحول قد يعيد تفجير التوترات الداخلية، ويقوّض الثقة الدولية التي بدأت تتشكل. كما أن الجانب الإسرائيلي سيكون في وضع المشكك بقدرة الدولة اللبنانية، وفي نفس الوقت بنوايا حزب الله، ما يعني أن التفاوض سيكون اختبار قوة وصبر في آن واحد.

«نون ...»

## هي و هو

كارلوس غصن

نهلا بو دياب

□ كلية إدارة الأعمال في جامعة الروح القدس – الكسليك تقيم سلسلة محاضرات بعنوان: «القيادة في زمن الحرب»، وتستضيف رائد الأعمال العالمي كارلوس غصن ورئيسة مجموعة التنوع الجندري في الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب الدكتورة نهلا بو دياب، في نقاش معمّق حول الأخلاقيات والاستراتيجيات والمرونة في سياقات عالية الضغط، من التاسعة والنصف صباحًا حتى الثانية والربع من بعد ظهر اليوم الخميس ، في قاعة البابا يوحنا بولس الثاني، في حرم الجامعة في الكسليك.

*****

□ جلسة للجنة الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، برئاسة النائب سجيع عطية، في الالحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم للإطلاع على المستجدات الطارئة المتعلقة بقطاع الاشغال العامة والنقل ابان العدوان على البلد، في قاعة المكتبة - مبنى مكاتب النواب.

*****

□ وزير الثقافة غسان سلامة يستقبل في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم السفير الصيني تشن تشواندنغ، وفي الثانية عشرة والنصف من بعد الظهر السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو، في مكتبه في المكتبة الوطنية – الصنائع.

*****

□ بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني ، تعقد الهيئة الدولية للتضامن مع الاسرى الفلسطينيين مؤتمراً صحافياً لاطلاق حملة :»صوت الاحرار» دعماً للاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وذلك عند الساعة العاشرة من قبل ظهر غد الجمعة ، في دار نقابة الصحافة

## حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٤/١٤:
٤١ حركة طيران و٥١٣٩ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢٠ رحلة، اقلاع ٢١ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٢٤٤٥ راكباً، مغادرة ٢٦٩٤ راكباً وترانزيت لا أحد.

## القلق والوسواس القهري.. فروق دقيقة قد تغير التشخيص

مع تزايد الحديث عن الصحة النفسية على مواقع التواصل، يختلط على كثيرين التمييز بين القلق واضطراب الوسواس القهري. وبحسب تقرير في موقع "The Conversation"، فإن الحالتين قد تتشابهان في بعض الأعراض، لكنهما تختلفان بشكل واضح في طبيعة التفكير والسلوك.

وتشير المعطيات إلى أن القلق بحد ذاته ليس مرضًا، بل استجابة طبيعية تساعد الإنسان على التعامل مع التهديدات، لكنه يتحول إلى اضطراب عندما يصبح مستمرًا ومفرطًا ويؤثر على الحياة اليومية. ويُقدّر أن نحو شخص واحد من كل ثلاثة قد يعاني من اضطراب قلق في مرحلة ما من حياته.

وفي المقابل، يُصنف الوسواس القهري كاضطراب مستقل، رغم ارتباطه بالقلق. ويتميز بوجود أفكار متكررة ومزعجة تُعرف بـ»الهواجس»، تدفع الشخص إلى سلوكيات قهرية متكررة، مثل الغسل أو التحقق أو تكرار عبارات، بهدف تخفيف التوتر.

### الفرق في التأثير

يوضح الخبراء أن الفارق الأساسي يكمن في شدة الأعراض وتأثيرها. فالقلق قد يدفع إلى التفكير الزائد أو طلب الطمأنينة، لكنه لا يصل دائمًا إلى طقوس متكررة تستهلك الوقت. أما في الوسواس القهري، فإن هذه السلوكيات تصبح ملحّة وتؤثر بشكل واضح على الحياة اليومية.

كما أن الوسواس قد يكون «غير مرئي»، إذ يمكن أن تحدث بعض الطقوس ذهنيًا فقط، مثل العد أو تكرار الكلمات، ما يجعل تشخيصه أكثر تعقيدًا.

ورغم وجود تشابه في بعض الأساليب العلاجية، مثل العلاج السلوكي المعرفي، فإن الوسواس القهري يحتاج غالبًا إلى نهج متخصص يُعرف بـ»التعرض ومنع الاستجابة»، حيث يتعلم الشخص مواجهة الأفكار دون اللجوء إلى السلوك القهري.

وفي المقابل، يركز علاج القلق على فهم أنماط التفكير وتطوير استراتيجيات للتعامل مع المخاوف. كما يمكن أن تُستخدم بعض الأدوية في الحالتين، خاصة في الحالات المتوسطة إلى الشديدة.

ورغم هذه الفروق، يؤكد المختصون أن التشخيص لا يمكن أن يتم بناءً على المعلومات العامة أو المحتوى المنتشر عبر الإنترنت، بل يتطلب تقييمًا مهنيًا دقيقًا. في المحصلة، قد يبدو القلق والوسواس متشابهين، لكن فهم الفروق بينهما ضروري لاختيار العلاج المناسب، وتجنب الخلط الذي قد يؤخر التدخل الصحيح.

## ٤ خطوات لتحمي نفسك أو الآخرين من الإساءة عبر الإنترنت

من الممكن أن يتعرض أي شخص للوقوع فريسة للإساءة عبر الإنترنت. فلا يتطلب الأمر سوى بضع نقرات وبرنامج للذكاء الاصطناعي، ثم يتمكن العالم فجأة من رؤية صور إباحية مصممة لأي شخص كان.

ومع سهولة القيام بتقنية التزييف العميق - حيث يتم إنشاء الصور ومقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية المعدلة بواقعية مضللة بواسطة الذكاء الاصطناعي - وتوقعات الخبراء بتحسن عمل هذه البرامج باستمرار، من المهم أن يدرك المرء أن الإساءة عبر الإنترنت تكون حقيقية، وتكون ذات تهديدات حقيقية.

ويرى بعض الخبراء أن الإساءة عبر الإنترنت صارت أكثر شيوعاً بالمقارنة مع الإساءة الجسدية داخل الأوساط الاجتماعية، وهو ما يعني أن الوقت قد حان لكي يتعامل معها الجميع - من مستخدمين ومنصات التواصل الاجتماعي والسلطات - على محمل الجد.

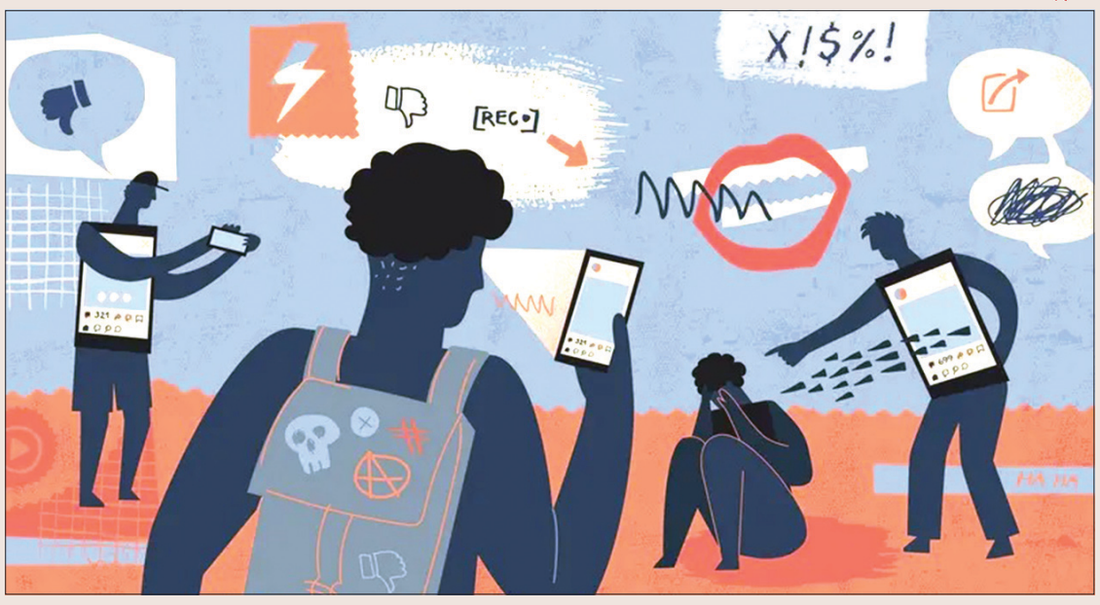


### ما هو العنف الإلكتروني؟

العنف الإلكتروني هو أي شكل من أشكال العنف الذي يتم ارتكابه عبر الوسائل الرقمية، بداية من منصات التواصل الاجتماعي ووصولاً إلى تطبيقات البريد الإلكتروني والمراسلة ومنصات التعارف.

من المهم إدراك أنه حتى في حال حدث هذا العنف عبر الإنترنت، فإن ذلك لا يقلل من حجم واقعيته.

وتشمل الأشكال الشائعة للعنف الإلكتروني المطاردة الإلكترونية - ويكون ذلك على سبيل المثال، من خلال مراقبة تحركات شخص ما باستمرار عبر الوسائل الرقمية، أو المطاردة على وسائل التواصل الاجتماعي، أو التواصل غير المرغوب فيه - والتحرش الإلكتروني، الذي يتضمن قيام شخص ما بإهانة أو تهديد أو تخويف شخص آخر عبر الإنترنت، بصورة ممنهجة.

ويعد نشر المواد الإباحية، وهو المعروف أيضاً باسم «الإباحية الانتقامية»، صورة أخرى شائعة من صور الإساءة عبر الإنترنت، حيث يتضمن نشر صور جنسية صريحة لشخص ما، وغالباً ما تكون صور امرأة، بدون موافقته.

كما يعد نشر مقاطع فيديو جنسية مفبركة بتقنية التزييف العميق لشخص ما، صورة مشابهة من صور العنف الإلكتروني.

ومن بين الطرق الأخرى لإيذاء شخص ما عبر الإنترنت، نشر بياناته الشخصية الحساسة بدون موافقته، مثل نشر عنوانه أو رقم هاتفه أو مكان عمله، وهو ما يعرف باسم «التشهير الإلكتروني». كما يعد إنشاء حساب وهمي لشخص ما، شكلاً آخر من أشكال الإساءة الإلكترونية.

وتقول وزارة التعليم وشؤون الأسرة في ألمانيا إن العنف الرقمي ليس مسألة شخصية ولا جريمة بسيطة، إنه أمر له عواقب وخيمة، تشمل آثار نفسية خطيرة مترتبة عليه، مثل الشعور بالقلق والعزلة الاجتماعية واضطرابات النوم.

لذلك، فإنه من الضروري التحدث بجرأة عند ملاحظة استهداف شخص ما عبر الإنترنت، كما يتعين على الضحايا طلب المساعدة إذا كان بإمكانهم ذلك.

### أين يمكن الحصول على المساعدة؟

لطالما كانت هناك مراكز استشارية لضحايا الإساءة في الكثير من الدول. وتقوم هذه المراكز بتوفير خبراء على مدار الساعة لتقديم استشارات ونصائح سرية مجانية، سواء من خلال الحضور شخصياً أو الاتصال هاتفياً أو من خلال الإنترنت.

كما تقدم العديد من المنظمات الدعم القانوني، وترافق الشخص المعني إلى مركز الشرطة عندما يرغب في تقديم بلاغ جنائي.

والسؤال هو، ما هي الخطوات التي يجب اتخاذها عندما يكون المرء ضحية للإساءة عبر الإنترنت؟

إذا كان المرء يشك في تعرضه للعنف عبر الإنترنت، فهناك بعض الخطوات التي يمكنه اتخاذها:

### أولاً: توثيق الأدلة

يجب أن يتم على الفور التقاط صورة للشاشة (سكرين شوت) لكل المحتويات المسيئة حيث إن ذلك يساعد في توثيق الأدلة، حتى لو قام الجاني في وقت لاحق بحذف الصور. ويتعين التأكد من ظهور تاريخ ووقت النشر، واسم المستخدم، ورابط الموقع الإلكتروني، إن أمكن.

### ثانياً: الإبلاغ

تتضمن أغلب منصات التواصل الاجتماعي (مثل إنستغرام وتيك توك وواتساب) على خاصية الإبلاغ التي تسمح للمستخدم بالإبلاغ عن المحتوى المسيء وطلب حذفه. ولكن يتعين حفظ التقرير الخاص بالشكوى، وذلك عن طريق التقاط صورة للشاشة مثلاً.

### ثالثاً: حماية المحتوى الحساس

يمكن لأداة «StopNCII» المجانية إنشاء نوع من البصمة الرقمية للصور أو مقاطع الفيديو الحساسة الموجودة على جهاز المستخدم، وهو ما يساعد على منع مشاركتها بدون موافقته. وتشمل المنصات المشاركة حالياً والمدرجة لدى «StopNCII» : فيسبوك وإنستغرام وتيك توك وريديت وإكس وغيرها.

### رابعاً: تقديم شكوى

رغم أن تقديم شكوى لدى الشرطة قد لا يكون سهلاً، يجب أن يُنصح به دائماً. ويستحسن طلب مرافقة شخص ما من أجل الدعم النفسي. كما يمكن في الكثير من الدول، التقدم بشكوى عبر الإنترنت.

المصدر: د. ب. أ.

## اللـــواء

### قبل ٣٧ عاماً

١٦ نيسان ١٩٨٩

#### طلب اميركي

صدر موقف اميركي حول الوضع في لبنان، واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتاللير اننا نطالب جميع المتقاعلين بما في ذلك القوات المسلحة اللبنانية ومختلف الميليشيات والجيش السوري بوقف اطلاق النار في لبنان.

### قبل ٢٥ عاماً

١٦ نيسان ٢٠٠١

#### احباط عملية احتيال مصرفية ضخمة على الانترنت

لندن (أ.ف.ب) - اعلن مكتب مكافحة الجرائم التجارية التابع لغرفة التجارة الدولية، ومقرها في لندن، عن احباط عملية احتيال مصرفية ضخمة عبر الانترنت، تتجاوز قيمتها ٣٩ مليار دولار.